

International Islamic University
Islamabad
Faculty of Usuluddin (Islamic
Studies)
Department of Dawah & Islamic
Culture



الجامعة الإسلامية العالمية
اسلام آباد
كلية أصول الدين (الدراسات الإسلامية)
قسم الدعوة والثقافة الإسلامية

التطبيقات الدعوية في كتاب الرقاق من الجامع الصحيح للبخاري
(دراسة وصفية تحليلية)
رسالة ماجستير قسم الدعوة والثقافة الإسلامية

إشراف:

د. خليل الرحمن حفظه الله تعالى
الأستاذ المساعد في قسم الدعوة والثقافة الإسلامية

إعداد الطالبة:

بي بي سميرا

158-FU/MSDIC/S22

العام الجامعي

2025م

قال الله تعالى

"قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ
عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي
وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ".

إهداء

إلى الشخص الذي أمدني بالعطاء والقوة والشموخ... أبي الغال

إلى الشخص الذي أمدني بالحب والحنان والعطاء والوفاء... أمي الغالية

إلى سندي وعززي وفرحتي ووسامي... زوجي الكريم

إلى صاحبة النصائح التي لم تبخل علي يوما بالمساعدة... أختي الكريمة

إلى أستاذي الذي تلقيت منه النصيح والدعم والمساعدة... الدكتور خليل الرحمن

إلى كل شخص تمنى لي الخير

إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي، راجية من الله أن تكون نافذة علم وبطاقة

معرفة..

كلمة شكر وتقدير

انطلاقاً من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لا يشكر الناس لا يشكر الله أتقدم بالشكر الجزيل والحمد والثناء الحسن لله سبحانه وتعالى الذي منحي عونهُ وتوفيقهُ، وسهل لي إتمام هذا البحث بنجاح، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه واهتدى بهداه إلى يوم الدين.

ثم أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي ومشرفي الفاضل الدكتور خليل الرحمن، لتفضله بالإشراف على هذا البحث، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى رئيس القسم وأعضاء هيئة التدريس بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية، وكلية أصول الدين والجامعة الإسلامية العالمية والقائمين عليها لإتاحتهم لي الفرصة لإكمال دراستي، ونعرب عن شكرنا وامتناننا لكل من ساهم، سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر، في إعداد هذا البحث، وأتمنى لهم من الله الثواب والأجر.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أرسله الله تعالى بالهدى ودين الحق فبلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين، فصلوات الله وسلامه عليه وآله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

موضوعي عن التطبيقات الدعوية في كتاب الرقاق من الجامع الصحيح للبخاري دراسة وصفية تحليلية، وهذا الموضوع مهم جدا في الوقت الحاضر؛ لذلك اخترته.

التعريف بالموضوع

إن موضوع التطبيقات الدعوية في الجامع الصحيح للبخاري هو مشروع بحثي في القسم وقد كان نصيبي من باب (لا عيش إلا عيش الآخرة) إلى باب (في الحوض) موضوع مهم، لأنه يبرز المعاني الدعوية بطريقة جديدة تختلف من الصورة المألوفة، ويجعل العقول تعيد قراء الأحاديث الدعوية، وذلك من خلال تطبيق مفردات علم الدعوة على النص الحديثي في صحيح البخاري وشروحه دعويا، مع استحضار الأدلة والشواهد، والإستنباط والفوائد، مما يسهل على الدعاة تنزيل النصوص، وضبط الأعمال الدعوية بالضوابط الشرعية.

إن صحيح البخاري من أصح الكتب بعد كتاب الله وفيه من الاستنبطات الفقهية والدعوية كثير مما يستفاد منها في ميدان الدعوة والثقافة الإسلامية. ومن ذلك كتاب الرقاق الذي اشتمل على جملة من الأحاديث التي ترقق القلوب وتدعو إلى الزهد في الدنيا والاستعداد للآخرة. وهذه الأحاديث ليست مجرد مواعظ روحية، بل تحمل في طياتها أساليب دعوية وتربوية بالغة الأهمية يحتاج إليها الداعية في بناء شخصية المسلم وإصلاح المجتمع .

ومن هنا فإن هذا البحث جاء ليكشف عن الكنوز الدعوية في كتاب الرقاق، مبينا التطبيقات النظرية التي تعزز العقيدة وتغرس الإيمان، والتطبيقات العملية التي تهذب السلوك وتوجه المسلم للعمل الصالح، والتطبيقات التقنية التي يمكن من خلالها توظيف الوسائل العصرية لنشر الدعوة على أوسع نطاق . فالدعوة في جوهرها ليست مجرد خطاب وعظي، بل هي مشروع حضاري متكامل، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (بلغوا عني ولو آية) .

ويزداد هذا الموضوع أهمية في عصرنا الحاضر، حيث تواجه الدعوة الإسلامية تحديات كبيرة بسبب سرعة التطورات الإعلامية والفكرية، وانتشار الشبهات والانحرافات الفكرية. ومن هنا تظهر الحاجة الملحة إلى العودة إلى النصوص الشرعية الموثوقة، كأحاديث الرقاق في صحيح البخاري، لاستلهاام الأسلوب الأمثل في تربية النفوس، وربط القلوب بالآخرة، وتوجيه السلوكيات وفق منهج النبوة.

كما أن اختيار هذا الموضوع يحقق الجمع بين الأصالة والمعاصرة؛ فالأصالة تكمن في الاعتماد على أصح الكتب بعد القرآن الكريم، وهو صحيح البخاري، والمعاصرة تتمثل في محاولة تنزيل هذه النصوص على واقع الأمة اليوم باستخدام الوسائل التربوية والتقنية الحديثة، بما يحقق مقاصد الشريعة في الإصلاح والهداية. وبذلك فإن هذا البحث يشكل لبنة أساسية في إثراء الدراسات الدعوية التطبيقية، ويفتح آفاقاً جديدة للباحثين والدعاة في كيفية استثمار كتب السنة النبوية في خدمة الدعوة إلى الله تعالى.

أهمية الموضوع

تظهر أهمية الموضوع في الأمور التالية:

- 1- تعلق الموضوع بالسنة النبوية، والتي هي الطريق الصحيح لفهم الإسلام
- 2- الرقاق تذهب قساوة القلوب، وتجعل أصحابها رحماء بخلق الله تعالى، وتفتح لهم أبواب الجنة
- 3- الرقاق تهذب الأخلاق، وتحسن العلاقات بين الناس، وتيسر طرق الدعوة إلى الله تعالى
- 4- تأصيل مفردات علم الدعوة من خلال السنة النبوية
- 5- ضبط المفاهيم، وتصحيح المسارات، وتجنب المزالق في الدعوة إلى الله تعالى

أسباب اختيار الموضوع

من أهم أسباب اختياري لهذا الموضوع:

1. هذا الموضوع جزء مشروع اعتمده القسم
2. المساهمة في الكتابة الدعوية في مجال ربط علم الدعوة بالسنة النبوية الشريفة.
3. قلة الكتابات الدعوية في مجال ربط علم الدعوة بالسنة النبوية.
4. بيان أن الدعوة إلى الله هي علم من علوم الشريعة الإسلامية، لها قواعدها وأصولها
5. الاهتمام بكنوز السنة النبوية في تطبيق مفردات علم الدعوة

الدراسات السابقة

هناك بعض الدراسات التي لها علاقة بالموضوع، ومنها:

- 1- شرح صحيح البخاري كتاب الرقاق، فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن صالح محي الدين.
- 2- فقه الدعوة في صحيح الإمام البخاري - رحمه الله من كتاب الآذان إلى كتاب الوتر، إبراهيم بن عبد الله المطلق.
- 3- فقه الدعوة في صحيح الإمام البخاري - دراسة دعوية من كتاب الغسل إلى نهاية كتاب مواقيت الصلاة، دكتور زيد بن عبد الكريم الزيد.
- 4- فقه الدعوة في صحيح الإمام البخاري - رحمه الله من أول كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى نهاية غزوة الحديبية من كتاب المغازي ، دكتور حسين بن محمد محمود عبدالمطلب.
- 5- الرقاق في ضوء السنة النبوية تحقيق ودراسة، دكتور عبدالله بن عبد الحميد بن منصور.

الفرق بين دراستي والدراسات السابقة

الدراسات السابقة تعتمد على التطبيقات النظرية فقط، أما دراستي فهي تشمل جميع أنواع التطبيقات: النظرية، العملية، التقنية.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1. ماهي التطبيقات الدعوية في كتاب الرقاق؟
2. لماذا اهتمام بالتطبيقات الدعوية في كتاب الرقاق؟
3. كيف نستدل على التطبيقات الدعوية في كتاب الرقاق؟
4. ما هي آثار التطبيقات الدعوية في كتاب الرقاق؟

منهج البحث

دراسة وصفية تحليلية

خطوات البحث

1. تشكيل الآيات القرآنية، ووضعها بين قوسين، ثم عزوها إلى سورها في الهامش مع ذكر رقم الآية.
2. تخريج الأحاديث من مظانها، والحكم عليها معتمدة على ما ذكره أئمة هذا العلم، غير أحاديث الصحيحين.
3. عزو أقوال العلماء إلى مصادرها الأصلية.

4. شرح الكلمات اللغوية من كتب الغريب ومعاجم اللغة العربية.
5. نقل بيانات المصادر والمراجع في الهوامش، بذكر اسم الكتاب كاملاً عند أول ذكر له، واسم مؤلفه، ورقم الصفحة والمجلد، والناشر مع تاريخ النشر وعند تكراراً لكتاب أذكر اسمه ورقم المجلد الصفحة.
6. عمل الفهارس اللازمة التي تخدم البحث.

خطة البحث

تشتمل على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة وفهارس فنية

المقدمة وفيها

التعريف بالموضوع، وأهميته، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومشكلة البحث، ومنهج البحث وخطوات البحث، وخطة البحث

التمهيد: ويشتمل على أمرين

الأول: مفهوم التطبيقات الدعوية وأهميتها

الثاني: أنواع التطبيقات الدعوية

فهرس الموضوعات

الفصل الأول

التطبيقات الدعوية من باب (لا عيش إلا عيش الآخرة) إلى باب (من جاهد نفسه في

طاعة الله)، ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: التطبيقات الدعوية النظرية

المبحث الثاني: التطبيقات الدعوية العملية

الفصل الثاني

التطبيقات الدعوية من باب (التواضع) إلى باب (في الحوض)، ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التطبيقات الدعوية النظرية

المبحث الثاني: التطبيقات الدعوية العملية

المبحث الثالث: التطبيقات الدعوية التقنية

الفصل الثالث

فوائد وآثار التطبيقات الدعوية من كتاب الرقاق من صحيح البخاري ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: فوائد وآثار التطبيقات الدعوية النظرية

المبحث الثاني: فوائد وآثار التطبيقات الدعوية العملية

المبحث الثالث: فوائد وآثار التطبيقات الدعوية التقنية

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث والتوصيات

الفهارس الفنية

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث النبوية

فهرس المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

التمهيد

وفيه أمران:

الأمر الأول: مفهوم التطبيقات الدعوية
وأهميتها

الأمر الثاني: أنواع التطبيقات الدعوية

الأمر الأول: مفهوم التطبيقات الدعوية

التطبيقات الدعوية مصطلح مركب من كلمتين هما: تطبيق ودعوة

التطبيق لغة: مصدر الفعل "طَبَّقَ" وله معاني عديدة منها:

- 1- "المساواة والتطابق، تطابق الشيئين: أى تساويا، والمطابقة: الموافقة والتطابق: الإتفاق".¹
- 2- "المرادفة والتشابه، قال تعالى (الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا)² والسموات الطَّبَاق: سميت بذلك لمطابقة بعضها بعضا أى: بعضها فوق بعض، وقيل: لأن بعضها مطبق على بعض".³
- 3- "الحال على اختلافها، قال تعالى (لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ)⁴ طبقا عن طبق أى: حالا بعد حال و منزلة بعد منزلة".⁵
- 4- "الإصابة، يقال طبق السيف إذا أصاب المفصل فأبان العضو".⁶
- 5- "وطابقت بين الشيئين: جعلتهما على حدو واحد والزقتهما فيسمى هذا المطابق".⁷

التطبيق اصطلاحا

- 1- التطبيق هو إخضاع المسائل والقضايا لقاعدة علمية أو قانونية أو نحوها.
- 2- التطبيق هو مجموعة من المفاهيم والحقائق والمعارف والمبادئ والاتجاهات التي ينبغي على المتعلمين تطبيقها تطبيقا عمليا، ووعيتها ومعايشتها بطريقة تنمي قدراتهم على الأداء العملي بشكل جيد، وتساعدهم

¹ لسان العرب لمحمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت711هـ) وآخرون، دار النشر: دار صادر.

بيروت، ط 3- عام 1414هـ، 10 | 209

² سورة الملك: آية (3)

³ لسان العرب لابن منظور، 10 | 210

⁴ سورة الإنشقاق: آية (19)

⁵ لسان العرب لابن منظور 10\212

⁶ المصدر السابق، 10 | 213

⁷ كتاب العين لأبي عبد الرحمن أحمد بن خليل الفراهيدي (ت170هـ)، المحقق د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي،

دار النشر: دار ومكتبة الهلال

على تكوين السلوكيات والعادات والاتجاهات الحسنة، وتعمل على تنمية ميولهم وإشباع حاجاتهم بشكل إيجابي لتحقيق الشخصية المتكاملة للإنسان الصالح في ضوء التصور الإسلامي.

3- التطبيق هو إجراء تعليمي يهدف لتحفيز التعلم من التجارب.

الدعوة لغة

أصلها دعو؛ وهي إمالة الشيء إليك بالقول والانتظار من الغير الإجابة، وتأتي بمعنى الطلب، والحث، والنداء، كأن يقول دعا بالشيء؛ أي طلبه، أو دعا إلى الشيء؛ أي حثه وأمره، قال تعالى: (وَاللَّهُ يُدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ).

أو دعا فلاناً؛ بمعنى ناداه، وكلمة الدعوة عامة وقد تأتي دعوة للخير أو للشر كما قال تعالى: (أُولَئِكَ يُدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يُدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ).¹

الدعوة اصطلاحاً

هي الدعوة إلى الله تعالى: وتبليغ رسالة التوحيد والإسلام وما تحملها من أركان وأحكام.

1- "قيام الداعية المؤهل بإصال دين الإسلام إلى الناس كافة، وفق المنهج القديم، وبما يتناسب مع اصناف المدعوين، يلائم احوال و ظروف المخاطبين في كل زمان ومكان".²

2- "تبليغ الإسلام للناس وتعليمه إياهم وتطبيقهم في واقع حياتهم".³

مفهوم التطبيقات الدعوية

يتبين مما سبق أن التطبيقات الدعوية تعني:

1- تطبيق علم الدعوة إلى الله تعالى بأنواعه الثلاثة على النصوص لضبط المفاهيم وترشيد الأعمال والتزام الوسيطة.

¹ سورة البقرة: آية (221)

² الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية، عبد الرحيم المغذوي، دار الحضارة-الرياض، ط: 1، عام 1429هـ، 48/1 المدخل إلى علم الدعوة لأبي الفتح البيا نوني، دار النشر: مؤسسة الرسالة- بيروت لبنان، ط-3 عام 1415هـ-

³ 1993م، 17

2- وهناك تعريف آخر يتضمن " التطبيق النظري والعملي والتقني لمفردات علم الدعوة إلى الله تعالى، في النصوص المقررة، وفي ميدان العملي، وفي ميدان التقنية، بهدف تعليم و تدريب المدعوين ليكونوا دعاة مؤهلين مؤهلين في جميع جوانب الشخصية الإسلامية المتزنة فطريا و نفسيا وسلوكيا، لنشر و تبليغ الدين الإسلامي للناس كافة، وفق منهج اهل السنة والجماعة".¹

أهمية التطبيقات الدعوية

وتتجلى أهمية التطبيقات الدعوية في الأمور التالية:

- 1- التطبيقات الدعوية من العلوم التي لها علاقة بالقرآن الكريم، واشرف العلوم ما كان متصلا بالقرآن الكريم قالى صلى الله عليه وسلم(خيركم من تعلّم القرآن وعلمّه).²
- 2- تساعد في تأهيل الدعاة وإعدادهم إعداداً خاصاً حتى يقوموا بفريضة الدعوة على أكمل وجه فيتعرف من خلالها على أقسام المدعوين و كيفية دعوتهم بأسلوب ووسيلة مناسبة.
- 3- من خلال التطبيقات الدعوية يتم ربط مفردات علم الدعوة بكتاب الله عزوجل، وفي هذا تسهيل لفهم كتاب الله عزوجل فهما صحيحا، و تفسير الآيات دعويا حسب أركان الدعوة الأساسية.
- 4- التطبيقات الدعوية هي طريقة جديدة ومطورة في مجال الدعوة إلى الله تعالى، فالداعية يقدم دعوته بطريقة تختلف عن الطريقة القديمة و تناسب ثقافة المدعوين و مدى علمهم و معرفتهم.
- 5- التطبيقات الدعوية تتيح لنا الوصول إلى مجموعة كبيرة من المعلومات القيمة والمفيدة من خلال دراسة الكتب وتحليل الآيات و دراستها دعويا.
- 6- من خلال التطبيقات الدعوية يمكننا الحصول على إجابات الحصول على إجابات للأسئلة التي يمكن أن تساعد في فهم تعاليم الدين بشكل أفضل.
- 7- التطبيقات الدعوية تساعد الدعاة على التواصل فيما بينهم وتسمح لهم بمشاركة آرائهم وأفكارهم وتجاربهم.

¹ التطبيقات الدعوية مفهومها-أقسامها-فوائدها-أمثلتها لفاطمة بنت سعود الكحيل، 715

² الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته وأيامه لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري (ت256هـ)، بتحقيق: محمد زهير الناصر، دار النشر: دار طوق النجاة- بيروت- لبنان، ط1- عام 1422هـ، كتاب فضائل القرآن- باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه- رقم الحديث: 5027، 6 | 192.

8- التطبيقات الدعوية تساعد في وضع قواعد دعوية جديدة مستنبطة من نصوص الكتاب والسنة وهي بمثابة لوحات إرشادية في طريق الدعوة، حتى نسير على المنهج الصحيح ونتجنب الإنحراف عن الحق.

الأمر الثاني: أنواع التطبيقات الدعوية

النوع الأول: التطبيقات الدعوية النظرية

التعريف الاصطلاحي للتطبيقات الدعوية النظرية

هي: تنفيذ وتطبيق مفردات علم الدعوة إلى الله تعالى على النصوص الشرعية القرآن الكريم، والحديث الشريف، وعلى كل نص وقاعدة فيها دعوة للإسلام أو بيان تشريعاته، بهدف تثبيت الجانب النظري لعلم الدعوة لدى المتعلمين والمدعوين. وهي التي يتم تطبيقها على النصوص المقروءة، الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة، والقواعد الفقهية، والقواعد الأصولية، ويمكن أيضاً تطبيقها على النصوص الأدبية من الشعر والنثر، خاصة تلك التي يكون موضوعها الدعوة الإسلامية.

النوع الثاني: التطبيقات الدعوية العملية

التعريف الاصطلاحي للتطبيقات الدعوية العملية

هي: "الممارسات العملية لتبليغ الناس الإسلام، وما حوى من عقيدة وشريعة وأخلاق وتعليمهم إياه والتزامهم ذلك في واقع حياتهم". هي: الممارسة العملية للدعوة إلى الله تعالى التي يقوم بها الدعاة سواء أكانت دعوة فردية أو جماعية، وهي التدريب المستمر لإعداد المدعوين ليكونوا دعاة مؤهلين لتبليغ رسالة الإسلام للناس كافة.

وهي الدعوة العملية الميدانية، والتي يقوم بها الدعاة إلى الله تعالى في إلقاء المحاضرات والدروس والخطب، ويدخل ضمن التطبيقات العملية تدريب الدعاة المبتدئين على كيفية الدعوة العملية، وهذا النوع من التطبيقات العملية نوعين:

أ- **تطبيق عملي فردي:** وهي الدعوة الفردية، السرية و الجهرية، وهو ما يقوم به الفرد بدعوة شخص آخر منفردا، إما سرا بينه وبين المدعو، أو وسط مجموعة كبيرة كانت أم صغيرة، فيسمح الداعية من فرد ضمن مجموعة أو جماعة كبيرة ما يستوجب الدعوة أو الإحتساب، فيتوجه له خاصة، فهذا بمثابة تطبيق دعوي عملي فردي تم علانية ومجاهرة.

ب- **تطبيق عملي جماعي:** وهي الدعوة الجماعية الجماهيرية، ولا تكون إلا جهرية، كخطب العيدين والجمعة، ويدخل فيها الشخصيات والجهات الدعوية الإعتبارية التي وظيفتها الأساسية الدعوة إلى الله تعالى ونشر العلم الشرعي مثل:

مجمع الفقه الإسلامي، ووزارات الأوقاف والدعوة والإرشاد، ووزارة الحج والعمرة، وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمنظمات الإسلامية، فكل ما سبق جهات اعتبارية في الدعوة إلى الله تعالى ونشر الإسلام.¹

النوع الثالث: التطبيقات الدعوية التقنية (التطبيقات الدعوية على التقنية و التكنولوجيا الحديثة)

التعريف الاصطلاحي للتطبيقات الدعوية التقنية

"نقل موضوعات الدين الإسلامي بما فيه من عقيدة وشرعية وسلوك، من صورة النص المقروء، إلى صورة برنامج الحاسوب وتطبيقاته المتنوعة، لتحقيق مقاصد الدعوة وأهدافها، بنشر الإسلام وتبليغه للمدعوين، والتأثير عليهم لهدايتهم".

وهذا النوع كثير جدا ومعاصر، ظهر مع انتشار الإنترنت والحاسوب، وهو متميز وله تأثير واسع ومحمود، حيث يقوم المتخصص في التقنية بنقل العلم الشرعي إلى هذه التقنية بمقصد دعوي، فيرمجها مستخدما الإنترنت والحاسوب بأساليب ووسائل دعوية مؤثرة.

¹ أسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية، عبد الرحيم المغذوي، 488/ 2 مرجع سابق

الفصل الأول

التطبيقات الدعوية من باب (لا عيش إلا عيش الآخرة)

إلى باب (من جاهد نفسه في طاعة الله) في كتاب

الرقاق ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: التطبيقات الدعوية النظرية

المبحث الثاني: التطبيقات الدعوية العملية

المبحث الأول: التطبيقات الدعوية النظرية

باب (ما جاء في الصحة والفراغ، وأن لا عيش إلا عيش الآخرة) إلى باب (العمل الذي يتغي به وجه الله).

1- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ).

2- حدثنا سهل بن سعد الساعدي: كنا مع رسول الله ﷺ في الخندق، وهو يحفر ونحن ننقل التراب، وبصر بنا، فقال: (اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة. فاغفر للأنصار والمهاجرة).

3- وقوله تعالى: {أَنِّهَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا} وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور}.

4- عن سهل قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها، ولغدوة في سبيل الله أو راحة خير من الدنيا وما فيها).

5- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي فقال: (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل). وكان ابن عمر يقول: إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك.

6- وقول الله تعالى: {فَمَنْ زَحَزَحَ عَنِ النَّارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ}.

7- وقوله: {ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون}.

8- عن عبد الله رضي الله عنه قال: خط النبي ﷺ خطاً مربعاً، وخط خطأً في الوسط خارجاً منه، وخط خطأً صغيراً إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط، وقال: (هذا الإنسان، وهذا أجله محيط به - أو: قد أحاط به - وهذا الذي هو خارج أمه، وهذه الخطط الصغار الأعراض، فإن أخطأه هذا نهشه هذا، وإن أخطأه هذا نهشه هذا).

9- لقوله: {أولم نعمركم ما يتذكركر فيه من تذكركر وجاءكم النذير}.

10- سمعت عتبان بن مالك الأنصاري، ثم أحد بني سالم، قال: غدا علي رسول الله ﷺ، فقال: (لن يوافي عبد يوم القيامة، يقول: لا إله إلا الله، يبتغي بها وجه الله، إلا حرم الله عليه النار).

مفردات علم الدعوة		الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي	1- النبي محمد أهمية استغلال النعم وعدم التفریط فيها. 2- الفائدة: الدعاء والاهتمام بإصلاح حال المسلمين، خاصة الأنصار والمهاجرين. 3- الشاهد: {أنما الحياة الدنيا لعب ولهو...}¹. 4- الفائدة: دعوة المسلمين إلى العمل للآخرة من خلال توضيح عظمة الجنة. 5- الشاهد: "أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي". 6- الشاهد: "فمن زحزح عن
		1- النبي محمد 2- النبي ﷺ 3- الله سبحانه وتعالى 4- النبي محمد ﷺ 5- النبي محمد ﷺ 6- الله سبحانه وتعالى

¹ سورة الحديد: آية (20)

		7- الله سبحانه وتعالى 8- النبي محمد صلی الله علیه وسلم 9- الله سبحانه وتعالى 10- النبي صلی الله علیه وسلم	النار وأدخل الجنة فقد فاز".¹ 7- الشاهد: "ذرهم يأكلوا ويتمتعوا".² 8- الفائدة: توجيه المسلمين لفهم حقيقة الحياة الدنيا وأحداثها. 9- الفائدة: بيان أن الله هو الداعي لتذكير الإنسان بواجباته الدينية. 10- الفائدة: تعليم التوحيد الخالص.
2	المدعو:	1- الناس عموماً، وخاصة المسلمين 2- الأنصار والمهاجرون 3- عموم الناس 4- عموم المسلمين 5- عموم المسلمين 6- كل الناس	1- الفائدة: دعوة عامة لكل الناس لاستغلال النعم التي أنعم الله بها عليهم. 2- الفائدة: التوجه بالدعاء إلى الله، والإيمان بأنه القادر على إصلاح الأمور. 3- الشاهد: {بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد}. 4- الفائدة: حث المسلمين على السعي للجنة وتفضيل الآخرة على الدنيا. 5- الشاهد: الحديث موجه لكل من يسمعه أو يبلغه. 6- الشاهد: الخطاب شامل وموجه للجميع.

¹ سورة آل عمران: آية (185)

² سورة الحجر: آية (3)

		7- الكافرين الذين يُحذَرهم الله/ الكفار والمكذبون بالرسالة 8- جميع الناس/ الإنسان عموماً 9- كل البشر، خاصة العصاة والمقصرين/ الكفار والعصاة الذين لم ينتفعوا بالنذر 10- جميع المسلمين	7- الشاهد: "ذُرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل". 8- الفائدة: تذكير الإنسان بمحدودية عمره وضرورة الاستعداد لما بعده. 9- الفائدة: لفت انتباه الناس للتوبة والتقرب إلى الله قبل فوات الأوان. 10- الفائدة: تذكيرهم بفضل التوحيد.
3	موضوع الدعوة	1- أهمية الاستفادة من الصحة والفراغ قبل زوالهما 2- حقيقة العيش الحقيقي في الآخرة ودعاء للإصلاح 3- تحقير الدنيا ولفت الأنظار إلى الآخرة 4- بيان فضل الجنة وأهمية العمل في سبيل الله 5- الزهد في الدنيا والحرص على الاستعداد للآخرة 6- التذكير بالحياة الآخرة وتحذير من الغرور بالدنيا 7- ترك الكفر والعصيان والانشغال بالشهوات والمتاع الدنيوي/ التحذير	1- الشاهد: "الصحة والفراغ".¹ 2- الفائدة: التركيز على الدار الآخرة وأهميتها مقارنة بالدنيا. 3- الشاهد: {وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان}. 4- الشاهد: "موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها".² 5- الشاهد: "كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل".³ 6- الشاهد: "وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور". 7- الفائدة: توعية الناس بأن

¹ صحيح البخاري، باب: لا عيش إلا عيش الآخرة، (88/8)، رقم الحديث: (6412)

² صحيح البخاري، باب: مثل الدنيا في الآخرة، (88/8)، رقم الحديث: (6415)

³ صحيح البخاري، باب: قول النبي ﷺ: (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل)، (89/8)، رقم الحديث: (6416)

		من الغفلة والانشغال بمتع الدنيا الفانية 8- بيان حقيقة الحياة، الأجل، والأمل 9- التذكير بفرصة العمر للتوبة والإصلاح 10- فضل كلمة التوحيد.	الحياة الآخرة هي الهدف الحقيقي. 8- الفائدة: توعية الناس بأن الأمل قد يطغى على إدراك حقيقة الأجل. 9- الفائدة: الإشارة إلى أن الحياة فرصة للعبادة والعمل الصالح. 10- الشاهد: "لا إله إلا الله".¹
4	أسلوب الدعوة	1- أسلوب التحذير من الغبن والخسارة 2- دعاء مختصر وعميق 3- التشبيه والمقارنة 4- المقارنة بين نعيم الجنة وزينة الدنيا 5- التشبيه المؤثر والواضح 6- بيان الحقيقة بأسلوب التحذير والتوضيح 7- التنبيه والتحذير من عواقب الكفر والمعصية/ أسلوب التهديد والإنذار	1- الشاهد: "مغبون فيهما". 2- الفائدة: تحفيز الناس على الزهد في الدنيا والاهتمام بالآخرة. 3- الشاهد: {كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفراً}. 4- الشاهد: "خير من الدنيا وما فيها". 5- الفائدة: تقريب المعنى للمستمع باستخدام صور واقعية يفهمها الجميع. 6- الشاهد: "فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز". 7- الشاهد: "فسوف يعلمون". 8- الفائدة: تعزيز فهم المعاني

¹ صحيح البخاري، باب: العمل الذي يتغني به وجه الله، (90/8)، رقم الحديث: (6422).

		8- استخدام الرسم التوضيحي والتمثيل البصري 9- أسلوب الاستفهام الإنكاري/ الاستفهام التوبيخي 10- الوعد بالثواب	من خلال أسلوب بصري ملموس. 9- الفائدة: استشارة العقول والوجدان لتأمل النعم. 10- الفائدة: تحفيز للإخلاص.
5	وسيلة الدعوة	1- الحديث النبوي الشريف 2- الدعاء المباشر 3- القرآن الكريم 4- الحديث النبوي الشريف 5- النصيحة العملية والتوجيه المباشر 6- القرآن الكريم 7- القرآن الكريم 8- الجمع بين التوضيح العملي والشرح 9- التذكير بالأجل والنذير (مثل الأنبياء والشيب) 10- العبارة الواضحة	1- الفائدة: استخدام الكلمات الموجزة والعميقة التأثير. 2- الشاهد: استخدام الدعاء كوسيلة للتربية والتذكير. 3- الشاهد: {أنما الحياة الدنيا لعب ولهو}. 4- الفائدة: استخدام الكلمة النبوية المؤثرة على القلوب. 5- الفائدة: استخدام أسلوب مؤثر يرسخ المعنى في ذهن المدعو. 6- الشاهد: الآية نفسها. 7- الفائدة: استخدام الوحي في توجيه الناس إلى الحق. 8- الشاهد: "وهذه الخطط الصغار الأعراض". 9- الشاهد: "وجاءكم النذير".¹ 10- الفائدة: التأثير المباشر.
6	الهدف الدعوي	1- حث الناس على استثمار النعم في الطاعة والعمل 2- ترسيخ الإيمان بحقيقة الآخرة	1- الفائدة: حث المسلمين على شكر النعم بالعمل الصالح 2- الشاهد: "فأصلح الأنصار"

¹ سورة فاطر: آية (37)

		وأهميتها 3- توجيه الناس للآخرة والعمل لها 4- ترغيب المسلمين في الجهاد والعمل الصالح 5- تحفيز المسلمين على الاستعداد للآخرة 6- تحقيق النجاة في الآخرة 7- دعوة الناس إلى التوبة والإيمان والطاعة/ إيقاظ القلوب الغافلة وتحذيرها من عاقبة الغرور بالدنيا 8- تحذير الإنسان من طول الأمل ونسيان الموت 9 - التذكير بضرورة استغلال العمر في العمل الصالح 10- غرس الإخلاص	
والمهاجرة" 3- الشاهد: {وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان} 4- الشاهد: "لغدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها" 5- الفائدة: تذكير الناس بأن الحياة قصيرة ولا بد من استغلالها 6- الشاهد: "فقد فاز" 7- الفائدة: لفت النظر إلى خطورة الإعراض عن الإيمان والعمل الصالح 8- الفائدة: تحفيز الناس على استغلال الوقت والاستعداد للأجل 9- الفائدة: حث الإنسان على مراجعة نفسه 10- الفائدة: تحقيق رضا الله			
7 المصلحة الدعوية	1- فلاح الإنسان بالدنيا والآخرة 2- توجيه القلوب نحو الآخرة والعمل لها 3- استغلال الدنيا في طاعة الله لنيل المغفرة والرضوان 4- تحقيق الفوز بالجنة والنجاة من النار	1- الفائدة: تحقيق الفلاح في الدنيا والآخرة. 2- الشاهد: "لا عيش إلا عيش الآخرة". 3- الشاهد: {وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور}. 4- الفائدة: توجيه الناس للانشغال بما ينفعهم في الآخرة.	

		5- صلاح حال الإنسان في الدنيا والآخرة 6- تحقيق السعادة الأبدية بالجنة 7- تحقيق السعادة في الدنيا والآخرة 8- تقليل الغفلة عن الآخرة وزيادة الاستعداد لها 9- تحذير الإنسان من الإهمال والغفلة 10- ضمان النجاة	5- الشاهد: "كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل".¹ 6- الفائدة: توجيه الجهد للعمل للآخرة بدلاً من التعلق بالدنيا. 7- الفائدة: تحفيز الغافلين للرجوع إلى الله. 8- الفائدة: تنبيه الإنسان لضرورة مواجهة الابتلاءات مع اليقين بالأجل. 9- الشاهد: "وجاءكم النذير". 10- الفائدة: تعزيز العمل لله.
8	نتيجة الدعوة الأثر	1- زيادة الوعي بقيمة الصحة والفراغ 2- تعزيز الترابط بين الأنصار والمهاجرين 3- إدراك حقيقة الدنيا والزهد فيها 4- زيادة الرغبة في الطاعات والزهد في الدنيا 5- الزهد في الدنيا وزيادة الأعمال الصالحة 6- الدليل: إدراك أن الفوز الحقيقي ليس في الدنيا	1- الفائدة: دفع المسلمين إلى العمل النافع والعبادة. 2- الشاهد: الدعاء بإصلاح الأنصار والمهاجرين. 3- الشاهد: {ثم يكون حطاماً}. 4- الفائدة: تقوية الإيمان وتحفيز المسلمين على العمل الصالح. 5- الفائدة: تحقيق التوازن بين الاستفادة من الدنيا والاستعداد للآخرة. 6- الفائدة: تحفيز المسلمين

¹ صحيح البخاري، باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم: (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل)، (89/8)، رقم الحديث: (6416).

		7- إدراك الحقيقة المؤلمة للكافرين يوم الحساب 8- إدراك حقيقة الفناء وقصر الأمل 9- إيقاظ الغافلين وتذكيرهم بعاقبة الإهمال 10- تحريم النار على المخلصين	للعمل الصالح وتجنب المعاصي. 7- الفائدة: حث المسلمين على تجنب الغفلة وسوء العاقبة. 8- الفائدة: دفع الناس للعمل بجدية والاستعداد للموت في أي لحظة. 9- الفائدة: التوعية بمغبة التفریط في العمر. 10- "إلأحرأ الله عليه النار".
9	المقصد الدعوي	1- التذكير بقيمة النعم التي أنعم الله بها على الإنسان 2 - بيان أن السعادة الحقيقية في نعيم الآخرة 3- التذكير بزوال الدنيا ودوام الآخرة 4- توجيه القلوب إلى الآخرة والعمل من أجلها 5- توجيه القلوب إلى الآخرة ونبد الغفلة 6- تذكير الناس بعدم الانخداع بزينة الدنيا 7- تحقيق الرضا والقرب من الله 8- التذكير بالموت والأحداث المحيطة بالحياة الدنيا 9- تذكير الإنسان بأن حياته فرصة محدودة 10- تعليم فضل التوحيد	1، الفائدة: توجيه المسلمين لشكر النعم واستغلالها في الخير. 2- الشاهد: "لا عيش إلا عيش الآخرة". 3- الفائدة: توجيه الإنسان نحو العمل الصالح للاستعداد للآخرة. 4- الفائدة: تعزيز اليقين بفضل الجنة وعظم نعيمها. 5- الشاهد: "إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح". 6- الفائدة: غرس الزهد في قلوب الناس وتحذيرهم من الفتنة بالدنيا. 7- الفائدة: تعزيز مفهوم الزهد في الدنيا والعمل للآخرة. 8- الفائدة: تعزيز مفهوم الزهد في الدنيا والعمل للآخرة. 9- الشاهد: "ما يتذكر فيه من تذكر".

			10- الفائدة: توثيق العقيدة.
10	القاعدة الدعوية:	1- الإنسان مسؤول عن النعم 2- الأولوية للآخرة على الدنيا 3- الدنيا زائلة والآخرة باقية 4- الآخرة خير وأبقى من الدنيا 5- الدنيا دار عبور وليست دار إقامة 6- الفوز الحقيقي هو النجاة من النار 7- الدنيا فانية والمتاع فيها مؤقت 8- الأمل طويل، لكن الأجل أقرب 9- الإنسان مسؤول عن عمره وأعماله 10- الإخلاص شرط القبول	1- الفائدة: تربية النفس على اغتنام الفرص. 2- الفائدة: ترسيخ مبدأ الزهد في الدنيا والإقبال على العمل للآخرة. 3- الشاهد: {وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور}. 4- الشاهد: "خير من الدنيا وما فيها". 5- الفائدة: التذكير بأن الدنيا زائلة ولا يجب التعلق بها. 6- الفائدة: تعزيز مفهوم السعادة الأبدية في الجنة. 7- الفائدة: التأكيد على أن التعلق بالدنيا ينتهي بالخسارة. 8- الشاهد: "وهذه الخطط الصغار الأعراض".¹ 9- الفائدة: التأكيد على محاسبة الإنسان عن عمره. 10- الفائدة: نية صادقة.
11	المنهج الدعوي:	1- إيجاز مؤثر وعميق 2- دعاء جامع وبلغ 3- استخدام التذكير والترغيب والترهيب	1- الفائدة: الوصول إلى القلب عبر التذكير بالمخاطر والعاقبة. 2- الشاهد: "اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة". 3- الفائدة: التأثير في القلوب ببيان الخير والشر، والعاقبة لكل

¹ صحيح البخاري، باب: (في الأمل وطوله)، رقم الحديث: (6054).

			منهما. 4- الجمع بين الترغيب في الجنة والتحفيز على الجهاد 5- الجمع بين الزهد والتذكير بالاستعداد 6- الجمع بين التحذير من الدنيا والترغيب في الآخرة 7- الجمع بين التحذير من الغرور والترهيب من المصير 8- التبسيط والتوضيح بالرسم 9- الجمع بين التبشير والإنذار 10- التبشير المباشر
			4- الشاهد: "لغدوة في سبيل الله أو راحة خير". 5- الشاهد: "وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك". 6- الفائدة: تحقيق التوازن بين الخوف من النار والشوق إلى الجنة. 7- الفائدة: إيضاح العقابة السيئة لمن يغفل عن طاعة الله. 8- الفائدة: توضيح الفكرة بأسلوب يجمع بين التبسيط والإقناع. 9- الشاهد: "أولم نعمركم... وجاءكم النذير". 10- الفائدة: تسهيل الفهم.
12	مصدر الدعوة:	1- الحديث النبوي الشريف 2- الحديث النبوي الشريف 3- القرآن الكريم 4- السنة النبوية 5- السنة النبوية	1- الفائدة: التأكيد على أهمية السنة كمصدر لتوجيه حياة المسلم. 2- الفائدة: الاسترشاد بالحديث النبوي لتوجيه الناس نحو الآخرة والإصلاح. 3- الفائدة: الاعتماد على الوحي الإلهي لتوجيه الناس إلى الحق. 4- الشاهد: "سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول". 5- الفائدة: التأكيد على أهمية

6- كلام الله في القرآن الكريم	توجيهات النبي ﷺ في إصلاح حياة المسلمين.
7- كلام الله في القرآن الكريم	6- الشاهد: "وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور".
8- الحديث النبوي الشريف	7- الفائدة: بيان أن الإنذار والتوجيه مصدرهما الوحي.
9- القرآن الكريم	8- الفائدة: التأكيد على أهمية السنة النبوية في تعليم الناس وتوعيتهم.
10- السنة النبوية	9- الفائدة: الاستناد إلى كلام الله كمصدر أساسي للدعوة.
	10- الفائدة: اتباع النبي.

باب: (ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها) إلى باب (هذا المال خضرة حلوة).

1- حدثني عروة بن الزبير: أن المسور بن مخرمة أخبره: أن عمرو بن عوف، وهو حليف لبني عامر بن لؤي، كان شهد بداراً مع رسول الله ﷺ، أخبره: أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بحزيتها، وكان رسول الله ﷺ هو صالح أهل البحرين وأمّر عليهم العلاء بن الحضرمي، فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدمه، فوافقت صلاة الصبح مع رسول الله ﷺ، فلما انصرف تعرضوا له، فتبسم رسول الله ﷺ حين رآهم وقال: (أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة، وأنه جاء بشيء). قالوا: أجل يا رسول الله، قال: (فأبشروا وأمّلوا ما يسركم، فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا، كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، وتلهيكم كما ألهتهم).

2- عن عقبة بن عامر: أن رسول الله ﷺ خرج يوماً، فصلّى على أهل أحد صلاته على الميت، ثم انصرف إلى المنبر، فقال: (إني فرطكم، وأنا شهيد عليكم، وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن، وإني قد

أعطيت مفاتيح خزائن الأرض، أو مفاتيح الأرض، وإني والله ما أخاف عليكم أن تشرکوا بعدي، ولكنني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها).

3- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض). قيل: وما بركات الأرض؟ قال: (زهرة الدنيا). فقال له رجل: هل يأتي الخير بالشر؟ فصمت النبي ﷺ حتى ظننت أنه ينزل عليه، ثم جعل يمسح عن جبينه، فقال: (أين السائل). قال: أنا. قال أبو سعيد: لقد حمدناه حين طلع لذلك. قال: (لا يأتي الخير إلا بالخير، إن هذا المال خضرة حلوة، وإن كل ما أنبت الربيع يقتل حبطاً أو يُلِمُّ، إلا آكلة الخضر، أكلت حتى إذا امتدَّتْ خاصرتها، استقبلت الشمس، فاجتررت وثلطت وبالت، ثم عادت فأكلت. وإن هذا المال حلوة، من أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو، ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع).

4- حدثني زهد بن مضر قال: سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: (خيركم قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم - قال عمران: فما أدري: قال النبي ﷺ بعد قوله مرتين أو ثلاثاً - ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون، وينذرون ولا يفون، ويظهر فيهم السِّنَن).

5- عن قيس قال: سمعت خبَّاباً، وقد اکتوى يومئذ سبعاً في بطنه، وقال: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت بالموت، إن أصحاب محمد ﷺ مضوا، ولم تنقصهم الدنيا بشيء، وإننا أصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعاً إلا التراب.

6- عن محمد بن إبراهيم القرشي قال: أن ابن أبان أخبره قال: أتيت عثمان بن عفان بطهور وهو جالس على المقاعد، فتوضأ فأحسن الوضوء، ثم قال: رأيت النبي ﷺ يتوضأ وهو في هذا المجلس، فأحسن الوضوء ثم قال: (من توضأ مثل هذا الوضوء، ثم أتى المسجد، فركع ركعتين، ثم جلس، غفر له ما تقدم من ذنبه). قال: وقال النبي ﷺ: (لا تغترُّوا).

7- عن مرداس الأسلمي قال: قال النبي ﷺ: (يذهب الصالحون، الأول فالأول، ويبقى حفالة كحفالة الشعير، أو التمر، لا يبالهم الله بالة).

8- وقول الله تعالى: {إنما أموالكم وأولادكم فتنة}.

9- سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لو أن لابن آدم مثل واد مالا لأحب أن له إليه مثله، ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب).

10- وقال الله تعالى: {زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا}.

11- عن حكيم بن حزام قال: سألت النبي ﷺ فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم قال: (هذا المال). وربما قال سفيان: قال لي: (يا حكيم، إن هذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى).

الأدلة والشواهد والفوائد	مفردات علم الدعوة		
1- الفائدة: تنبيه المسلمين إلى خطورة التنافس على الدنيا.¹ 2- الشاهد: "أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فصرى على أهل أحد ثم انصرف إلى المنبر وقال".² 3- الفائدة: توجيه المسلمين للتحذير من فتنة المال وزهرة الدنيا.³ 4- الفائدة: دعوة الأمة لاتباع نهج السلف الصالح والتحذير من الانحراف.	1- النبي محمد ﷺ 2- النبي محمد ﷺ 3- النبي محمد ﷺ 4- النبي محمد ﷺ	الداعي:	1

¹ صحيح البخاري، باب: ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها، (8/90)، (6425)

² صحيح البخاري، باب: ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها، (8/90)، (6426)

³ صحيح البخاري، باب: ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها، (8/90)، (6427)

		5- الصحابي خباب بن الأرت رضي الله عنه 6- النبي محمد ﷺ 7- النبي محمد ﷺ 8- الله سبحانه وتعالى 9- النبي محمد ﷺ 10- الله سبحانه وتعالى 11- النبي محمد ﷺ	5- الشاهد: "سمعت خبَّاباً، وقد اکتوى يومئذ سبعاً في بطنه". 6- الفائدة: تعليم الأمة أهمية الوضوء الصحيح وأثره الروحي. 7- الفائدة: بيان حال الأمة عند ذهاب الصالحين. 8- الفائدة: توجيه الناس للتعامل مع المال والأولاد بحذر. 9- الفائدة: توجيه الأمة نحو الزهد في الدنيا والتوبة إلى الله. 10- الفائدة: توجيه الناس ليتفكروا في التعلق بالمتع الدنيوية وحقيقتها. 11- الفائدة: توجيه النبي ﷺ للمسلمين حول كيفية التعامل مع المال وتوجيههم إلى النية الطيبة في الحصول عليه.
2	المدعو:	1- الناس الذين يدعوهم الرسول إلى الله/ الأنصار والمسلمون عامة 2- الصحابة والمسلمون عامة 3- الصحابة والمسلمون عامة 4- الصحابة والمسلمون عامة 5- عامة المسلمين	1- الفائدة: تعليم الأمة كيفية التعامل مع الأموال والدنيا. 2- الفائدة: تذكير الأمة برسالته ورسالته الشهادة عليهم. 3- الشاهد: "إن أكثر ما أخاف عليكم" 4- الفائدة: توجيه الأمة لمقارنة أعمالها بأعمال السلف. 5- الشاهد: "إن أصحاب

		6- المسلمون عامة 7- المسلمون عامة 8- جميع المسلمين 9- جميع الناس، خاصة من يحرص على الدنيا 10- الناس عامة 11- حكيم بن حزام	محمد صلى الله عليه وسلم مضوا" 6- الفائدة: توجيه المسلمين لتحقيق الطهارة الجسدية والروحية. 7- الشاهد: توجيه التحذير لجميع المسلمين. 8- الشاهد: "إنما أموالكم وأولادكم".¹ 9- الشاهد: "لو أن لابن آدم مثل واد مالا".² 10- الفائدة: تحذير جميع البشر من الفتنة بحب الدنيا والشهوات. 11- الفائدة: توجيه المسلمين بشكل عام على كيفية التعامل مع المال، عبر حادثة خاصة بحكيم بن حزام.
3	موضوع الدعوة:	1- التحذير من فتنة الدنيا والمال 2- تحذير الأمة من التنافس في الدنيا والتنافس على الدنيا 3- التحذير من فتنة المال وكيفية التعامل معه 4- ترتيب الأمة الإسلامية في الخير والشر على مر الزمان	1- الفائدة: التذكير بأهمية الزهد والانشغال بالآخرة. 2- الشاهد: "ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها". 3- الفائدة: التوجيه نحو الاعتدال في التعامل مع المال. 4- الفائدة: تعزيز قيمة الأمانة والوفاء والابتعاد عن الخيانة والرياء.

¹ سورة التغابن آية: (15)

² صحيح البخاري، باب: ما يتقى من فتنة المال، (8/92)، (6437)

		5- التحذير من الشوق إلى الموت والرغبة في الدنيا 6- أهمية الضوء وأثره في مغفرة الذنوب 7- ذهاب الصالحين وترك أناس لا قيمة لهم 8- التحذير من الانشغال بالمال والأولاد عن ذكر الله وطاعته 9- حب المال والحرص عليه والتوبة من ذلك 10- حب الشهوات وفتنة الدنيا 11- كيفية التعامل مع المال وضرورة النية الطيبة	5- الشاهد: "إنا أصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعاً إلا التراب".¹ 6- الشاهد: "غفر له ما تقدم من ذنبه". 7- الشاهد: "يذهب الصالحون، الأول فالأول". 8- الفائدة: توجيه المسلمين إلى الاعتدال في حب الدنيا ومتعلقاتها. 9- الشاهد: "ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب". 10- الشاهد: {حُبُّ} الشهوات}. 11- الفائدة: التأكيد على أن المال يمكن أن يكون وسيلة للبركة أو سبباً للضرر حسب كيفية التعامل معه.
4	أسلوب الدعوة:	1- الابتسامة والتشجيع على الخير وتحذير من الشر 2- استخدام الخطاب المباشر والصريح 3- الاستجابة بالصمت أحياناً قبل إعطاء الإجابة 4- التصاعد في الترتيب والتحذير من	1- الفائدة: الجمع بين الترغيب والإنذار لتحقيق التأثير. 2- الشاهد: "إني فرطكم... وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن". 3- الفائدة: إيصال المعنى بأسلوب واضح ومؤثر. 4- الشاهد: "ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون".

¹ صحيح البخاري، باب: ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها، (8/90)، (6429)

		السلوك السيء 5- استخدام تجربة خبّاب للتأكيد على التحذير من الشوق إلى الموت 6- الجمع بين التعليم العملي والنصيحة الشفهية 7- التحذير بأسلوب التشبيه 8- التحذير من خلال بيان الحقيقة بشكل مباشر 9- استخدام مثال واقعي يعبر عن طبيعة الإنسان 10- ذكر المألوف من الشهوات 11- تشبيه المال بالخضرة الحلوة	5- الشاهد: "وقد اكتوى يومئذ سبعاً في بطنه" 6- الفائدة: تعزيز الفهم من خلال القدوة العملية. 7- الشاهد: "كحفالة الشعر أو التمر". 8- الفائدة: وضوح التحذير لتجنب الفتنة. 9- الشاهد: "لو أن لابن آدم مثل واد مالا". 10- الشاهد: {من النساء والبنين والقناطير المقنطرة}.¹ 11- الشاهد: "إن هذا المال خضرة حلوة".
5	وسيلة الدعوة:	1- الإيمان بالله والتوجه إليه في الصعوبات 2- الخطبة والموعظة في المساجد والمنابر 3- الخطبة والموعظة في المناسبات الدينية 4- الإعلام بالوضع السلبي للأمة الإسلامية في المستقبل 5- الحديث والتواصل الفعال في التذكير بالحقائق	1- الشاهد: "فلما انصرف تعرضوا له، فتبسم رسول الله". 2- الفائدة: استغلال المنابر لتوصيل رسالة مؤثرة. 3- الشاهد: "كل ما أنبت الربيع يقتل حبطاً أو يُلمِّم". 4- الفائدة: تعزيز الفكرة من خلال مقارنة السلوكيات بين الأجيال. 5- الفائدة: بيان أهمية الامتثال لتعاليم الرسول ﷺ.

¹ سورة آل عمران: آية (14)

		6- توضيح أهمية الوضوء والركعتين بعده 7- الوصف التفصيلي لحال الأمة في نهاية الزمان 8- القرآن الكريم كوسيلة هداية 9- الحديث الشريف كوسيلة إرشاد وتعليم 10- الإخبار بالواقع المادي والإنساني 11- التحذير والتوجيه عبر مثالي عملي	6- الشاهد: "ثم أتى المسجد، فركع ركعتين". 7- الشاهد: "لا يبالهم الله بالة". 8- الشاهد: الآية القرآنية {إنما أموالكم وأولادكم فتنة}. 9- الفائدة: توجيه الناس عبر الحديث النبوي إلى التوبة والزهد. 10- الفائدة: تعريف الناس بحقيقة الطمع في متاع الدنيا والتعلق به. 11- الفائدة: تعليم المسلم أن المال، إذا حصل عليه بطريقة شرعية وطيبة، قد يكون مصدر خير وبركة.
6	الهدف الدعوي:	1- توجيه الناس نحو الخير والتوازن الديني 2- تحذير الأمة من التنافس والشهوات الدنيوية 3- تعليم المسلمين كيفية التعامل مع المال بشكل صحيح 4- توجيه الأمة نحو التمسك بالخير وتجنب الشر 5- توجيه الأمة نحو التفكير في الآخرة وتجنب الشوق إلى الدنيا 6- توجيه المسلمين للاستفادة من الطاعات في مغفرة الذنوب 7- الحث على السعي للالتزام	1- الفائدة: تعزيز الزهد والعمل للآخرة. 2- الفائدة: تعزيز التوجه نحو الآخرة والعمل الصالح. 3- الفائدة: تحقيق الاستقامة في أمور الدنيا والآخرة. 4- الشاهد: "ثم الذين يلونهم" 5- الفائدة: حث الناس على الزهد والالتزام بالطاعة. 6- الشاهد: "غفر له ما تقدم من ذنبه". 7- الفائدة: تحفيز المسلمين

		بالصلاح قبل زواله 8- تحذير المسلمين من خطر التعلق بالدنيا على حساب الآخرة 9- بيان طبيعة الإنسان وحته على التوبة 10- تحذير الناس من التعلق المفرط بالشهوات الدنيوية 11- تنبيه الناس إلى أهمية النية في الحصول على المال.	على الاقتداء بالصالحين. 8- الشاهد: "فتنة". 9- الشاهد: "ويتوب الله على من تاب". 10- الفائدة: جعل الناس يدركون أن هذه الشهوات ليست نهاية المطاف. 11- الفائدة: تحفيز المسلمين على أن تكون نيتهم في جمع المال نقية وطاهرة.
7	المصلحة الدعوية:	1- استجابة الناس للدعوة وقبول الإيمان 2- تعزيز الوعي بأهمية الزهد والتقوى 3- تعزيز الوعي بأهمية الحكمة والتوجيه الصحيح 4- تعزيز الوعي بأهمية الأخلاق الحسنة والتقوى 5- تعزيز الوعي بأهمية التفكير في الآخرة والاستعداد لها 6- نشر الوعي بأهمية الطهارة والعبادات القلبية 7- الحفاظ على الصلاح والقيم الإسلامية في المجتمع 8- حماية المسلمين من الوقوع في الغفلة	1- الشاهد: "ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا". 2- الشاهد: "ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي". 3- الفائدة: دفع المسلمين للتركيز على الآخرة مع ضبط التعامل مع الدنيا. 4- الفائدة: الحد من تفشي الأخلاق السيئة في المجتمع. 5- الفائدة: دعوة للإعراض عن التنافس الدنيوي. 6- الفائدة: تقوية صلة المسلمين بالله من خلال الطهارة والصلاة. 7- الشاهد: "ويبقى حفالة كحفالة الشعير". 8- الفائدة: ضمان توازن المسلم بين الدنيا والآخرة.

		9- تصحيح العلاقة مع المال والتوبة 10- معرفة أن الشهوات هي جزء من متاع الحياة الدنيا 11- التأكيد على القيم الروحية في التعامل مع المال.	9- الشاهد: "ويتوب الله على من تاب". 10- الشاهد: {ذلك متاع الحياة الدنيا}. 11- الفائدة: تقليل الطمع والمبالغة في جمع المال والتركيز على البركة والرضا.
8	نتيجة الدعوة الأثر:	1- تحذير الناس من الشرور الدنيوية/ وعي الصحابة بخطر التنافس على المال والدنيا 2- تحقيق الوعي بأن التنافس في الدنيا لا يؤدي إلى الخير 3- إدراك أن المال وسيلة وليس غاية 4- تحقيق الوعي بأن السلوك الصالح يؤدي إلى الخير، والسلوك السيء يؤدي إلى الشر 5- تعزيز مفهوم الزهد والابتعاد عن الغفلة 6- مغفرة الذنوب السابقة 7- إدراك خطورة زوال الصالحين 8- الوعي بخطر المال والأولاد كاختبار في الدنيا 9- القناعة والزهد في الدنيا 10- انشغال الناس بهذه الشهوات	1- الشاهد: "كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها" 2- الفائدة: دعم القيم الروحية في نفوس المسلمين. 3- الفائدة: غرس الزهد والتوازن في نفوس المسلمين. 4- الشاهد: "ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون" 5- الفائدة: الوعي بأن الدنيا وسيلة وليست غاية. 6- الشاهد: "غفر له ما تقدم من ذنبه". 7- الفائدة: تقوية العزيمة للالتزام بالصلاح والإيمان. 8- الفائدة: توجيه المسلمين إلى الاستفادة من النعم في طاعة الله. 9- الفائدة: إدراك الإنسان لقيمة التوبة وتوجيه الحرس للعمل للآخرة.

		10- الفائدة: تذكير الناس بأن هذه الشهوات قد تشغلهم عن الآخرة. 11- الفائدة: تعزيز مفهوم البركة في المال وأثر النية الطيبة في تحقيق هذه البركة.	11- البركة في المال وفقاً للنية
9	المقصد الدعوي:	1- دعوة الناس للتفكير في أمور الآخرة 2- بيان أن التنافس على الدنيا يلهي عن الهدف الحقيقي 3- توجيه الأمة نحو اتباع الأخلاق الحسنة وتجنب الشرور 4- توجيه الأمة نحو السلوك الحسن وتحذيرهم من السلوك السيء 5- ترسيخ الإيمان بالآخرة كهدف أعلى 6- الحث على إحسان الوضوء والصلاة لتحقيق المغفرة 7- بيان أهمية الصالحين في المجتمع 8- الابتعاد عن التعلق المفرط بالدنيا ومتاعها 9- التحذير من الطمع والإفراط في حب الدنيا	1- الفائدة: التحذير من الانشغال بالماديات. 2- الشاهد: "إني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي". 3- الفائدة: التركيز على أن الخير الحقيقي يؤدي إلى رضا الله. 4- الفائدة: التركيز على ضرورة الأمانة والصدق في التعامل. 5- الشاهد: "ولم تنقصهم الدنيا بشيء". 6- الشاهد: "من توضع مثل هذا الوضوء... غفر له".¹ 7- الفائدة: التحذير من التهاون في اتباع طريق الخير. 8- الفائدة: تحقيق التوازن في الحياة والعمل للآخرة. 9- الشاهد: "لو أن لابن آدم

¹ صحيح البخاري، باب: قول الله تعالى: {يا أيها الناس إنَّ وعد الله حق فلا تغرَّ نكم الحياة الدنيا ولا يغرَّ نكم بالله الغرور.

		10- تذكير الناس بأن متاع الدنيا فاني 11- الدعوة إلى تحسين العلاقة مع المال	مثل واد مالاً لأحب أن له إليه مثله". 10- الفائدة: تحفيز الناس على التوازن بين حب الدنيا والاهتمام بالآخرة. 11- الشاهد: "اليد العليا خير من اليد السفلى".¹
10	القاعدة الدعوية:	1- تحذير الناس من الإعراض عن الله/ الفتنة في النعم أعظم من الفتنة في الفقر 2- الخطر الحقيقي ليس في الكفر، بل في التنافس على الدنيا 3- تأكيد على أن الخير يأتي بالخير والشر يأتي بالشر 4- صلاح الأمة مرتبط بتمسكها بالقيم الأخلاقية للسلف 5- الدنيا زائلة والعمل للآخرة هو الأهم 6- لا يكفي العمل الصالح وحده، بل يجب أن يكون خالصاً لله 7- زوال الصالحين يؤدي إلى فساد المجتمعات 8- المال والأولاد أمانة واختبار من الله 9- المال والحرص عليه فطرة بشرية	1- الفائدة: تذكير المسلمين بأن المال اختبار وليس غاية. 2- الشاهد: "ولكنني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها" 3- الفائدة: تجنب الإسراف أو الطمع الذي يفسد الدين والدنيا. 4- الفائدة: ضرورة محاكاة السلوكيات الإيجابية للجيل الأول. 5- الشاهد: "ما لا نجد له موضعاً إلا التراب" 6- الفائدة: التأكيد على الإخلاص في العبادات والحذر من الغرور بالطاعات. 7- الفائدة: التأكيد على دور الصالحين في استقامة الأمة. 8- الفائدة: تعليم المسلمين أن النعم قد تكون ابتلاء. 9- الفائدة: التأكيد على أن القناعة كنز لا يفنى.

¹ صحيح البخاري، باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم: (هذا المال خضرة حلوة)، (8/93)، (6441)

		تحتاج للتوازن 10- الدنيا ليست غاية، بل وسيلة 11- الفرق بين نية جمع المال بنية طيبة ونية الطمع	10- الفائدة: التأكيد على أهمية الاعتدال وعدم الغرق في التعلق بشهوات الدنيا. 11- الفائدة: التأكيد على أن المال لا يجب أن يكون هدفاً في حد ذاته بل وسيلة لتحقيق الخير.
11	المنهج الدعوي:	1- استخدام الطرق الفعالة لجذب انتباه الناس وتوجيههم للخير 2- استخدام الحكمة والوعظ في توجيه النصائح 3- الجمع بين التوجيه المباشر والتوضيح بالمثل 4- التعليم من خلال عرض مقارنة بين الأجيال 5- استخدام التجارب الشخصية والحكمة في الدعوة إلى الله 6- القدوة العملية مع التعليم النظري 7- التحذير بأسلوب واقعي مؤثر 8- التحذير بأسلوب توجيهي مباشر 9- التوضيح بأسلوب تعليمي واقعي 10- الإشارة إلى الشهوات المألوفة التي يجذب الناس 11- تقديم مثال عملي من حياة صحابي	1- الفائدة: الجمع بين التفاؤل والتحذير لتحقيق التوازن. 2- الفائدة: الجمع بين التأكيد على النجاة والتحذير من الفتنة. 3- الفائدة: تقديم الموعظة بأسلوب شامل ومؤثر. 4- الفائدة: استخدام التنبؤ لتوضيح أهمية الالتزام بالقيم. 5- الفائدة: تقديم تجربة شخصية كوسيلة إقناع. 6- الفائدة: الجمع بين القول والعمل لنقل الرسالة بفعالية. 7- الشاهد: "كحفالة الشعير". 8- الفائدة: توضيح أن التعلق بالدنيا ليس غاية المؤمن. 9- الفائدة: تسهيل إيصال المعنى من خلال أمثلة قريبة من الواقع. 10- الفائدة: استخدام الأمثلة المألوفة لزيادة وضوح الرسالة. 11- الفائدة: استخدام المثال الحي من حياة الصحابة لتوضيح

			الدرس وكيفية تطبيقه في الحياة اليومية.
12	مصدر الدعوة:	1- رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته في الدعوة إلى الله 2- السنة النبوية وخطاب النبي صلى الله عليه وسلم 3- الحديث النبوي الشريف 4- الحديث النبوي الشريف 5- الحديث النبوي الشريف 6- سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم 7- السنة النبوية 8- كلام الله سبحانه وتعالى 9- السنة النبوية الشريفة 10- كلام الله سبحانه وتعالى 11- حديث النبي صلى الله عليه وسلم	1- الفائدة: إبراز أهمية الحديث النبوي في بناء وعي الأمة. 2- الفائدة: التذكير بدور السنة في توجيه المسلمين. 3- الفائدة: التأكيد على السنة النبوية كمرجع في التعاليم الإسلامية. 4- الفائدة: الاعتماد على السنة النبوية في التوجيه والتحذير. 5- الشاهد: "لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت". 6- الفائدة: التأكيد على أهمية الالتزام بالسنة لتحقيق القرب من الله. 7- الفائدة: التأكيد على أهمية الالتزام بتوجيهات النبي صلى الله عليه وسلم. 8- الفائدة: التأكيد على أهمية القرآن في توجيه حياة المسلم. 9- الفائدة: التأكيد على أهمية الحديث النبوي في توجيه حياة المسلمين. 10- الفائدة: التأكيد على أهمية اتباع الهداية الإلهية في

كل شؤون الحياة.			
11- الفائدة: التأكيد على			
أهمية السنة النبوية في إرشاد			
الناس إلى الطريق الصحيح في			
التعامل مع المال.			

باب: (ما قدم من ماله فهو له) إلى باب (فضل الفقر).

1- قال عبد الله: قال النبي ﷺ: (أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله). قالوا: يا رسول الله، ما منا أحد إلا ماله أحب إليه، قال: (فإن ماله ما قدم، ومال وارثه ما أخر).

2- وقوله تعالى: {من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون}.

3- عن أبي ذر رضي الله عنه قال: خرجت ليلة من الليالي، فإذا رسول الله ﷺ يمشي وحده، وليس معه إنسان، قال: فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد، قال: فجعلت أمشي في ظل القمر، فالتفت فرآني، فقال: (من هذا). قلت: أبو ذر، جعلني الله فداءك، قال: (يا أبا ذر تعال). قال: فمشيت معه ساعة، فقال: (إن الكثيرين هم المقلون يوم القيامة، إلا من أعطاه الله خيراً، فنفع فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه، وعمل فيه خيراً). قال: فمشيت معه ساعة، فقال لي: (اجلس ها هنا). قال: فأجلسني في قاع حوله حجارة، فقال لي: (اجلس ها هنا حتى أرجع إليك). قال: فانطلق في الحرة حتى لا أراه، فلبث عني فأطال اللبث، ثم إنني سمعته وهو مقبل وهو يقول: (وإن سرق، وإن زنى). قال: فلما جاء لم أصبر حتى قلت: يا نبي الله جعلني الله فداءك، من تكلم في جانب الحرة، ما سمعت أحداً يرجع إليك شيئاً؟ قال: (ذلك جبريل عليه السلام، عرض لي في جانب الحرة، قال: بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، قلت: يا جبريل، وإن سرق، وإن زنى؟ قال: نعم). قال: قلت: وإن سرق، وإن زنى؟ قال: (نعم، وإن شرب الخمر).

4- قال أبو ذر: كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرة المدينة، فاستقبلنا أحد، فقال: (يا أبا ذر). قلت: لبيك يا رسول الله، قال: (ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهباً، تمضي علي ثلاثة وعندي منه دينار، إلا

شيئاً أرصده لدين، إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا). عن يمينه، وعن شماله، ومن خلفه، ثم مشى ثم قال: (إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة، إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا - عن يمينه وعن شماله ومن خلفه - وقليل ما هم). ثم قال لي: (مكانك لا تبرح حتى آتيك). ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى، فسمعت صوتاً قد ارتفع، فتخوفت أن يكون أحد عرض للنبي ﷺ، فأردت أن آتية فذكرت قوله لي: (لا تبرح حتى آتيك). فلم أبرح حتى أتاني، قلت: يا رسول الله لقد سمعت صوتاً تخوفت، فذكرت له، فقال: (وهل سمعته). قلت: نعم. قال: (ذاك جبريل أتاني، فقال: من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: وإن زنى، وإن سرق).

5- قال رسول الله ﷺ: (لو كان لي مثل أحد ذهباً، لسرني أن لا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء، إلا شيئاً أرصده لدين).

6- وقال الله تعالى: {أَيَحْسَبُونَ أَن مَّا نُمْدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ - إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى - هُمْ لَهَا عَامِلُونَ}.

7- عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس).

8- عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال: مر رجل على رسول الله ﷺ، فقال لرجل عنده جالس: (ما رأيك في هذا). فقال: (رجل من أشرف الناس، هذا والله حريٌّ إن خطب أن يُنكح، وإن شفع أن يُشَفَّعَ، قال: فسكت رسول الله ﷺ ثم مر رجل، فقال له رسول الله ﷺ: (ما رأيك في هذا). فقال: يا رسول الله، هذا رجل من فقراء المسلمين، هذا حريٌّ إن خطب أن لا يُنكح، وإن شفع أن لا يُشَفَّعَ، وإن قال أن لا يُسمع لقوله، فقال رسول الله ﷺ: (هذا خير من ملء الأرض مثل هذا).

9- حدثنا الأعمش قال: سمعت أبا وائل قال: عدنا خباباً فقال: هاجرنا مع النبي ﷺ نريد وجه الله، فوقع أجرنا على الله، فمننا من مضى لم يأخذ من أجره شيئاً، منهم مصعب بن عمير، قتل يوم أحد وترك نمره، فإذا غطينا رأسه بدت رجلاه، وإذا غطينا رجله بدا رأسه، فأمرنا النبي ﷺ أن نغطي رأسه ونجعل على رجله من الإذخر، ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها.

10- عن عمران بن حصين رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: (اطَّلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطَّلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء).

11- عن أنس رضي الله عنه قال: لم يأكل النبي ﷺ على خوان حتى مات، وما أكل خبزاً مرققاً حتى مات.

12- عن عائشة رضي الله عنها قالت: لقد توفي النبي ﷺ وما في رَفٍّ من شيء يأكله ذو كبد، إلا شطر شعير في رَفٍّ لي، فأكلت منه، حتى طال علي، فكلته ففني.

مفردات علم الدعوة		الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي:	1- النبي ﷺ 2- الله سبحانه وتعالى 3- النبي ﷺ 4- النبي ﷺ 5- النبي ﷺ 6- الله تعالى 7- النبي ﷺ 8- النبي محمد ﷺ
		1- الفائدة: توجيه وتعليم المسلمين. 2- الشاهد: "من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها." ¹ 3- الشاهد: "إذا رسول الله ﷺ يمشي وحده" 4- الفائدة: دعوة النبي ﷺ لأصحابه بالإخلاص والابتعاد عن الدنيا. 5- الشاهد: قوله ﷺ "لو كان لي مثل أحد ذهباً" 6- الشاهد: {أيحسبون أن ما نمدهم به من مال وبنيين} 7- الفائدة: توجيه المسلمين إلى الفهم الصحيح للغنى الحقيقي. 8- الفائدة: تأكيد أهمية

¹ سورة هود: آية (15-16)

			الشخصية والأخلاق على المظاهر الاجتماعية. 9- الشاهد: قيادة النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة في الهجرة. 10- الشاهد: إطلاعه على حال أهل الجنة والنار. 11- الشاهد: سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وحياته البسيطة. 12- الشاهد: سيرته صلى الله عليه وسلم في التواضع وترك الترف.
2	المدعو:	1- الصحابة 2- جميع الناس الذين يسعون وراء الدنيا 3- أبو ذر الغفاري رضي الله عنه 4- أبو ذر الغفاري رضي الله عنه 5- المسلمون عامة 6- الناس عامة، وبخاصة الأغنياء والمغرورين بمالهم 7- المسلمون 8- الرجل الجالس مع النبي صلى الله عليه وسلم / المسلمون والمجتمع بشكل عام 9- الصحابة الكرام/ المسلمون	1- الفائدة: الصحابة يتعلمون ويستجيبون. 2- الفائدة: توجيه الإنسان للتركيز على الآخرة بدل الانشغال بالدنيا وحدها. 3- الشاهد: "قلت: أبو ذر، جعلني الله فداءك" 4- الشاهد: "قلت: لبيك يا رسول الله" 5- الشاهد: خطاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي يستفيد منه كل من يسمعه 6- الفائدة: توجيه الناس للتفكير في حقيقة النعم الدنيوية. 7- الشاهد: نصيح الأمة الإسلامية حول مفهوم القناعة. 8- الفائدة: إرشاد المجتمع إلى ضرورة تقدير القيم الإنسانية.

		والناس عموماً 10- الناس عموماً 11- المسلمون عموماً 12- السيدة عائشة رضي الله عنها/ المسلمون عموماً	9- الشاهد: حديث الصحابة عن هجرتهم. 10- الشاهد: الحديث يعكس أحوال الناس في الآخرة. 11- الفائدة: توجيه المسلمين للتعلم من حياة النبي ﷺ اليومية البسيطة. 12- الشاهد: نقل عائشة رضي الله عنها للحديث.
3	موضوع الدعوة:	1- الإنفاق في سبيل الله 2- التمييز بين الجزاء الدنيوي والأخروي 3- أهمية الصدقة وفضل التوحيد 4- التحذير من حب المال وأهمية التوحيد 5- الزهد في الدنيا والإنفاق في سبيل الله 6- عدم الاغترار بالمال والبنين 7- مفهوم الغنى الحقيقي 8- تصحيح تقييم الناس بناءً على التقوى	1- الفائدة: الحث على الإنفاق في سبيل الله. 2- الشاهد: "نَوَفَّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يَبْخَسُونَ." 3- الشاهد: "إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة" 4- الشاهد: "ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهباً"¹ 5- الفائدة: حث المسلمين على عدم اكتناز المال والسعي لعمل الخير. 6- الشاهد: الآية تحذر من اعتبار المال والبنين دليلاً على القرب من الله 7- الشاهد: "ليس الغنى عن كثرة العرض" 8- الشاهد: اختلاف رأي

¹ صحيح البخاري، باب: قول النبي ﷺ: (ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهباً)، (8/94)، (6444).

		9- الأجر والثواب في الآخرة 10- أحوال الفقراء في الجنة وأحوال النساء في النار 11- الزهد والتواضع 12- الزهد والبساطة	الصحابة في تقييم الأشخاص. 9- الشاهد: "فوقع أجرنا على الله" 10- الشاهد: "أكثر أهلها الفقراء" و"أكثر أهلها النساء". 11- الفائدة: التركيز على أهمية القناعة والتواضع في الحياة. 12- الفائدة: التركيز على أهمية القناعة في حياة المسلم.
4	أسلوب الدعوة:	1- حوار توجيهي 2- أسلوب الترغيب والترهيب 3- الحديث الشخصي والنصح 4- الحوار المباشر والنصح الشخصي 5- المثل التوضيحي 6- الاستفهام والإنكار 7- المقارنة 8- الحوار والسؤال 9- تحفيزي بسرد القصص 10- التصوير والإخبار	1- الشاهد: النبي صلى الله عليه وسلم سأل الصحابة. 2- الشاهد: "أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار." 3- الشاهد: "يا أبا ذر تعال" 4- الفائدة: تعليم الصحابة عملياً وتفاعلياً. 5- الفائدة: تقريب المعنى بأمثلة ملموسة. 6- الشاهد: {أيحسبون} ¹ 7- الفائدة: تسهيل الفهم للناس بجملة قصيرة وواضحة. 8- الفائدة: استخدام الحوار كوسيلة لنقل الفهم العميق للقيم. 9- الشاهد: قصة مصعب بن عمير 10- الفائدة: استخدام أسلوب التصوير لإيصال المفاهيم بشكل

¹ سورة المؤمنون: آية (55 - 63)

			مؤثر. 11- الفائدة: أسلوب يبين القدوة عبر التذكير بحياة النبي صلى الله عليه وسلم العملية. 12- الفائدة: استخدام القدوة العملية لترسيخ مفهوم الزهد.
5	وسيلة الدعوة:	1- الحديث الشفهي 2- القرآن الكريم/ التحذير من عاقبة الانشغال بالدنيا. 3- الحديث المباشر 4- التعليم الشخصي / الأمثلة التوضيحية 5- الحوار الشخصي / الحديث الشخصي 6- الآية القرآنية/ القرآن الكريم 7- الحديث النبوي 8- الكلام المباشر والمقارنة 9- الهجرة / المواقف العملية 10- الحديث النبوي 11- سلوك النبي صلى الله عليه وسلم	1- الشاهد: التوجيه المباشر. 2- الشاهد: "وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون". 3- الفائدة: إيصال الرسالة بفعالية. 4- الشاهد: "هكذا وهكذا وهكذا" 5- الشاهد: كلام النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه 6- الفائدة: تنبيه عبر الوحي الذي يخاطب القلوب والعقول. 7- الشاهد: اعتماد النبي صلى الله عليه وسلم الكلام المباشر للنصح. 8- الشاهد: الاعتماد على الأمثلة الحياتية للتعليم. 9- الشاهد: توجيه النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع مصعب. 10- الفائدة: اعتماد الأحاديث كمصدر لتوجيه الناس وإرشادهم.

		12- حياة النبي صلى الله عليه وسلم اليومية	11- الفائدة: استخدام الأحاديث كوسيلة تعليمية للسلوكيات النبوية. 12- الفائدة: الأحاديث كوسيلة لنقل أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم للأمة.
6	الهدف الدعوي:	1- حث على الإنفاق قبل الموت 2- الأعمال الصالحة 3- التشجيع على الصدقة والتأكيد على فضل التوحيد 4- تشجيع الناس على الإخلاص لله 5- توجيه المسلمين للزهد في المال والتصدق به 6- تحذير من الاغترار بالدنيا/ 7- ترسيخ قيمة القناعة 8- اعتماد التقوى معياراً للتقييم 9- تعزيز الصبر والاحتساب 10- التذكير بالآخرة 11- ترسيخ القناعة والبساطة 12- ترسيخ القناعة	1- الشاهد: "إن ماله ما قدم"¹. 2- الفائدة: دعوة الناس للعمل من أجل النجاة الأخروية. 3- الشاهد: "من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة" 4- الفائدة: تعزيز الإيمان وحثهم على التوحيد. 5- الفائدة: توجيه المسلمين للإكثار من الإنفاق في سبيل الله. 6- الشاهد: {نمدهم به} 7- الشاهد: "الغنى غنى النفس"² 8- الفائدة: تشجيع الناس على تقدير الأخلاق والنية الطيبة. 9- الشاهد: صبر الصحابة في الهجرة. 10- الشاهد: التأكيد على أحوال الناس في الآخرة. 11- الشاهد: ترك النبي صلى الله عليه وسلم للترف وعيشه حياة بسيطة.

¹ صحيح البخاري، باب: ما قدم من ماله فهو له، (8/93)، (6442).

² صحيح البخاري، باب: الغنى غنى النفس، (8/95)، (6446).

			12- الفائدة: تشجيع الناس على البساطة وعدم التعلق بالماديات.
7	المصلحة الدعوية:	1- دنيوية وأخروية 2- تحقيق التوازن بين الدنيا والآخرة 3- دخول الجنة لمن مات على التوحيد 4- طمأنة المؤمنين بدخول الجنة/ النجاة في الآخرة 5- تحقيق الزهد وقضاء الديون 6- توجيه للآخرة/ التحذير من الانشغال بالدنيا 7- التركيز على القيم المعنوية 8- تعزيز العدل ونبد التفاخر 9- تربية المؤمنين على الصبر 10- تعزيز المساعدة للفقراء وتحذير النساء من المعاصي 11- تكوين مجتمع متواضع 12- الرضا والبعد عن الترف	1- الشاهد: المال المنفق يعود بالنفع. 2- الشاهد: "من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها." 3- الشاهد: "بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله" 4- الفائدة: تشجيع المسلمين على الثبات على التوحيد. 5- الشاهد: "إلا شيئاً أرصده لدين"¹ 6- الفائدة: حماية المجتمع من حب الدنيا ونسيان الآخرة. 7- الشاهد: الغنى الحقيقي يأتي من الداخل لا من الخارج. 8- الشاهد: الحديث عن الفقراء والمحتاجين.² 9- الفائدة: تربية الأجيال على أهمية الوحدة والهدف المشترك 10- الشاهد: كون الفقراء أكثر أهل الجنة. 11- الفائدة: حماية المجتمع من التعلق بالمظاهر والترف الزائد. 12- الفائدة: توجيه الناس لحياة

¹ صحيح البخاري، باب: قول النبي ﷺ: (ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهباً)، (8/95)، (6445).

² صحيح البخاري، باب: فضل الفقر، (8/95)، (6447).

			متوازنة بعيداً عن الإسراف.
8	نتيجة الدعوة الأثر:	1- وعي بأهمية الإنفاق 2- الخسارة في الآخرة 3- تحفيز المسلمين على الصدقة والتوحيد 4- زيادة الإيمان 5- التحفيز على التخفف من حب الدنيا 6- تذكير بأهمية الآخرة 7- وعي بأهمية غنى النفس 8- ترسيخ قيمة التقوى 9- دعم الصحابة 10- توعية الناس بأهمية الأعمال الصالحة 11- اتباع الصحابة لهذا السلوك 12- تقوية مفهوم القناعة	1- الفائدة: تحفيز على الإنفاق. 2- الشاهد: "ليس لهم في الآخرة إلا النار." 3- الشاهد: تأكيد جبريل على أجر التوحيد 4- الشاهد: "وقليل ما هم" 5- الفائدة: إرشاد الأمة إلى قيمة الإنفاق المستمر. 6- الشاهد: {هم لها عاملون} 7- الشاهد: التركيز على غنى النفس 8- الشاهد: تأكيد النبي صلى الله عليه وسلم أن الفقراء هم أفضل من الأغنياء. 9- الشاهد: مصعب بن عمير في غزوة أحد. 10- الفائدة: تعزيز الوعي الاجتماعي والإنساني لدى الأفراد. 11- الفائدة: بناء مجتمع معتدل بعيد عن الإسراف. 12- الفائدة: خلق مجتمع قنوع وغير متمسك بالمظاهر.
9	المقصد الدعوي:	1- تذكير بأن المال المنفق هو الحقيقي 2- توجيه الإنسان للعمل للآخرة والابتعاد عن الغفلة.	1- الفائدة: المال المنفق هو الحقيقي. 2- الشاهد: "وحبط ما صنعوا فيها." 3- الفائدة: توجيه العمل لما

		3- بيان أهمية التوحيد وأجر الإنفاق 4- ترسيخ العقيدة 5- التقرب إلى الله من خلال الإنفاق/ الزهد في الدنيا 6- بيان النعمة الحقيقية 7- تعزيز القناعة 8- بيان أن الكرامة عند الله بالتقوى 9- تحقيق الأجر والثواب من الله 10- إظهار رحمة الله 11- تربية النفس على التواضع 12- توجيه المسلمين للاعتدال	
		يرضي الله. 4- الشاهد: "من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة" 5- الفائدة: توجيه الأمة لترك التعلق بالدنيا. 6- الفائدة: بيان أن النعمة الحقيقية هي الإيمان والعمل الصالح. 7- الفائدة: ترسيخ مفهوم أن السعادة تأتي من القناعة. 8- الفائدة: ترسيخ فكرة أن القيم الحقيقية لا تأتي من المال. 9- الفائدة: ترسيخ مفهوم الهجرة كوسيلة للتقرب إلى الله. 10- الفائدة: تأكيد أن الله يرحم من يشاء ويغفر لمن يشاء. 11- الشاهد: حياة النبي صلى الله عليه وسلم البسيطة. 12- الشاهد: تواضع النبي صلى الله عليه وسلم في المعيشة.	
10	القاعدة الدعوية:	1- المال المنفق يعود بالنفع 2- الأعمال تُجازى بحسب النية والمقصد 3- التوحيد أساس النجاة 4- التوحيد هو أساس قبول الأعمال	1- الفائدة: الإنفاق يعود بالفائدة. 2- الفائدة: التأكيد على أن النية الخالصة لله شرط لصلاح العمل وقبوله. 3- الفائدة: بيان أن التوحيد شرط النجاة. 4- الفائدة: ضرورة الإيمان

		5- المال وسيلة وليس غاية 6- الدنيا ليست دليل رضا 7- الغنى في القناعة 8- التقوى ميزان التفاضل / الأخلاق أهم من المال 9- الإخلاص لله / الأجر مرتبط بالنية 10- الفقر ليس دليلاً على نقص القيمة / الفقر ليس عيباً 11- الدعوة بالقدوة 12- الاقتداء بأفعال النبي ﷺ	الخالص لله. 5- الشاهد: إنفاق المال في سبيل الله 6- الفائدة: إرساء مبدأ عدم ربط الدنيا بالرضا الإلهي. 7- الشاهد: الحديث ينفي ارتباط السعادة بالمظاهر المادية 8- الفائدة: توجيه الناس لقياس قيمة الآخرين من خلال أخلاقهم. 9- الشاهد: "وقع أجرنا على الله"¹ 10- الشاهد: الفقراء هم أكثر أهل الجنة. 11- الشاهد: النبي ﷺ لم يتخذ الترف في حياته. 12- الفائدة: تعليم أن السعادة والرضا ليسا بكثرة المال.
11	المنهج الدعوي:	1- الحوار والإيضاح 2- التحذير من الأعمال الباطلة 3- الرحمة والتيسير للمسلمين 4- التيسير والرحمة 5- التيسير والتحفيز بالقدوة	1- الفائدة: سهولة الفهم. 2- الشاهد: "وباطل ما كانوا يعملون." 3- الفائدة: تسهيل الالتزام بالدين 4- الفائدة: إظهار رحمة الله وقبوله للتوبة. 5- الفائدة: تعليم المسلمين

¹ صحيح البخاري، باب: فضل الفقر، (8/95)، (6448).

		6- التحذير والتنبيه 7- تعليم وتصحيح المفاهيم 8- تربوي تحفيزي بالأسئلة/ أسلوب الاستفهام والمقارنة 9- الدعوة من خلال التجارب الحياتية 10- تعليم الناس عبر المعلومات عن الجنة والنار 11- التربية بالتصرف 12- النموذج العملي	عمليا الزهد والكرم. 6- الفائدة: التنبيه بأسلوب مؤثر وصريح. 7- الشاهد: استخدام كلمات بسيطة وواضحة 8- الشاهد: طرح النبي صلى الله عليه وسلم لأسئلة على الصحابة. 9- الشاهد: تجارب الصحابة في الهجرة. 10- الشاهد: استخدام المعلومات حول الجنة والنار. 11- الشاهد: توضيح حياة النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الدنيا.¹ 12- الشاهد: رواية عائشة لحياة النبي صلى الله عليه وسلم البسيطة.
12	مصدر الدعوة:	1- الحديث النبوي الشريف 2- القرآن الكريم 3- الوحي الإلهي عن طريق جبريل عليه السلام 4- الحديث النبوي 5- الحديث النبوي 6- الآية القرآنية 7- الحديث النبوي الشريف	1- الفائدة: المصدر النبوي المعتمد. 2- الشاهد: "وقوله تعالى". 3- الشاهد: "قال: ذلك جبريل عليه السلام". 4- الفائدة: يوضح أهمية التوحيد والتحذير من التعلق بالدنيا 5- الفائدة: يعلم أهمية الإنفاق في سبيل الله وعدم التعلق بالمال 6- الدليل: الآية القرآنية 7- الفائدة: اعتماد المصدر

¹ صحيح البخاري، باب: فضل الفقر، (8/96)، (6450).

الموثوق للنصيحة والإرشاد	8- الحديث النبوي الشريف		
8- الفائدة: اعتماد الحديث كمصدر موثوق للقيم والمبادئ	9- الحديث النبوي الشريف		
9- الفائدة: الاعتماد على السنة النبوية كمصدر رئيسي لتعليم القيم الإسلامية	10- الحديث النبوي الشريف		
10- الفائدة: اعتماد الحديث النبوي كمصدر موثوق في الدين وتعليم الناس. ¹	11- الحديث النبوي الشريف		
11- الفائدة: اعتماد الحديث كمصدر يوضح حياة النبي صلى الله عليه وسلم البسيطة ومثاله العملي للأمة.	12- الحديث النبوي الشريف		
12- الفائدة: اعتماد الحديث كمصدر يعكس حياة النبي صلى الله عليه وسلم الزاهدة للأمة			

باب : (كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وتخليهم من الدنيا) إلى باب (ومن يتوكل على الله فهو حسبه)/ الطلاق: 3/.

1- أن أبا هريرة كان يقول: آله الذي لا إله إلا هو، إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع، وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع، ولقد قعدت يوماً على طريقهم الذي يخرجون منه، فمر أبو بكر، فسألته عن آية من كتاب الله، ما سألته إلا ليشبعني، فمر ولم يفعل، ثم مر بي عمر، فسألته عن آية من كتاب الله، ما سألته إلا ليشبعني، فمر ولم يفعل، ثم مر بي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم، فتبسم حين رأيته، وعرف ما

¹ صحيح البخاري، باب: فضل الفقر، (8/96)، (6449).

في نفسي وما في وجهي، ثم قال: (يا أبا هر). قلت: لبيك يا رسول الله، قال: (الحق). ومضى فاتَّبعته، فدخل، فاستأذن، فأذن لي، فدخل، فوجد لبناً في قدح، فقال: (من أين هذا اللبن). قالوا: أهده لك فلان أو فلانة، قال: (أبا هر). قلت: لبيك يا رسول الله، قال: (الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي). قال: وأهل الصفة أضياف الإسلام، لا يأوون على أهل ولا مال ولا على أحد، إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئاً، وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها، فسأني ذلك، فقلت: وما هذا اللبن في أهل الصفة، كنت أحق أنا أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها، فإذا جاء أمرني، فكنت أنا أعطيهم، وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن، ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلّى الله عليه وسلّم بد، فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا، فاستأذنوا فأذن لهم، وأخذوا مجالسهم من البيت، قال: (يا أبا هر). قلت: لبيك يا رسول الله، قال: (خذ فأعطهم). قال: فأخذت القدح، فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى، ثم يرد علي القدح، فأعطيه الرجل فيشرب حتى يروى، ثم يرد علي القدح فيشرب حتى يروى، ثم يرد علي القدح، حتى انتهيت إلى النبي صلّى الله عليه وسلّم وقد روي القوم كلهم، فأخذ القدح فوضعه على يده، فنظر إليّ فتبسّم، فقال: (أبا هر). قلت: لبيك يا رسول الله، قال: (بقيت أنا وأنت). قلت: صدقت يا رسول الله، قال: (اقعد فاشرب). فقعدت فشربت، فقال: (اشرب). فشربت، فما زال يقول: (اشرب). حتى قلت: لا والذي بعثك بالحق، ما أجد له مسلماً، قال: (فأرني). فأعطيته القدح، فحمد الله وسمى وشرب الفضلة.

2- عن عائشة قالت: ما شبع آل محمد صلّى الله عليه وسلّم منذ قدم المدينة، من طعام بر ثلاث ليال تباعاً، حتى قبض.

3- حدثنا قتادة قال: كنا نأتي أنس بن مالك وخبّازاه قائم، وقال: كلوا، فما أعلم النبي صلّى الله عليه وسلّم رأى رغيفاً مرققاً حتى لحق بالله، ولا رأى شاة سميطاً بعينه قط.

4- عن أشعث قال: سمعت أبي قال: سمعت مسروقاً قال: سألت عائشة رضي الله عنها: أي العمل كان أحب إلى النبي صلّى الله عليه وسلّم؟ قالت: الدائم، قال: قلت: فأني حين كان يقوم؟ قالت: كان يقوم إذا سمع الصارخ.

5- عن عائشة أنها قالت: كان أحب العمل إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الذي يدوم عليه صاحبه.

6- وقال سفيان: ما في القرآن آية أشد علي من: {لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم}.

7- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة، فأمسك عنده تسعاً وتسعين رحمة، وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة، فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة، ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار).

8- وقوله عز وجل: {إنما يوفَّى الصابرون أجرهم بغير حساب} .

9- حدثنا أبو اليمان: أن أبا سعيد الخدري أخبره: أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ، فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفذ ما عنده، فقال لهم حين نفذ كل شيء أنفق بيديه: (ما يكون عندي من خير لا أدّخره عنكم، وإنه من يستعفف يعفّ به الله، ومن يتصبّر يصبرّ به الله، ومن يستغن يغنه الله، ولن تعطوا عطاء خيراً وأوسع من الصبر).

10- حدثنا زياد بن علاقة قال: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: كان النبي ﷺ يصلي حتى ترم، أو تنتفخ، قدماه، فيقال له، فيقول: (أفلا أكون عبداً شكوراً).

11- عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: (يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب، هم الذين لا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون).

مفردات علم الدعوة		الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي:	1- النبي محمد ﷺ 2- النبي محمد ﷺ 3- النبي محمد ﷺ 4- النبي محمد ﷺ
		1- الشاهد: موقفه مع أبي هريرة واهتمامه بحالة الفقراء. 2- الفائدة: تعليم المسلمين القناعة والزهد في الماديات. 3- الفائدة: توجيه المسلمين نحو الزهد والابتعاد عن الترف. 4- الفائدة: بيان أهمية الاستمرارية في الأعمال الصالحة عند النبي ﷺ وإعطاؤه القدوة للأمة في الاستمرارية في

			الطاعات. 5- الفائدة: يبرز الحديث أهمية الاستمرار في العبادة والطاعة كنموذج للأمة. 6- الشاهد: توجيه المسلمين وأهل الكتاب لإقامة التوراة والإنجيل والقرآن. 7- الفائدة: يُظهر رحمة الله العظيمة وحكمته في توزيعها بين الخلق. 8- الشاهد: الله يعد الصابرين بأجر عظيم. 9- الفائدة: يظهر الدليل على أهمية الإيثار والعطاء في الإسلام. 10- الشاهد: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تتورم قدماه. 11- الفائدة: توجيه الأمة لتحقيق التوكل الخالص على الله.
2	المدعو:	1- أبو هريرة وأهل الصفة 2- أمة الإسلام عامة 3- عامة المسلمين	5- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 6- الله تعالى في كتابه الكريم 7- الله عز وجل 8- الله سبحانه وتعالى 9- النبي صلى الله عليه وسلم 10- النبي صلى الله عليه وسلم 11- النبي محمد صلى الله عليه وسلم
		1- الشاهد: إشراف النبي صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة وأهل الصفة في الطعام.¹ 2- الفائدة: توجيه المسلمين للتأسي بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وأهله.	

¹ صحيح البخاري، باب: كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وتخليهم من الدنيا، (8/96)، (6452).

		4- الأمة الإسلامية 5- المسلمون كافة 6- المسلمون وأهل الكتاب 7- جميع البشر، مؤمنين وكفاراً 8- المؤمنون/الصابرون 9- الأنصار وسائر المسلمين 10- المسلمون وأتباع النبي 11- أمة النبي صلى الله عليه وسلم	3- الفائدة: توعية الأمة بأن حياة النبي صلى الله عليه وسلم كانت مثالا للقناعة والزهد. 4- الفائدة: توجيه المسلمين للاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في أعمالهم اليومية والاهتمام بالأعمال التي يرضاها الله. 5- الفائدة: تشجيع المسلمين على الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في حب العمل المستمر. 6- الشاهد: توجيه الخطاب في الآية الكريمة لكل من آمن بالكتب السماوية. 7- الشاهد: الحديث يوضح أثر الرحمة على كل الناس، بما في ذلك الكفار والمؤمنين. 8- الشاهد: كل من يتحلى بالصبر في حياته. 9- الشاهد: حديث النبي صلى الله عليه وسلم موجه إلى من طلب المساعدة. 10- الشاهد: سلوك النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. 11- الفائدة: بيان فضائل بعض خصال الأمة المؤمنة.
3	موضوع الدعوة:	1- إشباع الجوع	1- الفائدة: تعليم الصبر على الجوع والفقر لأجل الله والاعتماد عليه.

2- الزهد في الدنيا والرضا بالقليل	2- الشاهد: "ما شيع آل محمد..." ¹
3- الزهد في الدنيا والرضا بالقليل	3- الشاهد: "ولا رأى شاة سميطاً بعينه قط".
4- الاستمرارية في العبادة/ الأعمال الدائمة والمستقرة	4- الشاهد: قول عائشة رضي الله عنها: "أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالت: الدائم". ²
5- الاستمرار في الأعمال الصالحة	5- الشاهد: قول عائشة رضي الله عنها أن أحب العمل إلى النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يداوم عليه.
6- إقامة التوراة والإنجيل والقرآن	6- الفائدة: التأكيد على أن الإيمان بلا عمل لا يجدي نفعاً.
7- رحمة الله الواسعة	7- الفائدة: بيان مدى الرحمة الإلهية وأثرها في حياة الناس.
8- الصبر	8- الشاهد: ذكر الأجر الكبير للصابرين..
9- أهمية الصبر والاستغناء/ طلب العون والصبر	9- الشاهد: الحديث يتناول الصفات النبيلة مثل الاستغناء والصبر.
10- عبادة الله تعالى وشكر نعمه	10- الشاهد: قول النبي صلى الله عليه وسلم: "أفلا أكون عبداً شكوراً".
11- فضل التوكل على الله وترك الاسترقاء والتطيّر	11- الفائدة: تعزيز أهمية الاعتماد على الله وحده في كل

¹ صحيح البخاري، باب: كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وتخليهم من الدنيا، (8/97)، (6454)

² صحيح البخاري، باب: القصد والمداومة على العمل، (8/98)، (6461)

			الأمور.
4	أسلوب الدعوة:	1- لطف وتبسم 2- استخدام المثل الواقعي من حياة النبي صلى الله عليه وسلم 3- نقل واقع حياة النبي صلى الله عليه وسلم بصورة واضحة 4- التعليم العملي والتوجيه الشخصي 5- أسلوب تعليمي عملي 6- خطاب واضح ومباشر 7- أسلوب الترغيب والترهيب 8- وعد بالأجر 9- النصيح والتوجيه/ أسلوب الحكمة 10- القدوة العملية من خلال الصبر والعبادة 11- بيان عدد أهل الجنة بغير	1- الشاهد: تبسم النبي صلى الله عليه وسلم ومعاملته الرفيعة لأبي هريرة. 2- الفائدة: التأثير العاطفي والتربوي في النفوس. 3- الشاهد: "ما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيماً مرققاً". 4- الفائدة: استخدام القدوة العملية في الدعوة إلى الله وتوضيح أهمية الاستمرارية في العبادة. 5- الشاهد: بيان ذلك من خلال سلوك النبي صلى الله عليه وسلم المستمر في العبادة.¹ 6- الشاهد: استخدام صيغة التحذير في الآية. 7- الفائدة: تحقيق التوازن بين الأمل في رحمة الله والخوف من عذابه. 8- الشاهد: وعد الله بالثواب "بغير حساب". 9- الشاهد: النبي صلى الله عليه وسلم يستخدم أسلوباً تعليمياً ليعلم الناس دروساً في الحياة. 10- الفائدة: تحفيز المسلمين على الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم

¹ صحيح البخاري، باب: القصد والمداومة على العمل، (8/98)، (6462).

		حساب لتشويق النفوس	في العبادة والصبر على التعب. 11- الشاهد: "سبعون ألفاً بغير حساب".
5	وسيلة الدعوة:	1- تقديم اللين 2- السرد الواقعي لشهادة عائشة رضي الله عنها 3- الشهادة العملية لأنس بن مالك رضي الله عنه 4- الصلاة وقيام الليل 5- الإشارة إلى أعمال صالحة دائمة كالصلوات والأذكار 6- التوجيه الإلهي من خلال القرآن الكريم 7- الحديث النبوي 8- القرآن الكريم 9- العطاء والنصيحة 10- الصلاة الطويلة والمثابرة في العبادة	1- الشاهد: مشاركة النبي صلى الله عليه وسلم اللين مع أهل الصفة. 2- الفائدة: إثبات قيمة الزهد بطريقة عملية. 3- الفائدة: إيصال رسالة الزهد من خلال التجارب المباشرة. 4- الفائدة: الحث على استغلال أوقات الفجر في القيام بعبادات تكون مقبولة ومستحبة عند الله. 5- الفائدة: إرشاد إلى أهمية المداومة على العبادات مهما كانت الظروف. 6- الشاهد: (لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم).¹ 7- الفائدة: اعتماد السنة النبوية كوسيلة للتوجيه والتعليم. 8- الشاهد: الآية القرآنية التي تعد بأجر غير محدود للصابرين. 9- الفائدة: الاستفادة من العمل الصالح ونشر الإيجابية في المجتمع. 10- الشاهد: أهمية الصلاة في

¹سورة المائدة: آية (68)

		11- الترغيب في التوكل من خلال ذكر الجنة	حياة المسلم. 11- الفائدة: جعل الهدف العظيم (الجنة) مرتبطاً بخصال محددة.
6	الهدف الدعوي:	1- تعزيز التكافل 2- تعليم الأمة أهمية الزهد في الدنيا 3- تعليم المسلمين أن السعادة ليست بالتكلف في الطعام أو المظاهر 4- تعزيز العلاقة بين العبد وربه 5- تحقيق رضا الله بالاستمرارية 6- تحقيق الالتزام الحقيقي بالدين 7- توازن الرجاء والخوف 8- تشجيع الناس على الصبر 9- تحقيق الاستغناء والصبر 10- تحقيق عبودية الشكر لله تعالى	1- الفائدة: تعزيز مفهوم التعاون والمشاركة بين أفراد المجتمع. 2- الفائدة: تحفيز المسلمين على الاهتمام بالآخرة. 3- الفائدة: غرس القناعة في النفوس وتقليل التعلق بالماديات. 4- الشاهد: حب النبي صلى الله عليه وسلم للعمل المستمر حتى يكون عبادة غير متقطعة. . 5- الفائدة: تحقيق التقرب المستمر من الله وإكساب النفس الثبات. 6- الفائدة: تعزيز مفهوم الطاعة والعمل كجزء أساسي من الإيمان. 7- الفائدة: تحفيز المسلم ليظل بين الخوف من النار والرجاء في الجنة.¹ 8- الشاهد: الآية توضح أن الصبر يقود إلى أجر عظيم بلا حدود. 9- الفائدة: تحقيق الاعتماد

¹ صحيح البخاري، باب: الرجاء مع الخوف، (8/99)، (6469)

		على الله وتعزيز الروح المعنوية. 10- الفائدة: تعزيز قيم الشكر والعبادة في قلوب الناس. 11- الشاهد: "وعلى ربهم يتوكلون".	11- الدعوة إلى تحقيق التوحيد الكامل والتوكل على الله.
7	المصلحة الدعوية:	1- إشباع المحتاجين 2- تقليل التعلق بالمظاهر الدنيوية 3- تخفيف حب الدنيا في قلوب المسلمين. 4- تحقيق الاستمرارية الروحية 5- بناء علاقة قوية مع الله 6- تجديد الإيمان وتقويته 7- تحفيز التوازن بين الرجاء والخوف 8- قوة الإيمان والصبر في مواجهة المصاعب 9- قيم الصبر والاستغفار/ صون النفس من الحاجة 10- التحمل والصبر	1- الفائدة: نشر مفهوم الإيثار وتفضيل الآخرين على النفس. 2- الفائدة: تعزيز التركيز على العبادة والعمل الصالح. 3- الفائدة: تعزيز السعي نحو الآخرة بدل الانغماس في الدنيا. 4- الشاهد: قيام النبي صلى الله عليه وسلم بشكل منتظم يُظهر استمراريته في السعي لرضا الله. 5- الفائدة: تعزيز الإيمان والثبات النفسي من خلال العبادة المستمرة. 6- الشاهد: التوجيه لإقامة الكتب السماوية لتحقيق الاستقامة. 7- الفائدة: بناء روح طاعة الله مع أمل ورحمة. 8- الشاهد: الأجر العظيم المستحق للصابرين. 9- الشاهد: تأكيد النبي صلى الله عليه وسلم على أن الاستغناء هو سمة للمؤمنين. 10- الشاهد: قدرة النبي

		11- تقليل الاعتماد على المظاهر والخرافات	صلى الله عليه وسلم على التحمل في العبادة. 11- الفائدة: تنقية العقيدة من الشرك والأوهام.
8	نتيجة الدعوة الأثر:	1- شبع الجميع 2- إدراك قيمة الزهد والقناعة 3- الاقتداء بحياة النبي صلى الله عليه وسلم البسيطة 4- الالتزام بالطاعات /الثبات على الطاعة 5- اعتماد عادات صالحة دائمة/ دوام الخير في حياة الإنسان 6- الاستقرار الروحي والثقة في النفس 7- دفع المؤمن للطاعة والابتعاد عن المعاصي 8- الرضا والراحة النفسية 9- أثر الصبر والاستغناء على الفرد والمجتمع 10- الرضا والقرب من الله	1- الشاهد: شرب الجميع حتى الارتواء، وبقاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى نهاية الدور. 2- الشاهد: حياة آل محمد صلى الله عليه وسلم البسيطة كقدوة للأمة. 3- الفائدة: إلهام المسلمين باتباع نهج النبي صلى الله عليه وسلم في الزهد. 4- الشاهد: قيام النبي صلى الله عليه وسلم بأداء الأعمال الصالحة باستمرار حتى يكون قدوة للأمة. 5- الشاهد: الاستمرار في العمل الصالح يُنتج قلباً ثابتاً ومطمئناً. 6- الفائدة: تحقيق الطمأنينة واليقين لمن يعمل بتعاليم الدين. 7- الشاهد: تأثير معرفة الرحمة والعذاب على حالة المؤمن والكافر. 8- الشاهد: الوعد بالأجر الكبير يبعث الطمأنينة في نفوس المؤمنين. 9- الشاهد: بناء مجتمع متماسك يتمتع بالصبر. 10- الفائدة: تعزيز العلاقة بين

		11- الفوز بدخول الجنة بغير حساب	العبد وربّه من خلال العبادة المستمرة. 11- الشاهد: "يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب".
9	المقصد الدعوي:	1- ترسيخ معاني الإيثار والزهد 2- بيان طبيعة الدنيا الفانية 3- التريبة على القناعة والرضا بما قسم الله 4- الوصول إلى محبة الله 5- العمل القليل المستمر أفضل 6- رضا الله/ تحقيق التمسك بالشرعية 7- تعزيز الإيمان برحمة الله وعدله 8- رضا الله وتحقيق الأجر 9- تربية النفس	1- الشاهد: إيثار النبي ﷺ الفقراء رغم حاجته. 2- الفائدة: تذكير المسلمين بأن السعادة ليست بكثرة المال والطعام. 3- الفائدة: التأكيد على أن القناعة تحقق السعادة الحقيقية. 4- الشاهد: العمل الدائم أحب إلى النبي ﷺ لأنه يُقرب إلى الله. 5- الفائدة: السعادة الدائمة والنجاح الروحي بالالتزام والاستمرارية. 6- الشاهد: التأكيد على أن الإيمان لا يُعتمد به بدون العمل بما جاء في الكتب. 7- الشاهد: الحديث يهدف لتوجيه القلوب نحو الله. 8- الشاهد: وعد الله بأن الصابرين سيُجزون بغير حساب.¹ 9- الفائدة: رفع مستوى الوعي

¹سورة الزمر: آية (10)

		10- إظهار الشكر والامتنان لله تعالى 11- تعزيز مفهوم التوكل على الله	والضمير الاجتماعي. 10- الشاهد: النية في العبادة. 11- الشاهد: "وعلى ربهم يتوكلون".
10	القاعدة الدعوية:	1- التضامن 2- القناعة كنز لا يفنى 3- الزهد والرضا من أسس الحياة الإسلامية 4- خير العمل أدومه وإن قل 5- الدعوة للاستمرارية 6- العمل شرط لقبول الإيمان 7- رحمة الله أعظم من رحمة الأم بولدها/ توازن الخوف والرجاء 8- الأجر بغير حساب 9- من يستعفف يعفه الله 10- الشكر يستدعي العبادة والتضحية 11- التوكل الحقيقي لا يجتمع مع	1- الشاهد: تقديم الآخرين على النفس كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. 2- الفائدة: غرس مفهوم الرضا في القلوب. 3- الفائدة: دعوة المسلمين لتجنب الترف والتعلق بالدنيا. 4- الفائدة: التركيز على قيمة العمل المتواصل والمستمر حتى وإن كان قليلاً. 5- الشاهد: تعليمه صلى الله عليه وسلم للأمة أن أفضل العمل هو الذي يدوم. 6- الدليل: "لستم على شيء حتى تقيموا...". 7- الفائدة: تقديم قاعدة دينية للتعامل مع الرحمة والعذاب. 8- الدليل: "إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب". 9- الدليل: التوازن بين الحاجة والعطاء.¹ 10- الدليل: "أفلا أكون عبداً شكوراً".²

¹ صحيح البخاري، باب: الصبر عن محارم الله، (8/99)، (6470)

² صحيح البخاري، باب: الصبر عن محارم الله، (8/99)، (6471)

		الاعتماد على الأسباب الباطلة	11- الشاهد: "لا يسترقون، ولا يتطيرون".
11	المنهج الدعوي:	1- التطبيق العملي 2- التعليم بالتجربة الشخصية للنبي صلى الله عليه وسلم 3- استخدام الشهادة المباشرة لنقل حياة النبي صلى الله عليه وسلم 4- القدوة العملية في الدعوة 5- التيسير والاستدامة/ منهج النبي صلى الله عليه وسلم في القدوة العملية 6- التحذير والإرشاد 7- الترغيب والترهيب 8- وعد إلهي 9- الحكمة والموعظة 10- استمرارية العبادة وتكثيف الجهود في الطاعات 11- الجمع بين الترغيب والتوضيح	1- الفائدة: فهم القيم النبيلة عبر التصرفات وليس فقط الأقوال. 2- الفائدة: تقديم أمثلة عملية يسهل الاقتداء بها. 3- الفائدة: توجيه الأمة نحو الزهد من خلال أمثلة عملية. 4- الفائدة: تعليم أهمية القدوة العملية في الدعوة إلى الله من خلال الأفعال اليومية. 5- الشاهد: التزامه صلى الله عليه وسلم بالأعمال الدائمة. 6- الشاهد: استخدام التحذير كوسيلة توجيهية في الآية. 7- الشاهد: استخدام الرسول صلى الله عليه وسلم لهذين العنصرين معاً في الحديث. 8- الشاهد: إبراز الفوائد الهائلة للصبر في حياة الإنسان. 9- الفائدة: تعزيز الفهم الشامل للدعوة في الإسلام. 10- الشاهد: سلوك النبي صلى الله عليه وسلم في العبادة. 11- الفائدة: استخدام التبشير كوسيلة لتعزيز الإيمان.¹
12	مصدر الدعوة:	1- الحديث النبوي الشريف	1- الفائدة: اعتماد الأحاديث

¹ صحيح البخاري، باب: {ومن يتوكل على الله فهو حسبه}، (8/100)، (6472).

كمصدر لتعليم السلوكيات النبوية للأمة. 2- الفائدة: تعزيز الاعتماد على السنة النبوية في فهم القيم الإسلامية 3- الفائدة: الاعتماد على السنة النبوية والشهادات الصحابية في توضيح معاني الزهد. 4- الشاهد: رواية عائشة رضي الله عنها واهتمامها بنقل تفاصيل حياة النبي صلى الله عليه وسلم. 5- الشاهد: رواية أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها للحديث. 6- الشاهد: الآية من سورة المائدة. 7- الفائدة: تأكيد أهمية السنة النبوية في بناء الوعي الديني. 8- الشاهد: الآية من سورة الزمر. 9- الفائدة: تأكيد أهمية السنة النبوية كمصدر للتوجيه الروحي والأخلاقي. 10- الفائدة: التأكيد على أهمية الاقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم في حياتنا اليومية. 11- الفائدة: التأكيد على أهمية السنة النبوية في توجيه الأمة.	2- كلام عائشة رضي الله عنها عن حياة النبي صلى الله عليه وسلم 3- كلام أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم 4- الحديث النبوي الشريف 5- الحديث النبوي الشريف 6- النصوص القرآنية 7- الحديث الشريف 8- القرآن الكريم 9- الحديث الشريف 10- يظهر أهمية العبادة كطريق للشكر ويعزز الالتزام الديني 11- كلام النبي صلى الله عليه وسلم		
---	--	--	--

باب: (حفظ اللسان) إلى باب (الانتهاء عن المعاصي).

- 1- وقول النبي ﷺ: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت).
- 2- وقوله تعالى: { ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد }.
- 3- عن رسول الله ﷺ قال: (من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة).
- 4- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه).
- 5- حدثنا سعيد المقبري، عن أبي شريح الخزاعي قال: سمع أذناي ووعاه قلبي: النبي ﷺ يقول: (الضيافة ثلاثة أيام، جائزته). قيل: ما جائزته؟ قال: (يوم وليلة، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت).
- 6- عن أبي هريرة: سمع رسول الله ﷺ يقول: (إن العبد ليتكلم بالكلمة، ما يتبين فيها، يزل بها في النار أبعد مما بين المشرق).
- 7- عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله، لا يلقي لها بالاً، يرفع الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله، لا يلقي لها بالاً، يهوي بها في جهنم).
- 8- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (سبعة يظلمهم الله: رجل ذكر الله ففاضت عيناه).
- 9- عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال: (كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله، فقال لأهله: إذا أنا مت فخذوني فذرّوني في البحر في يوم صائف، ففعلوا به، فجمعه الله ثم قال: ما حملك على الذي صنعت؟ قال: ما حملني إلا مخافتك، فغفر له).
- 10- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ ذكر رجلاً: (فيمن كان سلفاً، أو قبلكم، آتاه الله مالاً وولداً - يعني أعطاه - قال: فلما حضر قال لبنينه: أي أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب، قال:

فإنه لم يبتئر عند الله خيراً - فسرّها قتادة: لم يدخر - وإن يقدم على الله يعذبه، فانظروا فإذا مت فأحرقوني، حتى إذا صرت فحماً فاسحقوني، أو قال: فاسهكوني، ثم إذا كان ريح عاصف فأذروني فيها، فأخذ مواليقهم على ذلك - وربّي - ففعلوا، فقال الله: كن، فإذا رجل قائم، ثم قال: أي عبدي ما حملك على ما فعلت؟ قال: مخافتك، أو فرق منك، فما تلافاه أن رحمه الله).

11- عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: (مثلي ومثل ما بعثني الله، كمثّل رجل أتى قوماً فقال: رأيت الجيش بعيني، وإني أنا النذير العريان، فالنجاء النجاء، فأطاعه طائفة فأدلجوا على مهلبهم فنجوا، وكذبت طائفة فصبّحهم الجيش فاجتاحهم).

12- حدثنا أبو الزناد، عن عبد الرحمن أنه حدثه: أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (إنما مثلي ومثل الناس كمثّل رجل استوقد ناراً، فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها، فجعل ينزعهن ويغلبهن فيقتحمن فيها، فأنا آخذ بحجزكم عن النار، وأنتم تقحّمون فيها).

الأدلة والشواهد والفوائد	مفردات علم الدعوة	
1- الفائدة: يوضح أهمية الكلام الطيب في الإسلام. 2- الشاهد: {ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد} ¹. 3- الفائدة: يظهر حرص النبي ﷺ على إرشاد المسلمين لما فيه خيرهم في الدنيا والآخرة. 4- الفائدة: يعكس الحديث حرص النبي ﷺ على تعليم أمته مكارم الأخلاق وربطها	1- النبي محمد ﷺ 2- الله سبحانه وتعالى 3- النبي محمد ﷺ 4- النبي محمد ﷺ	1 الداعي:

¹ سورة ق: آية (18)

		5- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 6- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 7- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 8- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 9- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 10- النبي محمد صلى الله عليه وسلم ينقل قصة من الأمم السابقة 11- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 12- النبي محمد صلى الله عليه وسلم	بالإيمان بالله واليوم الآخر. 5- الشاهد: قوله صلى الله عليه وسلم: "ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه". 6- الشاهد: قوله صلى الله عليه وسلم: "إن العبد ليتكلم بالكلمة...". 7- الفائدة: يوضح الحديث أهمية الكلمة وتأثيرها على العلاقة بين العبد وربّه. 8- الفائدة: التوجيه إلى فضل الخشية من الله. 9- الفائدة: توضيح رحمة الله وخوفه. 10- الشاهد: "عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلاً فيمن كان سلف". 11- الفائدة: بيان أن النبي صلى الله عليه وسلم نذير للناس ومبلغ للرسالة. 12- الفائدة: بيان دور النبي صلى الله عليه وسلم في إنقاذ أمته من النار والضلال.
2	المدعو:	1- المسلمون عموماً 2- كل إنسان 3- المسلمون عامة	1- الفائدة: دعوة لضبط الكلام. 2- الشاهد: الآية تشير إلى أن مراقبة القول تشمل جميع الناس دون استثناء. 3- الفائدة: يدعو الحديث المسلمين إلى الوعي والحرص

		4- المسلمون المؤمنون بالله واليوم الآخر 5- المسلمون الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر 6- جميع المسلمين 7- المسلمون 8، المسلمون كافة 9- المسلمون وكل من يسمع الحديث 10- عامة المسلمين 11- الناس كافة 12- الناس عامة	على التزام السلوكيات الصحيحة. 4- الشاهد: توجيه الحديث إلى كل من يؤمن بالله واليوم الآخر. 5- الشاهد: استخدام تعبير "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر" في الحديث. 6- الشاهد: استخدام الحديث لصيغة "العبد" للإشارة إلى أي إنسان. 7- الفائدة: يحث جميع المسلمين على الانتباه لتأثير كلماتهم. 8- الفائدة: تشجيعهم على الخشوع والإخلاص. 9- الشاهد: "كان رجل ممن كان قبلكم". 10- الفائدة: تحذير المسلمين من سوء الظن بالله وتعليمهم الرجاء في رحمته. 11- الشاهد: "كمثل رجل أتى قوماً". 12- الفائدة: توجيه الدعوة لجميع البشر لتحذيرهم من العذاب.
3	موضوع الدعوة:	1- قول الخير أو الصمت 2- مراقبة الكلام	1- الفائدة: تعزيز الحكمة في الكلام. 2- الفائدة: دفع الناس إلى التفكير قبل التلفظ بكلماتهم.

3- حفظ اللسان والفرج	3- الشاهد: قول النبي صلى الله عليه وسلم: "من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه". ¹
4- قول الخير، اجتناب الأذى، إكرام الضيف	4- الشاهد: "فليقل خيراً أو ليصمت"، "فلا يؤذ جاره"، "فليكرم ضيفه".
5- إكرام الضيف وقول الخير أو الصمت	5- الشاهد: "الضيافة ثلاثة أيام... ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه".
6- ضبط الكلام والتحكم فيه	6- الفائدة: يوضح الحديث ضرورة التفكير قبل النطق بالكلمات، نظراً لعواقبها الكبيرة.
7- قوة الكلمة في الإسلام	7- الشاهد: "يقول بالكلمة من رضوان الله" و"بالكلمة من سخط الله".
8- فضل ذكر الله والخشوع له	8- الشاهد: "رجل ذكر الله ففاضت عيناه".
9- عفو الله ورحمته لمن يخشاه	9- الفائدة: تشجيع التوبة والخوف من الله.
10- مخافة الله والرجاء في رحمته مع ضعف الإيمان	10- الفائدة: بيان رحمة الله الواسعة حتى مع ضعف أعمال العبد.
11- تحذير الناس من العذاب إذا لم يستجيبوا للرسالة	11- الفائدة: التنبيه إلى أن طاعة الله ورسوله سبب النجاة من الهلاك.
12- تحذير الناس من التهاون في الطاعة والوقوع في المعاصي المؤدية	12- الفائدة: توضيح خطورة

¹ صحيح البخاري، باب حفظ اللسان، (8/100)، (6474).

		إلى النار	الانحراف نحو المعاصي والشهوات.
4	أسلوب الدعوة:	1- النصيح والإرشاد المباشر 2- أسلوب الترغيب والترهيب 3- أسلوب التحفيز والترغيب 4- أسلوب الترغيب والتحفيز 5- التحفيز والترغيب 6- التحذير الشديد 7- التحذير والترغيب 8- التشويق إلى رحمة الله 9- ضرب المثل الواقعي 10- استخدام أسلوب القصص لضرب المثل 11- استخدام أسلوب التمثيل والتشبيه 12- استخدام التمثيل لتقريب المعنى للمدعو	1- الفائدة: تعليم مباشر وفعال. 2- الفائدة: توجيه الناس للالتزام الحكمة والوعي في الكلام. 3- الشاهد: وعد النبي ﷺ بالجنة كتحفيز للمسلمين للالتزام بالأخلاق. 4- الشاهد: الربط بين الإيمان بالله واليوم الآخر وبين هذه الأخلاقيات. 5- الشاهد: ربط الإكرام والكلام الطيب بالإيمان بالله واليوم الآخر. 6- الفائدة: يحذر الحديث من خطورة الاستهانة بالكلام وتبعاته الكبيرة. 7- الفائدة: يحفز المسلمين على اختيار كلماتهم بحذر. 8- الفائدة: جذب القلوب نحو العبادة الخاشعة. 9- الفائدة: تقريب المعنى للأذهان. 10- الفائدة: ترسيخ الفهم من خلال القصص الواقعية المؤثرة. 11- الفائدة: تقريب المعنى باستخدام قصة ملموسة ومؤثرة. 12- الشاهد: "إنما مثلي ومثل

			الناس كمثّل رجل استوقد ناراً."
5	وسيلة الدعوة:	1- النصيحة والتعليم 2- القرآن والحديث 3- التوجيه المباشر 4- التوجيه المباشر 5- التوجيه النبوي المباشر 6- التوجيه المباشر 7- التعليم المباشر 8- الحديث النبوي 9- القصة الواقعية 10- عرض القصة بأسلوب تفصيلي لتوصيل المعنى 11- ضرب المثل بواقعة مشابهة للواقع البشري 12- التصوير الحسي لحالة الناس	1- الفائدة: نشر الوعي بالأخلاق. 2- الشاهد: استخدام آية قرآنية لإيصال رسالة قوية. 3- الشاهد: استخدام النبي صلى الله عليه وسلم لجملة بسيطة وواضحة لتوصيل الرسالة. 4- الفائدة: يُظهر أهمية التعليم المباشر والواضح في الدعوة إلى الفضيلة. 5- الشاهد: "فليكرم ضيفه"، "فليقل خيراً أو ليسكت". 6- الشاهد: "إن العبد ليتكلم بالكلمة...". 7- الفائدة: يظهر أهمية التعليم الواضح في توعية الناس بأهمية الكلمات. 8- الفائدة: إبراز الفضائل العظيمة. 9- الفائدة: التأثير العاطفي والوجداني. 10- الشاهد: "فلما حضر قال لبيته: أي أب كنت لكم؟". 11- الشاهد: "فقال: رأيت الجيش بعيني، وإنني أنا النذير العربيان." 12- الشاهد: "جعل الفراش

		والنبي صلى الله عليه وسلم	وهذه الدواب تقع في النار."
6	الهدف الدعوي:	1- تهذيب الكلام/ ضبط اللسان والتحكم في الكلام 2- غرس التقوى/ تنبيه الإنسان إلى مراقبة الله له 3- التقوى وضمان الجنة/ الوصول إلى الجنة 4- تحقيق الفضيلة والأخلاق الحميدة 5- تعزيز الأخلاق الحميدة مثل الكرم وضبط اللسان 6- الحفاظ على اللسان لتجنب الوقوع في الهلاك 7- الحفاظ على اللسان والاختيار الصحيح للكلمات 8- تعزيز الخشوع وذكر الله 9- حث الناس على الخوف من الله 10- توضيح سعة رحمة الله رغم تقصير العبد وخوفه 11- إنقاذ الناس من العذاب	1- الفائدة: تعزيز الألفة والاحترام. 2- الشاهد: ربط الأقوال بمسؤولية الآخرة. 3- الفائدة: يبرز الحديث أن الالتزام بالأخلاق وضبط النفس هو وسيلة لدخول الجنة. 4- الشاهد: "فليقل خيراً أو ليصمت"، "فلا يؤذ جاره"، "فليكرم ضيفه".¹ 5- الشاهد: "ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت".² 6- الشاهد: "يزل بها في النار أبعد مما بين المشرق". 7- الفائدة: توضيح العواقب الإيجابية والسلبية لاستخدام الكلمات. 8- الفائدة: تقوية العلاقة بالله. 9- الفائدة: تعزيز الإيمان برحمة الله. 10- الشاهد: "فما تلافاه أن رحمه الله". 11- الفائدة: تحفيز الناس للامتثال لأمر الله لتحقيق النجاة.

¹ صحيح البخاري، باب حفظ اللسان، (8/100)، (6475)

² صحيح البخاري، باب حفظ اللسان، (8/100)، (6476)

		12- إنقاذ الناس من عذاب النار بالاستجابة لرسالة الله	12- الشاهد: "وأنا آخذ بحجزكم عن النار."
7	المصلحة الدعوية:	1- تجنب الأذى الكلامي 2- تهذيب السلوك/ تعزيز الوعي بمسؤولية الكلمة 3- صلاح المجتمع/ الصيانة من الفتن 4- تعزيز القيم المجتمعية 5- بناء مجتمع متكافل ومتعاون 6، حماية النفس من الخطر والعواقب 7- بناء مجتمع يتسم بالمسؤولية في الكلام 8- نيل رحمة الله يوم القيامة 9- نشر التفاؤل بعفو الله 10- ترغيب العباد في اللجوء إلى	1- الفائدة: تعزيز التفاهم والسلام في المجتمع. 2- الشاهد: التأكيد على أن كل قول محسوب. 3- الشاهد: قول الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا"¹. 4- الشاهد: "ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره". 5- الفائدة: تعزيز القيم الاجتماعية التي تقوي الروابط بين أفراد المجتمع. 6- الشاهد: الأثر المترتب على الكلمة التي قد يستهين بها الإنسان. 7- الفائدة: تعزيز القيم الأخلاقية في المجتمع المسلم.² 8- الشاهد: "يظلمهم الله في ظله".³ 9- الفائدة: تقوية العلاقة بالله.

¹ سورة الأحزاب: آية (70)

² صحيح البخاري، باب حفظ اللسان، (8/101)، (6478)

³ صحيح البخاري، باب البكاء من خشية الله، (8/101)، (6479)

		10- الفائدة: تعزيز الرجاء برحمة الله دون قنوط. 11- الشاهد: "فأدلو على مهلهم فنجوا." 12- الشاهد: "فأنا آخذ بحجزكم."	الله بالتوبة مهما كانت ذنوبهم 11- تحقيق الهداية والنجاة لمن استجاب لدعوة الحق 12- نشر الوعي بأهمية الالتزام بالطاعات والبعد عن المحرمات
8	نتيجة الدعوة الأثر:	1- بيئة إيجابية / الكلام الحسن أو السكوت يعزز التواصل الإيجابي 2- التزام بالكلام الحسن 3- دخول الجنة لمن يلتزم 4- تقوية العلاقات الاجتماعية ورضا الله 5- رضا الله وتوطيد العلاقات الاجتماعية 6- تجنب الوقوع في المعاصي والمهلكات 7- الرفع من الدرجات أو الهبوط إلى جهنم 8- تحقيق الخشوع والإخلاص 9- غفران الذنوب بالخوف الصادق 10- عفو الله عن الرجل رغم ضعفه وسوء ظنه	1- الشاهد: اللسان هو مفتاح لكثير من العلاقات الاجتماعية. 2- الفائدة: زيادة الالتزام والانضباط الذاتي. 3- الشاهد: وعد النبي صلى الله عليه وسلم بضمان الجنة لمن يلتزم. 4- الفائدة: نشر السلام والمودة بين الناس وجلب رضا الله. 5- الشاهد: جعل الكرم والكلام الطيب دليلاً على الإيمان. 6- الشاهد: "يزل بها في النار". 7- الفائدة: يبين الحديث أهمية الوعي بكلماتنا وتأثيرها على مصيرنا. 8- الفائدة: ثبات القلب على الطاعة. 9- الفائدة: رجوع العبد لربه.¹ 10- الفائدة: بث الأمل في نفوس المسلمين بأن التوبة والرجوع إلى الله مقبولة.

¹ صحيح البخاري، باب الخوف من الله، (8/101)، (6480)

		11- هلاك من يكذب الدعوة ونجاة من يستجيب 12- بعض الناس يستجيبون للتحذير، والبعض يقعون في النار رغم النذير	11- الشاهد: "وكذبت طائفة فصبّ بهم الجيش فاجتاحهم." 12- الفائدة: إدراك أن الهداية اختيارية، والواجب الحذر من اتباع الهوى.
9	المقصد الدعوي:	1- رضا الله/ تعليم المسلمين أهمية الكلمة 2- تجنب الآثام/ تحفيز الخشية من الله في القول والعمل 3- الالتزام بالآداب الشرعية/ تحقيق تقوى الله 4- تحقيق الإيمان العملي بالله واليوم الآخر 5- تحقيق سلوكيات إيمانية متجذرة 6- الحث على المراقبة الذاتية وضبط النفس 7- تحقيق الخشوع والتفكر في الكلام 8- التذكير بعاقبة الإيمان والخشية 9- ترسيخ مفهوم الخوف المقترن بالرجاء	1- الشاهد: ضرورة التفكير قبل النطق بالكلمة. 2- الشاهد: التأكيد على أن الله يعلم ما ينطق به الإنسان. 3- الشاهد: قول الله تعالى: "قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ".¹ 4- الفائدة: يوضح الحديث أن الإيمان ليس عقيدة فقط بل سلوكيات تظهر في تصرفات الإنسان. 5- الشاهد: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر". 6- الشاهد: التركيز على التأمل في تأثير الكلمات. 7- الشاهد: العلاقة بين الكلام ومصير الإنسان. 8- الفائدة: تنمية التقوى. 9- الفائدة: الإخلاص لله وحده.

¹ سورة المؤمنون: آية (3-1)

		10- بيان رحمة الله التي تغلب غضبه 11- تحذير الناس من العذاب والنار 12- بيان حرص النبي صلى الله عليه وسلم على نجات أمته	10- الشاهد: "فقال الله: كن، فإذا رجل قائم." ¹ 11- الفائدة: تحقيق النجاة في الدنيا والآخرة باتباع النبي صلى الله عليه وسلم. 12- الفائدة: إظهار رحمة النبي صلى الله عليه وسلم وحرصه على الأمة كقائد ومربي.
10	القاعدة الدعوية:	1- قول الخير أو الصمت 2- المسؤولية عن القول 3- حفظ الجوارح من الإيمان 4- "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر" 5- كرم الضيافة والكلام الحسن 6- خطورة الكلام غير المدروس 7- أهمية الاختيار بين الكلمات 8- أثر ذكر الله في القلب 9- مخافة الله سبب لقبول التوبة	1- الفائدة: اعتماد قاعدة سليمة للمؤمن في تعامله مع الآخرين. 2- الدليل: "ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد". 3- الدليل: "من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه". 4- الشاهد: التركيز على أن هذه الأفعال نابعة من إيمان حقيقي. 5- الشاهد: "فليكرم ضيفه"، "فليقل خيراً أو ليسكت". 6- الفائدة: التأكيد على أهمية التفكير قبل النطق بأي كلمة. 7- الشاهد: "كلمة من رضوان الله" مقابل "كلمة من سخط الله". 8- الفائدة: صفاء النفس بالخشية.

¹ صحيح البخاري، باب الخوف من الله، (8/101)، (6481)

		10- مغفرة الله تشمل حتى من ضعف في يقينه إذا رجع إلى الله 11- ضرورة الاستجابة للتحذير من أجل النجاة 12- أهمية الأخذ بالتحذير والالتزام بتعاليم النبي صلى الله عليه وسلم	9- الفائدة: تعزيز الإيمان برحمة الله. 10- الفائدة: رحمة الله تتدرك عباده طالما أنهم يخشونه ويلجأون إليه. 11- الفائدة: بيان أن الطاعة واليقين هما سبيل النجاة. 12- الفائدة: التأكيد على طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم لتجنب العواقب الوخيمة.
11	المنهج الدعوي:	1- ربط الفعل بالإيمان بالله واليوم الآخر 2- الترهيب والتنبيه اللطيف 3- الترغيب والترهيب 4- التعليم من خلال بيان الأفعال المرتبطة بالإيمان 5- التعليم بالقدوة والتوجيه النبوي المباشر 6- التعليم بالتوضيح والتحذير 7- التعليم من خلال المقارنة	1- الشاهد: جعل الحديث أساساً للأخلاق من منطلق ديني. 2- الفائدة: يدفع إلى التزام التقوى في الكلام والحديث. 3- الشاهد: استخدام النبي صلى الله عليه وسلم الوعد بالجنة كوسيلة ترغيبية. 4- الشاهد: ترتيب النبي صلى الله عليه وسلم للأعمال التي ينبغي للمؤمن القيام بها. 5- الفائدة: يساهم في ترسيخ هذه القيم كسلوكيات يومية يجب الالتزام بها. 6- الفائدة: يساعد الأسلوب الواضح والمصور في ترسيخ الفكرة في أذهان الناس. 7- الفائدة: يساعد في تعزيز

		8- التحفيز بالجزاء العظيم 9، الجمع بين الترغيب والإنذار 10- استخدام القصة في الدعوة مع حوار ختامي لتوضيح المغزى 11- استخدام أسلوب التحذير الواضح والقوي 12- الجمع بين التحذير الشديد والحرص الكبير على الناس	الوعي بين المسلمين بأهمية اختيار الكلمات بعناية. 8- الشاهد: "يظلمهم الله في ظله". 9- الفائدة: التأثير العاطفي الإيجابي. 10- الفائدة: الجمع بين القصة والحوار لتحقيق الإقناع والتأثير. 11- الفائدة: ترسيخ مفهوم التحذير العاجل لمواجهة المخاطر الروحية. 12- الشاهد: "جعل ينزعهن ويغلبهن." ¹
12	مصدر الدعوة:	1- الحديث النبوي الشريف 2- القرآن الكريم 3- الحديث النبوي الشريف 4- السنة النبوية 5- السنة النبوية	1- الفائدة: تأكيد أهمية السنة النبوية كمصدر لإرساء الأخلاق الفاضلة. 2- الشاهد: الآية من سورة ق، وهي مصدر موثوق وموجه للمؤمنين. 3- الفائدة: التأكيد على أهمية اتباع السنة لتحقيق النجاة والفوز في الآخرة. 4- الفائدة: التأكيد على أهمية السنة كمصدر توجيه للمسلمين في أخلاقهم وسلوكهم. 5- الفائدة: التأكيد على أن السنة النبوية مصدر أساسي لتعلم

¹ صحيح البخاري، باب الانتهاء عن المعاصي، (8/102)، (6483).

الأخلاق الإسلامية.			
6- الفائدة: التأكيد على أهمية السنة كمصدر للتوجيه والإرشاد.	6- السنة النبوية		
7- الفائدة: التأكيد على أهمية الاقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم في جميع جوانب الحياة.	7- السنة النبوية		
8- الشاهد: "قال النبي صلى الله عليه وسلم".	8- الحديث النبوي الشريف		
9- الفائدة: الاستناد إلى السنة النبوية كدليل شرعي.	9- الحديث النبوي الشريف		
10- الفائدة: التأكيد على صدق السنة النبوية كمصدر للتشريع والهداية.	10- كلام النبي صلى الله عليه وسلم بوحي من الله		
11- الشاهد: "ومثل ما بعثني الله." ¹	11- الوحي الإلهي الذي بُعث به النبي صلى الله عليه وسلم		
12- الفائدة: التأكيد على أن الرسالة نابعة من الله وواجبة الاتباع لتحقيق النجاة.	12- الوحي الإلهي الذي بُعث به النبي صلى الله عليه وسلم		

باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم: (لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً). إلى باب (من جاهد نفسه في طاعة الله).

1- أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً) ².

¹ صحيح البخاري، باب الانتهاء عن المعاصي، (8/101)، (6482)

- 2- عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: (حجبت النار بالشهوات، وحجبت الجنة بالمكاره).
- 3- عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: (إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فليُنظر إلى من هو أسفل منه).
- 4- عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، فيما يروي عن ربه عز وجل. قال: قال: (إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك، فمن همَّ بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة، فإن هو همَّ بها وعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة، ومن همَّ بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة، فإن هو همَّ بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة).
- 5- عن أنس رضي الله عنه قال: إنكم لتعملون أعمالاً، هي أدق في أعينكم من الشعر، إن كنا لنعدّها على عهد النبي ﷺ من الموبقات. قال أبو عبد الله: يعني بذلك المهلكات.
- 6- عن سهل بن سعد الساعدي قال: نظر النبي ﷺ إلى رجل يقاتل المشركين، وكان من أعظم المسلمين غناء عنهم، فقال: (من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فليُنظر إلى هذا). فتبعه رجل، فلم يزل على ذلك حتى جرح، فاستعجل الموت، فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثديه، فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه، فقال النبي ﷺ: (إن العبد لي عمل، فيما يرى الناس، عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار، ويعمل، فيما يرى الناس، عمل أهل النار وهو من أهل الجنة، وإنما الأعمال بخواتيمها).
- 7- عن أبي سعيد الخدري أنه سمعه يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: (يأتي على الناس زمان، خير مال الرجل المسلم الغنم، يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر، يفرّ بدينه من الفتن).
- 8- حدثنا حذيفة قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثين، رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر: (أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال، ثم علموا من القرآن، ثم علموا من السنة).
- 9- عن سلمة قال: سمعت جندباً يقول: قال النبي ﷺ، ولم أسمع أحداً يقول: قال النبي ﷺ غيره، فدنوت منه، فسمعتة يقول: قال النبي ﷺ: (من سمع سمع الله به، ومن يرائي يرائي الله به).

² صحيح البخاري، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً»، (8/102)، (6485)

10- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ، ليس بيني وبينه إلا آخرة الرجل، فقال: (يا معاذ). قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك، ثم سار ساعة ثم قال: (يا معاذ). قلت: لبيك رسول الله وسعديك، ثم سار ساعة، ثم قال: (يا معاذ بن جبل). قلت: لبيك رسول الله وسعديك، قال: (هل تدري ما حق الله على عباده). قلت: الله ورسوله أعلم، قال: (حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً). ثم سار ساعة ثم قال: (يا معاذ بن جبل). قلت: لبيك رسول الله وسعديك، قال: (هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه). قلت: الله ورسوله أعلم، قال: (حق العباد على الله أن لا يعذبهم).

الأدلة والشواهد والفوائد	مفردات علم الدعوة إلى الله تعالى	
1- الفائدة: توجيه الأمة نحو التفكير في عواقب الآخرة وأهمية التقوى. 2- الفائدة: توضيح طبيعة الطريق إلى الجنة والنار للمسلمين. 3- الفائدة: إرشاد المسلمين إلى تحقيق الرضا بما قسمه الله لهم. 4- الشاهد: "عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه". 5- الشاهد: "إن كنا لنعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات". 6- الفائدة: بيان النبي صلى الله عليه وسلم لأئمة أهمية النظر إلى حقيقة الأعمال وخواتيمها. 7- الفائدة: تنبيه المسلمين لمواجهة الفتن بحكمة والتزام الدين. 8- الفائدة: تعليم المسلمين أهمية الأمانة ومصدرها في حياة المؤمن. 9- الفائدة: تحذير الأمة من الرياء والسعي للشهرة في الأعمال الصالحة. 10- الفائدة: تعليم الأمة أمور العقيدة	1- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 2- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 3- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 4- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 5- الصحابي أنس بن مالك رضي الله عنه ينقل عن زمن النبي صلى الله عليه وسلم 6- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 7- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 8- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 9- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 10- النبي محمد صلى الله عليه وسلم	1 الداعي:

			من خلال صحابته الكرام.
2	المدعو:	1- جميع المسلمين 2- جميع المسلمين 3- جميع المسلمين 4- المسلمون عامة 5- عامة المسلمين 6- الصحابة والمسلمون عامة 7- المسلمون في زمان الفتن 8- الصحابة والمسلمون عامة 9- المسلمون كافة 10- معاذ بن جبل رضي الله عنه، وعموم المسلمين من بعده	1- الفائدة: دعوة الناس للتأمل في حقائق الآخرة والتعامل مع الدنيا بوعي. 2- الشاهد: الحديث موجه لجميع الأمة. 3- الفائدة: تعزيز شعور القناعة والرضا لدى المؤمنين. 4- الفائدة: تشجيع المسلمين على العمل الصالح والابتعاد عن السيئات. 5- الفائدة: تنبيه الأمة على مراجعة أفعالهم وأعمالهم. 6- الفائدة: تحذير المسلمين من الاغترار بالمظاهر. 7- الشاهد: "خير مال الرجل المسلم الغنم." 8- الفائدة: نشر قيمة الأمانة وأثرها في بناء المجتمع المسلم. 9- الفائدة: تنبيه المسلمين على الإخلاص في الأعمال. 10- الشاهد: "يا معاذ."
3	موضوع الدعوة:	1- التأثير القوي لمعرفة الآخرة وأهوالها 2- الطريق إلى الجنة مليء بالمكاهل والطريق إلى النار مليء بالشهوات 3- النظر إلى من هو أقل حالاً في المال والخلق لتقدير نعم الله 4- بيان فضل الحسنات ورحمة الله في محاسبة السيئات	1- الفائدة: بيان أثر العلم بحقائق الآخرة في تغيير السلوك. 2- الشاهد: "حجبت الجنة بالمكاهل، وحجبت النار بالشهوات". 3- الشاهد: "فليُنظر إلى من هو أسفل منه". 4- الشاهد: "كتبها الله له عنده حسنة كاملة".

		5- خطورة الاستهانة بالذنوب الصغيرة 6- الأعمال بالخواتيم 7- الدليل: الفرار بالدين والابتعاد عن الفتن 8- الدليل: نزول الأمانة في قلوب الرجال وتعزيزها بالقرآن والسنة 9- التحذير من الرياء والسمعة 10- بيان حقوق الله على عباده وحقوق العباد على الله	5- الشاهد: "هي أدق في أعينكم من الشعر." 6- الشاهد: "وإنما الأعمال بخواتيمها." 7- الشاهد: "يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر، يفر بدينه من الفتن." 8- الشاهد: "أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال." 9- الفائدة: بيان خطورة الرياء على الإيمان وفساد الأعمال بسببه. 10- الشاهد: "حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً."
4	أسلوب الدعوة:	1- استخدام الترغيب والترهيب من خلال إثارة المشاعر 2- أسلوب التصوير البياني باستخدام "الحجب" 3- أسلوب التوجيه الإرشادي المباشر 4- استخدام البيان التفصيلي والتحفيز بالثواب العظيم 5- توبيخ لطيف يثير الوعي والمسؤولية 6- ضرب المثل الواقعي وتنبيه عملي 7- الوصف الواقعي والتصوير الإرشادي 8- بيان متسلسل لمفهوم الأمانة ومراحل تثبيتها	1- الفائدة: تحفيز القلوب للتأثر والتغيير. 2- الشاهد: "حجبت النار بالشهوات". 3- الفائدة: تيسير فهم المعنى وإيصال الهدف بوضوح. 4- الشاهد: "كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف". 5- الفائدة: توجيه الأفراد لمراجعة النفس بأسلوب غير مباشر. 6- الفائدة: جذب الانتباه بأسلوب مباشر وتحذيري. 7- الفائدة: توضيح أهمية البساطة والابتعاد عن بؤر الفتن. 8- الفائدة: تبسيط المفاهيم عبر التسلسل الفكري. 9- الفائدة: تعزيز الخوف من الله

		9- استخدام أسلوب التهيب من عواقب الرياء 10- التكرار لشد الانتباه وتعزيز الفهم	ودفع الناس للإخلاص. 10- الفائدة: التأكيد على أهمية الرسالة بأسلوب يلفت الانتباه.
5	وسيلة الدعوة:	1- التذكير بأهوال الآخرة وخفايا العلم الإلهي 2- التحذير من الشهوات والترغيب في الصبر على المكاره 3- توجيه النظر إلى مقارنة إيجابية 4- الحديث القدسي المنقول عن الله تعالى 5- التذكير بالأحوال في زمن النبي صلى الله عليه وسلم 6- المشاهدة الواقعية والتحليل الشرعي 7- تقديم النصيحة مع ذكر مثال عملي 8- التعليم عبر الحديث المباشر والقذوة العملية 9- الخطاب المباشر للصحابة ومن حضر 10- الحوار المباشر مع الصحابي أثناء السفر	1- الفائدة: استنهاض القلوب للاستعداد للقاء الله. 2- الفائدة: تعزيز الوعي بمخاطر الشهوات وقيمة الصبر على الطاعات. 3- الفائدة: تعزيز شكر النعم بالنظر إلى من هو أقل حالاً. 4- الفائدة: تقديم المعلومة بقوة المصدر الإلهي. 5- الشاهد: "إن كنا لنعدها على عهد النبي عليه وسلم." 6- الفائدة: استخدام الحوادث الواقعية لتعليم الدروس العظيمة. 7- الفائدة: استخدام أمثلة قريبة من الحياة لتوضيح الحلول المناسبة. 8- الفائدة: إيصال الرسالة بوضوح ودقة. 9- الفائدة: إيصال المعاني بوضوح وبأسلوب نبوي مؤثر. 10- الفائدة: استثمار اللحظات اليومية لتعليم الصحابة.
6	الهدف الدعوي:	1- دعوة الناس للإكثار من البكاء على الذنوب والتقليل من الانشغال	1- الفائدة: ترسيخ مفهوم التوبة والخشية من الله.

		بمتع الدنيا 2- حث المسلمين على الالتزام بالطاعات وتجنب المعاصي 3- تحقيق القناعة وتجنب السخط على قسمة الله 4- توجيه المسلمين للعمل الصالح والابتعاد عن السيئات 5- الحث على تجنب التساهل في الذنوب 6- التحذير من الاعتماد على الظاهر في الحكم على الأعمال 7- حفظ الدين في أوقات الفتن 8- تعزيز الإيمان بالأمانة وغرسها في النفوس 9- الحث على الإخلاص في العبادات 10- تعليم التوحيد وربطه بالعبادة الصحيحة وضمان النجاة من العذاب	2- الفائدة: تحقيق رضا الله والفوز بالجنة. 3- الفائدة: تقوية الإيمان وتحقيق الرضا بما قسم الله. 4- الشاهد: "ومن همّ بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة". 5- الفائدة: تعزيز الوعي بخطورة الذنوب الصغيرة التي قد تؤدي للهلاك. 6- الشاهد: "وإنما الأعمال بخواتيمها". 7- الشاهد: "يفر بدينه من الفتن". 8- الشاهد: "أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال". 9- الفائدة: توجيه المسلمين لتجنب العادات التي تقود للنفاق أو الرياء. 10- ثمة: غرس عقيدة التوحيد في قلوب المسلمين.
7	المصلحة الدعوية:	1- تحقيق الوعي بحقيقة الدنيا وأهمية العمل للآخرة 2- حماية المسلم من الوقوع في المعاصي التي تؤدي إلى النار 3- تجنب الحسد والطمع، وتعزيز شكر النعم 4- تخفيف الشعور بالذنب وتحفيز التوبة 5- الحماية من الاستهانة بالمعاصي	1- الفائدة: رفع الغفلة عن القلوب وزيادة الإقبال على الطاعات. 2- الفائدة: تقوية الإيمان والتحفيز على الصبر والتقوى. 3- الفائدة: إصلاح العلاقة بين العبد وربّه وتركية النفس. 4- الفائدة: تقوية العلاقة بين العبد وربّه. 5- الفائدة: تذكير الناس بأن الصغيرة

		قد تتحول إلى كبيرة إذا استمر الإصرار عليها. 6- الشاهد: "وإن العبد ليعمل، فيما يرى الناس، عمل أهل الجنة." 7- الفائدة: توجيه المسلم للسلامة في دينه من خلال العزلة عند الحاجة. 8، الفائدة: تحقيق الاستقامة في العلاقات الاجتماعية والدينية. 9، الفائدة: ضمان قبول الأعمال الصالحة عند الله. 10، الشاهد: "أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً."	6- التوجيه للتوبة والإصلاح المستمر في العمل 7، تقليل تعرض المسلمين لخطر الفتن والفساد 8، رفع مستوى الأخلاق والالتزام بالشرعية 9، حماية الأعمال الصالحة من الفساد بسبب النيات السيئة 10، توضيح العلاقة بين العبد وربّه المبنية على التوحيد والرحمة	
8	نتيجة الدعوة الأثر:	1- التغيير في السلوك إلى مزيد من البكاء والخشوع. 2- الابتعاد عن المعاصي والصبر على الطاعات يؤديان إلى الجنة 3- شعور المسلم بالرضا والقناعة 4- ازدياد الحسنات وقلة السيئات 5- زيادة التقوى والحذر من الذنوب 6- تحذير المسلمين من سوء الخاتمة والاعتزاز بالظاهر 7- حماية النفس من الوقوع في المحرمات 8- تثبيت الأمانة في القلوب وزيادة التمسك بالقرآن والسنة	1- الفائدة: زيادة الخشية من الله والابتعاد عن الغفلة. 2- الفائدة: تعزيز الالتزام بالسلوك الإسلامي الصحيح. 3- الفائدة: تنمية الإيجابية والسكينة النفسية. 4- الشاهد: "فإن هو همّ بها وعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات". 5- الفائدة: الارتقاء بأخلاق المسلمين وتقليل التساهل مع الأخطاء. 6- الفائدة: ترسيخ وعي المسلمين بخطورة الأعمال ونهايتها. 7- الفائدة: تعزيز الصبر والتمسك بالدين رغم الظروف الصعبة. 8- الشاهد: "ثم علموا من القرآن، ثم علموا من السنة."	

		9- إدراك خطورة الرياء وضرورة تصحيح النية 10- ضمان عدم عذاب العباد إذا حققوا التوحيد	9- الشاهد: "يرائي الله به." 10- الشاهد: "حق العباد على الله أن لا يعذبهم."
9	المقصد الدعوي:	1- التنبيه إلى خطورة الغفلة عن الآخرة 2- توضيح أن الطريق إلى الجنة يحتاج إلى مجاهدة النفس، والطريق إلى النار سهل بسبب الشهوات 3- تربية النفس على شكر النعم والابتعاد عن التنافس المادي 4- إبراز عدل الله ورحمته 5- التحذير من خطورة الذنوب وتبعاتها 6- بيان أن الحكم النهائي على العبد يكون بخاتمته 7- الدعوة لتجنب الفتن وحفظ الدين في العزلة عند الضرورة 8- غرس الأمانة كجزء أساسي من الإيمان 9- ترسيخ مفهوم الإخلاص والبعد عن الرياء 10، توجيه الأمة إلى عبادة الله وحده ونيل الأمان من عذاب الآخرة	1- الفائدة: تحفيز المسلمين على التوبة والعمل الصالح. 2- الفائدة: تنبيه المسلم إلى خطورة الشهوات وضرورة الصبر. 3- الفائدة: تحقيق الطمأنينة والرضا في حياة المسلم. 4- الفائدة: تثبيت الإيمان بالله وصفاته الحسنی. 5- الشاهد: "يعني بذلك المهلكات." 6- الشاهد: "إنما الأعمال بخواتيمها." 7- الفائدة: ضمان سلامة الإيمان في أوقات المحن. 8- الشاهد: "أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال." 9- الشاهد: "من يرائي يرائي الله به." 10، الفائدة: تأسيس علاقة قائمة على الإخلاص بين العبد وربّه.

10 القاعدة الدعوية:	1- المعرفة بحقائق الآخرة تزيد الخشية والعم 2- الجنة تتطلب مشقة وطاعات، والنار تُغرى بالشهوات 3- النظر إلى من هو أقل حالاً يحفظ النعم من الزوال 4- السيئة لا تُكتب إلا بعملها، والحسنة تُكتب بالنية 5- عدم الاستهانة بالصغيرة؛ لأن كل الذنوب عظيمة إذا لم تُتبع بتوبة 6- العبرة بالخواتيم وليس بالمظاهر أو الأعمال الجزئية. 7- الدين أولى بالاعتناء من الدنيا 8- الأمانة أساس الإيمان، وتقويتها تأتي بالوحي 9- الجزاء من جنس العمل؛ من يرئى سيجازى على نفاقه 10- الوفاء بحق الله شرط لنيل رحمة الله	1- الفائدة: توجيه القلوب للتفكير والتقرب إلى الله. 2- الشاهد: "حجبت الجنة بالمكاره، وحجبت النار بالشهوات". 3- الفائدة: التوجيه لاستثمار الفكر في شكر الله بدل الحسد. 4- الفائدة: ترسيخ أهمية النية في الأعمال. 5- الفائدة: تثبيت أن الله يحاسب على الذنوب صغيرها وكبيرها. 6- الشاهد: "وإنما الأعمال بخواتيمها". 7- الفائدة: تقديم الدين على كل ما سواه من متاع الدنيا. 8- الفائدة: التأكيد على ضرورة الجمع بين الإيمان والعمل. 9- الفائدة: التأكيد على عدل الله في الجزاء. 10- الشاهد: "حق الله على عباده... حق العباد على الله."
11 المنهج الدعوي:	1- التذكير المؤثر والمباشر بأحوال الآخرة 2- الجمع بين الترغيب والترهيب بأسلوب بليغ 3- أسلوب المقارنة الإيجابية والتوجيه العملي 4- الجمع بين الترغيب والترهيب	1- الفائدة: استخدام التأثير النفسي لتحفيز العمل الصالح. 2- الفائدة: استخدام الترغيب في الجنة والتحذير من النار بشكل متوازن. 3- الفائدة: إيصال الفكرة بوضوح وفعالية. 4- الفائدة: تحقيق التوازن بين الأمل والخوف.

		5- تقديم النص مع التحذير والبيان 6- التحذير من المظاهر الكاذبة والتركيز على الباطن 7- الإرشاد إلى الهجرة والابتعاد عن الشر عند اشتداد الفتن 8- التعليم التدريجي للأمانة وأهميتها 9- التنبيه على خطورة النوايا غير الصالحة من خلال الترهيب 10- استخدام الحوار الشخصي مع التكرار والاستفهام للتوضيح	5- الفائدة: إثارة الوعي بتقديم مقارنة بين الماضي والحاضر. 6- الفائدة: تعليم الأمة ضرورة تحقيق الإخلاص في السر والعلن. 7- الفائدة: التأكيد على اتخاذ القرار الصائب في أوقات الأزمات. 8- الشاهد: "ثم علموا من القرآن، ثم علموا من السنة." 9- الفائدة: تقويم السلوك وتحذير الناس من الرياء. 10- الشاهد: "هل تدري ما حق الله على عباده."
12	مصدر الدعوة:	1- كلام النبي ﷺ الموحى إليه 2- كلام النبي ﷺ الموحى إليه 3- السنة النبوية 4- حديث قدسي عن الله عز وجل 5- ما ورد عن الصحابي أنس بن مالك رضي الله عنه مستشهداً بزمان النبي ﷺ 6- السنة النبوية 7- السنة النبوية 8- القرآن الكريم والسنة النبوية	1- الفائدة: التأكيد على مصداقية الدعوة وأهميتها لأنها من وحي الله. 2- الفائدة: التأكيد على موثوقية الدعوة لأنها من وحي الله. 3- الشاهد: "عن رسول الله ﷺ قال." 4- الفائدة: التأكيد على عظمة الوحي في توجيه الأمة. 5- الفائدة: التأكيد على أهمية الاقتداء بزمن النبوة في فهم معايير الأعمال. 6- الفائدة: التأكيد على أن الهدى النبوي هو المصدر الأساس لتربية النفس. 7- الفائدة: الاعتماد على الهدى

النبوي في مواجهة الفتن وحماية الدين. 8- الشاهد: "ثم علموا من القرآن، ثم علموا من السنة". 9- الفائدة: التأكيد على أهمية الالتزام بتوجيهات النبي لتحقيق رضا الله. 10- الفائدة: التأكيد على أن التوجيه مصدره الوحي لتعزيز الثقة في التعليم.	9، كلام النبي محمد ﷺ الموحى إليه 10، كلام النبي ﷺ بوحى من الله		
--	--	--	--

المبحث الثاني: التطبيقات الدعوية العملية

إن كتاب الرقاق في صحيح البخاري يشمل الأحاديث التي تتعلق بالقيم الأخلاقية والروحية التي تهدف إلى إصلاح النفس البشرية ورفع الوعي بالآخرة. كتاب الرقاق من صحيح البخاري هو كتاب يهدف إلى ترقية القلوب وتذكير المسلمين بحقيقة الدنيا وزوالها، والاستعداد للآخرة. يتناول موضوعات الزهد والتقوى، وأهمية الأعمال الصالحة، وذكر الموت والجنة والنار. يتضمن الكتاب أحاديث نبوية شريفة تساعد على تهذيب النفس، وتقوية الإيمان، وربط القلب بحقائق الإيمان والعمل للآخرة.

تعريف التطبيقات الدعوية العملية

التطبيقات الدعوية العملية هي الجهود والوسائل التي يستخدمها الداعية لنقل تعاليم الإسلام وأحكامه إلى الناس بطريقة عملية ومؤثرة. تهدف هذه التطبيقات إلى تحقيق التأثير الإيجابي في الأفراد والمجتمعات من خلال ممارسات دعوية مستمدة من الكتاب والسنة، تُظهر القيم الإسلامية بأسلوب فعال وميسر، مع التركيز على تيسير الدعوة وربطها بواقع الناس واحتياجاتهم.

الخطط العملية للتطبيقات الدعوية

1. الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس

قال النبي ﷺ: "نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ".¹

التطبيق العملي

يجب على المسلم أن يستغل صحته ووقته في طاعة الله، لأن هاتين النعمتين قد تزولان في أي لحظة، ومن لا يستغلها في الدنيا فإنه سيشعر بالندم يوم القيامة.

2. التركيز على الآخرة وتجاهل تضييع الوقت في الدنيا

قال النبي ﷺ: "اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة".²

التطبيق الدعوي

¹ صحيح البخاري/الرقاق1(6412)، سنن ابن ماجه/الزهد15(4170)تحفة الاشراف:5666، ومسند

احمد(1،344/258)وسنن الدارمي/الرقاق2(2749)(صحيح)

² أنس بن مالك، صحيح مسلم، حديث رقم 1805، وأخرجه البخاري برقم 3795، ومسلم برقم 1804

يجب أن يكون المسلم دائماً في حالة استعداد للآخرة وأن لا يضيع الوقت في متاع الدنيا الفاني. فينبغي له أن يعمر وقته بما يقربه من الله ويعود عليه بالخير في الآخرة.

التطبيق العملي

يجب على المسلم أن يستثمر وقته في أعمال مفيدة، مثل الصلاة، الذكر، القراءة، والعمل الصالح. كما يجب عليه التوبة عن أي شيء يبعده عن الله ويشغله عن طاعته.

3. الدنيا متاع غرور: قال الله تعالى: "أزّح الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يكون حطاماً وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور".¹

التطبيق الدعوي: يجب على المسلم أن يتذكر أن الدنيا لا تدوم وأن ما فيها من زينة وزخارف ليس إلا متاعاً زائلاً. ينبغي له أن يركز في عمله على ما يرضي الله تعالى، ويحرص على أن يكون هدفه هو الوصول إلى الآخرة ونعيمها الأبدي.

التطبيق العملي:

استغلال الوقت والمال: ينبغي للمسلم أن يستغل وقته وماله في طاعة الله والتقرب إليه، وأن يتجنب الانغماس في ملذات الدنيا التي تشغل عن الآخرة. ممارسة الزهد: المسلم يجب أن يتحلّى بالزهد في الدنيا وألا يكون متعلقاً بما فيها من زينة، بل يكون قلبه مشغولاً بالآخرة.

4، الدنيا دار عبور وليست دار مقام

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل".

التطبيق الدعوي:

المسلم يجب أن يتعامل مع الدنيا كمسافر لا يحمل إلا ما يحتاجه للوصول إلى وجهته. عليه أن يجعل أعماله موجهة نحو الآخرة، وألا يغتر بزخارف الدنيا.

التطبيق العملي:

المسلم يخطط ليومه وكأنه آخر يوم له في الدنيا.

5. الحذر من الاغترار بطول الأمل

قال الله تعالى: {فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور}.²

¹ سورة الحديد: آية (20)

التطبيق الدعوي

على المسلم أن يدرك أن النجاح الحقيقي هو الفوز بالجنة والنجاة من النار، وليس في كثرة الدنيا. الابتعاد عن الانشغال بالأمانى الطويلة التي تصرف عن الأعمال الصالحة

التطبيق العملي

المسلم يُقلِّل من الانشغال بالمشاريع الدنيوية الممتدة بلا هدف أخروي
يحرص على الأعمال اليومية التي تُقرِّب به من الله، مثل الصلاة والصدقة وصلة الأرحام.

6. التوبة والاستعداد للقاء الله عند بلوغ الستين

قال النبي ﷺ: (أعذر الله إلى امرئ أخَّرَ أجله حتى بلغه ستين سنة).¹

التطبيق الدعوي

المسلم عند بلوغ هذا العمر عليه أن يكثر من الاستغفار والتوبة.
يحاسب نفسه على ما مضى من أعمال ويحرص على الطاعات.

التطبيق العملي

المسلم يضع برنامجاً يومياً من الطاعات مثل الصلاة، وقراءة القرآن، وذكر الله.

7. احتساب الأجر عند الله في المصائب

قال النبي ﷺ: (ما لعبدي المؤمن عندي جزاء، إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه، إلا الجنة).²

التطبيق الدعوي:

عند فقد أي محبوب أو مصيبة، المسلم يصبر ويحتسب أجره عند الله.
يتذكر أن الدنيا دار ابتلاء، وأن الجزاء الحقيقي هو الجنة.

التطبيق العملي:

في حالة المصائب أو فقد الأحبة، يصبر ويقول: "إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبي واخلف لي خيراً منها".

8. اتخاذ الشيطان عدواً دائماً

{إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً}.³

التطبيق الدعوي:

² سورة آل عمران: آية (185)

¹ رواه أبو هريرة، (أخرجه البخاري في صحيحه، حديث رقم 6419، وقال: صحيح، وهو من أفراد البخاري على مسلم)

² (رواه أبو هريرة، أخرجه البخاري في صحيح البخاري، حديث رقم 6424، وصححه)

³ سورة فاطر: آية (6)

يلتزم المسلم بالذكر والطاعات لتقوية نفسه ضد وساوس الشيطان.
يُدرِك أن الشيطان يسعى لإبعاده عن طريق الجنة، فيبقى متيقظاً.

التطبيق العملي:

يدوم على الأذكار، كقول "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"، ويحرص على قراءة القرآن والاستغفار.

9. بركة المال في القناعة وعدم الطمع

قال النبي ﷺ : (إن هذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه).¹

التطبيق الدعوي

المسلم يتجنب الطمع، ويأخذ المال بطيب نفس ورضا.
يسعى لتحقيق البركة في ماله عن طريق الشكر لله والإنفاق في سبيله.

التطبيق العملي

يُخصّص جزءاً من ماله للصدقات والإنفاق في سبيل الله، متبعاً وصية النبي ﷺ.

10. الغنى الحقيقي هو غنى النفس

قال النبي ﷺ : (ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس).²

التطبيق الدعوي

المسلم يحرص على شكر الله على ما رزقه مهما كان قليلاً.
يُربي نفسه على القناعة والرضا، ويتجنب التنافس على الدنيا.

التطبيق العملي

المسلم يتجنب مقارنة حياته بحياة الآخرين المادية.
يُعلم أبنائه أن القناعة كنز لا يفنى، وأن المال وسيلة وليست غاية.

11. يقين القلب بكفاية الله

(ومن يتوكل على الله فهو حسبه).³

التطبيق الدعوي

¹ (رواه حكيم بن حزام، أخرجه ابن حبان في صحيحه، حديث رقم 3402).
² رواه أبو هريرة، أخرجه الألباني في صحيح ابن ماجه، حديث رقم 3354، وقال: صحيح، وأخرجه البخاري (6446)، ومسلم (1051).
³ سورة الطلاق: آية، (3).

المسلم يوقن أن الله يكفيه في كل أموره مهما اشتدت الأزمات.
حث الآخرين على تقوية اليقين بالله من خلال قصص الأنبياء والصالحين الذين توكّلوا عليه فنصرهم.

التطبيق العملي

تعزيز التوكّل على الله في المواقف اليومية مثل السعي للرزق وحل المشكلات.
تعليم الأجيال أن التوكّل ليس تواكلاً، بل يقترن بالسعي والعمل.

12. ضبط الكلام بما يرضي الله

قال النبي ﷺ: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت).

التطبيق الدعوي

تشجيع الناس على قول الكلام الطيب أو الصمت عند عدم وجود ما ينفع.
الدعوة إلى التفكير في أثر الكلمة قبل النطق بها.

التطبيق العملي

تدريب النفس على التحدث بحذر ومراجعة الكلام قبل النطق.

13. أهمية الأمانة في المعاملات اليومية

قال النبي ﷺ: (يصبح الناس يتبايعون، فلا يكاد أحدهم يؤدي الأمانة... وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان).¹

التطبيق الدعوي

نشر ثقافة الصدق في البيع والشراء والمعاملات المالية.
التأكيد على ضرورة أداء الأمانة في كل جوانب الحياة، من العمل إلى العلاقات الشخصية..

¹ رواه حذيفة بن اليمان، أخرجه البخاري في صحيح البخاري، حديث رقم 7086

الفصل الثاني

التطبيقات الدعوية من باب (التواضع) إلى باب (الحوض)

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التطبيقات الدعوية النظرية

المبحث الثاني: التطبيقات الدعوية العملية

المبحث الثالث: التطبيقات الدعوية التقنية

المبحث الأول: التطبيقات الدعوية النظرية

باب: من باب التواضع إلى باب سكرات الموت

1- عن أنس قال: كانت ناقة لرسول الله ﷺ تسمى العضباء، وكانت لا تُسَبِّقُ، فجاء أعرابي على قعود له فسبقها، فاشتد ذلك على المسلمين، وقالوا: سُبِّقَتِ العضباء، فقال رسول الله ﷺ: (إن حقاً على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه).

2- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله قال: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته: كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن، يكره الموت وأنا أكره مساءته).

3- {وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير} .

4- عن سهل قال: قال رسول الله ﷺ: (بعثت أنا والساعة كهاتين). يشير بإصبعيه فيمدهما.

5- عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: (لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت فرآها الناس آمنوا أجمعون، فذلك حين: {لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً}. ولتقومنَّ الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه، ولا يطويانه، ولتقومنَّ الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه، ولتقومنَّ الساعة وهو يليب حوضه فلا يسقي فيه، ولتقومنَّ الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها).

6- قالت عائشة أو بعض أزواجه: إنا لنكره الموت، قال: (ليس ذاك، ولكنَّ المؤمن إذا حضره الموت بُشِّرَ برضوان الله وكرامته، فليس شيء أحب إليه مما أمامه، فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه، وإن الكافر إذا حضر بُشِّرَ بعذاب الله وعقوبته، فليس شيء أكره إليه مما أمامه، فكره لقاء الله وكره الله لقاءه).

- 7- عن عمر بن سعيد قال: أخبرني ابن أبي مليكة: أن أبا عمرو، ذكوان، مولى عائشة أخبره: أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول: إن رسول الله ﷺ كان بين يديه ركوة، أو: علبة فيها ماء - يشك عمر - فجعل يدخل يده في الماء، فيمسح بها وجهه، ويقول: (لا إله إلا الله، إن للموت سكرات). ثم نصب يده فجعل يقول: (في الرفيق الأعلى). حتى قبض ومالت يده.
- 8- عن عائشة قالت: كان رجال من الأعراب جفاة، يأتون النبي ﷺ فيسألونه: متى الساعة، فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول: (إن يعيش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم). قال هشام: يعني موتهم.
- 9- عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري أنه كان يحدث: أن رسول الله ﷺ مرَّ عليه بجنزة، فقال: (مستريح ومستراح منه). قالوا: يا رسول الله، ما المستريح والمستراح منه؟ قال: (العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله، والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد، والشجر والدواب).
- 10- حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم: سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: (يتبع الميت ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد: يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله).
- 11- عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ: (لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدّموا).

الأدلة والشواهد والفوائد	مفردات علم الدعوة	
1- الشاهد: (فقال رسول الله ﷺ: "إن حقاً على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه").¹ 2- الفائدة: هذا بيان من الله عز وجل عن عظمته وقوته في حماية أوليائه. 3- الفائدة: الداعي في هذه الآية هو الله سبحانه وتعالى، وهو	1- النبي محمد ﷺ 2- الله تعالى 3- إن الله على كل شيء قدير	1 الداعي:

¹ صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب التواضع، حديث رقم 6136. فتح الباري: ابن حجر العسقلاني، شرح صحيح البخاري، المجلد 11، صفحة 349

		4- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 5- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 6- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 7- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 8- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 9- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 10- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 11- النبي محمد صلى الله عليه وسلم	الذي يقرر وقت الساعة ويجعلها تحدث بسرعة هائلة. 4- الشاهد: "بعثت أنا والساعة". 5- الشاهد: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال". 6- الفائدة: النبي صلى الله عليه وسلم يوضح مسألة حب لقاء الله وفق حالة الإنسان عند الموت. 7- الفائدة: النبي صلى الله عليه وسلم يُظهر إنسانيته في مواجهة سكرات الموت، ما يعزز تعلق المؤمن به. 8- الشاهد: "يأتون النبي صلى الله عليه وسلم". 9- الفائدة: يوجه النبي الناس للتفكير في أحوال الآخرة. 10- الفائدة: النبي صلى الله عليه وسلم يبين حقيقة ما يحدث بعد موت الإنسان. 11- الشاهد: "قال النبي صلى الله عليه وسلم".
2	المدعو:	1- الصحابة والمسلمون عمومًا 2- جميع المؤمنين	1- الشاهد: (فاشتم ذلك على المسلمين، وقالوا: سُبِّحَتْ العضباء). 2- الفائدة: الدعوة موجهة لكل المؤمنين لكي يتقربوا إلى الله، ليكونوا من أوليائه.

		3- جميع الناس 4- الأمة الإسلامية، أو كل من يسمع هذا الحديث 5- الأمة الإسلامية وجميع البشر 6- عائشة أو إحدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وجميع المسلمين 7- جميع المسلمين، وخاصة الصحابة الذين شهدوا هذا الموقف 8- الأعراب الجفاة 9- الصحابة والمسلمون 10- المسلمون عامة 11- المسلمون عامة	3- الفائدة: الدعوة موجهة إلى كل البشر، وهي تذكير لهم بقدرة الله وأن الساعة قريبة جداً. 4- الشاهد: حديث النبي صلى الله عليه وسلم موجه للأمة الإسلامية وكل من يقرأ أو يسمع الحديث. 5- الفائدة: تحذير الناس من الاقتراب من وقت لا ينفع فيه الإيمان الجديد أو التوبة. 6- الشاهد: "قالت عائشة أو بعض أزواجه". 7- الفائدة: الدعوة موجهة للمسلمين لفهم طبيعة الموت وسكراته. 8- الشاهد: "كان رجال من الأعراب جفاة". 9- الشاهد: "قالوا: يا رسول الله". 10- الفائدة: الدعوة موجهة إلى كل مسلم ليعقل حقيقة الموت. 11- الشاهد: "لا تسبوا الأموات".
3	موضوع الدعوة:	1- التواضع والتذكير بأن الدنيا زائلة 2- التقرب إلى الله بالفرائض والنوافل	1- الشاهد: (إن حقاً على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه). 2- الفائدة: الدعوة لتكثيف العبادات والنوافل لتقوية العلاقة

مع الله.		
3- الشاهد: "إلا كلمح البصر أو هو أقرب". ¹	3- سرعة وقوع الساعة	
4- الفائدة: الموضوع هو التحذير من اقتراب الساعة، التي قد تكون قريبة مثل اقتراب بعثة النبي صلى الله عليه وسلم.	4- اقتراب الساعة وارتباطها ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم	
5- الشاهد: "لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها".	5- علامات الساعة الكبرى	
6- الشاهد: "المؤمن إذا حضره الموت بُشِّرَ برضوان الله"، و"الكافر إذا حضر بُشِّرَ بعذاب الله".	6- الفرق بين المؤمن والكافر عند الموت	
7- الفائدة: تذكير المسلمين بالاستعداد للموت ومشقاته.	7- بيان شدة سكرات الموت وعظمة اللحظات الأخيرة	
8- الشاهد: "إن يعيش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم".	8- التنبيه على قرب الأجل بدلاً من انشغالهم بوقت قيام الساعة الكبرى	
9- الشاهد: "المستريح والمستراح منه".	9- التمييز بين حال المؤمن والفاجر بعد الموت	
10- الشاهد: "يتبعه أهله وماله وعمله".	10- أثر الموت على الإنسان وعلاقته بالأمور المادية والمعنوية	
11- الفائدة: الموضوع هو الدعوة لعدم سب الأموات واحترامهم.	11- تحذير من سب الأموات	

¹ سورة النحل، الآية 77

² ابن حجر العسقلاني، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: (بُعِثْتُ أَدْنَى وَالسَّامَةِ كَهَاتَيْنِ). حديث رقم: 4936

4	أسلوب الدعوة:	1- التوجيه الحكيم والإرشاد الهادئ 2- الوعد بالحب والرحمة من الله 3- استخدام التشبيه 4- استخدام التشبيه لتقريب الفهم 5- التحذير والنصح 6- الإيضاح بالمقارنة 7- الإظهار العملي والتعبير اللفظي 8- الرد بأسلوب عملي وإرشادي دون الدخول في تفاصيل غيبية 9- الحوار والتوضيح 10- استخدام بيان واضح 11- التحذير من الأذى الذي يقع	1- الشاهد: استخدام النبي صلى الله عليه وسلم لقاعدة عامة تبين طبيعة الدنيا. 2- الشاهد: (حتى أحبه، فإذا أحببته: كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به). 3- الفائدة: أسلوب الدعوة هنا هو التشبيه الذي يساعد على إيصال المعنى بسرعة وقوع الساعة. وهو تشبيه سريع جداً للمساعدة في فهم حجم المفاجأة. 4- الفائدة: الأسلوب يشير إلى القرب الشديد بين بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وقيام الساعة، مما يعزز الإحساس بالعجلة. 5- الشاهد: "فإذا طلعت فرآها الناس آمنوا أجمعون". 6- الشاهد: "ولكن المؤمن إذا حضره الموت... وإن الكافر إذا حضر". 7- الشاهد: "فجعل يدخل يده في الماء، فيمسح بها وجهه". 8- الشاهد: "فكان ينظر إلى أصغرهم". 9- الفائدة: جذب الانتباه بإجابة تثير التفكير. 10- الفائدة: الأسلوب
---	---------------	---	---

		على الأموات	التوضيحي لبيان حقائق غائبة عن الناس. 11- الفائدة: أسلوب الدعوة هنا يتمثل في التحذير من أن الأموات قد رحلوا وأصبحوا في مصيرهم النهائي.
5	وسيلة الدعوة:	1- الحادثة الواقعية المرتبطة بناقة النبي صلى الله عليه وسلم 2- التقرب إلى الله بالعبادات والطاعات 3- تذكير الناس بعظمة الله وقدرته 4- استخدام التشبيه الجسدي للتوضيح 5- التوضيح بالأمثلة العملية 6- الحوار المباشر والإجابة عن التساؤلات 7- التجربة الشخصية للنبي صلى الله عليه وسلم مع الموت 8- الحوار المباشر	1- الشاهد: (كانت ناقة لرسول الله تسمى العضباء، وكانت لا تُسَبَقُ). 2- الفائدة: الدعوة تركز على أهمية العبادات والالتزام بالفرائض. 3- الشاهد: "إن الله على كل شيء قدير". 4- الفائدة: الوسيلة هي استخدام إشارة جسدية لتقريب المعنى للمستمعين، مما يجعل المفهوم واضحاً. 5- الشاهد: "ولتقومَنَّ الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها". 6- الشاهد: "قالت عائشة.. قال: ليس ذاك". 7- الشاهد: "ويقول: لا إله إلا الله، إن للموت سكرات".¹ 8- الفائدة: استخدام الأسئلة كوسيلة للتعليم والتوجيه.

¹ صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب سكرات الموت، حديث رقم 6145

		9- حدث الجنازة 10- بيان الحالة الواقعية بعد الموت 11- التذكير بعواقب الأفعال	9- الشاهد: "مُرَّ عليه بجنازة". 10- الفائدة: استخدام واقع الحياة والموت لتوضيح المواعظ الدينية. 11- الشاهد: "فإنهم قد أفضوا إلى ما قدّموا".
6	الهدف الدعوي:	1- غرس قيم التواضع وعدم التفاخر بالدنيا 2- الوصول إلى محبة الله تعالى 3- تحفيز الناس على الاستعداد للساعة 4- تذكير الناس بأن الساعة قريبة 5- دعوة الناس للاستعداد ليوم القيامة 6- تعزيز الإيمان بحب لقاء الله 7- تهيئة المسلمين لقبول الموت كحقيقة حتمية 8- صرف الاهتمام من الساعة الكبرى إلى الاستعداد للأجل	1- الشاهد: (إن حقاً على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه). 2- الفائدة: الهدف هو تحصيل محبة الله عز وجل، التي تقود إلى الفضل والرحمة. 3- الشاهد: "إلا كلمح البصر أو هو أقرب". 4- الشاهد: "بعثت أنا والساعة كهاتين". 5- الشاهد: "فذلك حين: {لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل} ¹". 6- الشاهد: "فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه". 7- الفائدة: تعزيز الإيمان واليقين بالموت كجزء من رحلة الحياة. 8- الشاهد: "يعني موتهم".

¹ سورة الأنعام: آية (158)

		الشخصي 9- بيان حال الإنسان بعد الموت 10- التأكيد على أهمية العمل الصالح 11- تحفيز المسلمين على تجنب سب الأموات	9- الفائدة: الحث على الصلاح وتجنب الظلم. 10- الفائدة: دعوة الناس للتركيز على الأعمال التي ستبقى معهم في الآخرة. 11- الشاهد: "لا تسبوا الأموات".
7	المصلحة الدعوية:	1- تهذيب النفوس من الكبر والتعلق الزائد بالمظاهر الدنيوية 2- حماية المؤمنين من الشرور والبلاء 3- تحفيز الناس على التوبة والعمل الصالح 4- تحفيز الناس على العمل الصالح 5- التوبة والعمل الصالح قبل فوات الأوان 6- تحفيز المؤمن على الطاعات والاستعداد للآخرة 7- رفع مستوى الاستعداد الروحي لدى المسلمين 8- بيان أن الموت قريب للجميع 9- تحذير الناس من أذى الآخرين	1- الفائدة: تذكير المؤمنين بحقيقة الدنيا وفضل التواضع. 2- الشاهد: (وإن سألتني لأعطينَّه، ولئن استعاذني لأعيذنه...). 3- الشاهد: "إن الله على كل شيء قدير". 4- الفائدة: المصلحة في جعل المسلمين يدركون أهمية الاستعداد ليوم القيامة. 5- الشاهد: "لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل". 6- الشاهد: "بُشِّرْ رِ برضوان الله وكرامته". 7- الشاهد: "في الرفيق الأعلى". 8- الفائدة: إعداد النفس للقاء الله. 9- الشاهد: "يستريح منه العباد

			والبلاد". الفائدة: نشر الخير وتقليل الضرر في المجتمع. 10- الشاهد: "يتبعه أهله وماله". 11- الفائدة: المصلحة هي تعزيز الأخلاق الحميدة والاحترام لجميع المسلمين، سواء كانوا أحياء أو أموات.
8	نتيجة الدعوة الأثر:	1- هدوء نفوس المسلمين وتقبلهم لسنة الله الكونية 2- تيسير أمور المؤمن والرزق والتوفيق 3- سرعة وقوع الساعة 4- إشعار الناس بقرب الساعة 5- الإيمان والعمل قبل ظهور العلامات الكبرى 6- حب لقاء الله بالنسبة للمؤمن 7- تقوية إيمان المسلمين وثقتهم برحمة الله 8- تفهم المدعوين لحقيقة قرب الأجل 9- التأثير النفسي والعمل على المستمعين 10- التغيير في الفكر حول الحياة والموت	1- الفائدة: فهم حكمة الله في رفع ووضع أمور الدنيا. 2- الفائدة: التقرب إلى الله يجلب الراحة والبركة في الحياة. 3- الشاهد: "إلا كلمح البصر". 4- الشاهد: إشارة النبي صلى الله عليه وسلم بالإصبع. 5- الشاهد: "لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل". 6- الشاهد: "فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه". 7- الشاهد: "في الرفيق الأعلى". 8- الفائدة: تقوية الوعي الديني لديهم. 9- الشاهد: التذكير بالمصير الأخروي. 10- الفائدة: الدعوة تشجع

		المؤمنين على العمل الصالح وتوجيههم بعيداً عن التعلق الزائد بالدنيا. 11- الشاهد: "لا تسبوا الأموات".	11- تحسين سلوك المسلمين تجاه الأموات
9	المقصد الدعوي:	1- بيان أن الأمور الدنيوية ليست دائمة وأنها محل اختبار 2- دعوة المسلمين للالتزام بالطاعة والعبادة 3- سرعة وقوع الساعة وقدرة الله 4- تذكير الناس بقرب قيام الساعة 5- تذكير الناس بحتمية يوم القيامة 6- توضيح حقيقة مشاعر الموت بناءً على الإيمان أو الكفر 7- توجيه القلوب إلى الله في اللحظات الحرجة 8- توجيه الأعراب للإيمان والعمل الصالح قبل الموت 9- توجيه الناس للعمل الصالح 10- التأكيد على العمل الصالح كأساس للنجاح في الآخرة	1- الشاهد: (أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه). 2- الفائدة: دعوة المسلمين لتحقيق أعلى درجات القرب من الله. 3- الشاهد: "إن الله على كل شيء قدير". 4- الفائدة: المقصد هو تذكير الناس بأهمية العمل الصالح واليقظة لاقترب الساعة. 5- الشاهد: "ولتقومنَّ الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما". 6- الشاهد: "فليس شيء أحب إليه مما أمامه"، و"فليس شيء أكره إليه مما أمامه". 7- الفائدة: الدعوة إلى تسليم النفس لله والاستعداد للقائه. 8- الفائدة: تذكير بالأولويات الدينية. 9- الشاهد: "يستريح من نصب الدنيا وأذاها". 10- الفائدة: المقصد هو تذكير المسلم أن عمله هو ما ينفعه في النهاية.

		11- الدعوة للاحتفاظ بالسلام الداخلي والنفسي	11- الشاهد: "فإنهم قد أفضوا إلى ما قدّموا". ¹
10	القاعدة الدعوية:	1- الدنيا دار اختبار وليست دار رفعة دائمة 2- التقرب إلى الله من خلال الفرائض والنوافل 3- قدرة الله المطلقة 4- ضرورة الاستعداد دائماً 5- الإيمان والعمل لا ينفعان بعد فوات الوقت 6- الإيمان يُبدّل الخوف من الموت إلى حب لقاء الله 7- تذكير المسلمين بضرورة الاستعداد للموت بالتقوى والعمل الصالح 8- التركيز على الموت كحقيقة قريبة لكل إنسان 9- الحياة دار اختبار والآخرة دار جزاء 10- المال والأهل لا يرافقون الإنسان إلى الآخرة	1- الفائدة: التأكيد على طبيعة الدنيا الزائلة. 2- الشاهد: (ما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل...). 3- الشاهد: "إن الله على كل شيء قدير". 4- الفائدة: القاعدة الدعوية هي أن الإنسان يجب أن يكون مستعداً في كل لحظة ليوم القيامة. 5- الشاهد: "لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل". 6- الشاهد: "المؤمن إذا حضره الموت بُشِّرَ برضوان الله". 7- الفائدة: الموت حق، وسكراته جزء من اختبار الإيمان. 8- الشاهد: "حتى تقوم عليكم ساعتكم". 9- الفائدة: بيان أن الأعمال في الدنيا تحدد المصير. 10- الشاهد: "فيرجع أهله وماله ويبقى عمله".

¹ صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب سكرات الموت، حديث رقم 6516

		11- تقديم الاحترام للأموات	11- الفائدة: القاعدة الدعوية هي احترام الأموات وعدم التحدث عنهم بسوء.
11	المنهج الدعوي:	1- استثمار المواقف اليومية لتقديم دروس تربوية 2- التحفيز والإغراء بالأجر والثواب 3- تذكير الناس بقدرة الله وسرعة الساعة 4- دعوة المسلمين للاستعداد العقلي والروحي 5- التحذير من الأحداث المستقبلية المؤكدة 6- التفصيل في الإجابة على الأسئلة وتصحيح الفهم 7- الجمع بين القول والفعل 8- تعليم هادف ومبسط 9- استخدام المواقف الواقعية 10- بيان الحقائق بطريقة سهلة ومباشرة 11- الدعوة إلى التصرف بحكمة وتقدير	1- الفائدة: تقديم العبرة بأسلوب عملي ومباشر. 2- الفائدة: استخدام أسلوب الترغيب بالثواب لتحفيز المسلمين على الإقبال على العبادة والطاعة. 3- الشاهد: "إلا كلمح البصر". 4- الفائدة: المنهج الدعوي هو التأكيد على القرب الشديد للساعة في أذهان المسلمين. 5- الشاهد: "لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها". 6- الفائدة: استخدام التعليم المباشر لتوضيح المسائل الإيمانية. 7- الشاهد: "فجعل يدخل يده في الماء، فيمسح بها وجهه". 8- الشاهد: النبي عليه وسلم ينظر لأصغرهم كإشارة. 9- الشاهد: استثمار حدث الجنازة للوعظ. 10- الشاهد: "يتبعه أهله وماله وعمله". 11- الشاهد: "فإنهم قد أفضوا

			إلى ما قدّموا".
12	مصدر الدعوة:	1- الحديث النبوي الشريف 2- الحديث النبوي الشريف 3- القرآن الكريم 4- الحديث النبوي الشريف 5- الحديث النبوي الشريف 6- الحديث النبوي الشريف 7- الحديث النبوي الشريف 8- الحديث النبوي الشريف 9- الحديث النبوي الشريف 10- الحديث النبوي الشريف 11- الحديث النبوي الشريف	1- الفائدة: التأكيد على أهمية السنة النبوية في التربية والإرشاد. 2- الفائدة: تأكيد أن مصدر الدعوة هو تعليم النبي صلى الله عليه وسلم، وهو موجه من الله تعالى مباشرة للمؤمنين. 3- الشاهد: "وما أمر الساعة". 4- الفائدة: مصدر الدعوة هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي يعتبر مصدرًا رئيسيًا للهداية. 5- الشاهد: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم". 6- الفائدة: المصدر هو الوحي الإلهي الذي ينقل المفاهيم الصحيحة للمسلمين. 7- الشاهد: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان". 8- الفائدة: اعتماد السنة كمصدر توجيهي. 9- الشاهد: رواية أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم. 10- الفائدة: الحديث مصدر أساسي لفهم كيفية تأثير الإنسان بعد موته 11- الفائدة: الحديث مصدر تعليمي ينبّه المسلمين إلى ضرورة احترام الأموات.

من باب نفخ الصور إلى باب كيف الحشر

1- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج أنهما حدثاه: أن أبا هريرة قال: استب رجلان: رجل من المسلمين ورجل من اليهود، فقال المسلم: والذي اصطفى محمداً على العالمين، فقال اليهودي: والذي اصطفى موسى على العالمين، قال: فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي، فذهب اليهودي إلى رسول الله ﷺ، فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم، فقال رسول الله ﷺ: (لا تُخَيِّرُونِي على موسى، فإن الناس يصعقون يوم القيامة، فأكون في أول من يفيق، فإذا موسى باطش بجانب العرش، فلا أدري أكان موسى فيمن صعق فأفاق قبلي، أو كان ممن استثنى الله).

2- عن النبي ﷺ قال: (يقبض الله الأرض، ويطوي السماء بيمينه، ثم يقول: أنا الملك، أين ملوك الأرض).

3- قال النبي ﷺ: (تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة، يتكفَّرُها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر، نزلاً لأهل الجنة). فأتى رجل من اليهود فقال: بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم، ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة؟ قال: (بلى). قال: تكون الأرض خبزة واحدة، كما قال النبي ﷺ، فنظر النبي ﷺ إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه، ثم قال: ألا أخبرك بإدامهم؟ قال: إدامهم بالام ونون، قالوا: وما هذا؟ قال: ثور ونون، يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفاً.

4- حدثني أبو حازم قال: سمعت سهل بن سعد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء، كقرصة نقي). قال سهل أو غيره: (ليس فيها معلم لأحد).

5- حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رجلاً قال: يا نبي الله، كيف يحشر الكافر على وجهه؟ قال: (أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادراً على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة). قال قتادة: بلى وعزة ربنا.

6- عن ابن عباس قال: قام فينا النبي ﷺ يخطب فقال: (إنكم تحشرون حفاة عراة غرلاً: {كما بدأنا أول خلق نعيده}. الآية، وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، وإنه سيحيا برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب أصحابي، فيقول: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد

الصالح: (و كنتُ عليهم شهيداً ما دمتُ فيهم - إلى قوله - الحكيم). قال: فيقال: إنهم لم يزلوا مرتدين على أعقابهم).

7- عن عبد الله قال: كنا مع النبي في قبّة، فقال: (أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة). قلنا: نعم، قال: (أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة). قلنا: نعم، قال: (أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة). قلنا: نعم، قال: (والذي نفس محمد بيده، إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة، وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة، وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود، أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر).

8- عن أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراءى ذريته، فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول: لبيك وسعديك، فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول: يا رب كم أخرج، فيقول: أخرج من كل مائة تسعة وتسعين). فقالوا: يا رسول الله، إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون، فماذا يبقى منا؟ قال: (إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود).

مفردات علم الدعوة		الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي:	1- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 2- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 3- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 4- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 5- النبي محمد صلى الله عليه وسلم
		1- الفائدة: النبي صلى الله عليه وسلم هو من يوجه الدعوة في هذا الحديث من خلال تحذيره للمسلمين بعدم التفضيل بين الأنبياء. 2- الفائدة: الدعوة في الحديث تأتي من النبي صلى الله عليه وسلم، وهو المعلم والموجه لأئمة. 3- الشاهد: "قال النبي صلى الله عليه وسلم" 4- الفائدة: الداعي هنا هو النبي صلى الله عليه وسلم الذي ينقل للناس وصفاً لما سيحدث يوم القيامة، وهو وسيلة تعليمية لإعدادهم لذلك اليوم.

5- الفائدة: الداعي هو النبي صلى الله عليه وسلم الذي يجيب على تساؤل الرجل عن كيفية حشر الكافر يوم القيامة.	6- النبي محمد صلى الله عليه وسلم		
6- الفائدة: الداعي في هذا الحديث هو النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخطب في الصحابة ويبين لهم بعض أحداث يوم القيامة.	7- النبي محمد صلى الله عليه وسلم		
7- الشاهد: "قال: (والذي نفس محمد بيده)"	8- النبي محمد صلى الله عليه وسلم		
8- الشاهد: "قال: (أول من يدعى يوم القيامة آدم)"			
1- الشاهد: "فقال المسلم: والذي اصطفى محمداً على العالمين".	1- المسلمون	المدعو:	2
2- الفائدة: المدعو هنا هم الملوك أو أصحاب السلطة والجبروت الذين يظنون أنهم قادرون على التحكم بالأرض.	2- المؤمنون، وكل من يملك السلطة أو الكبرياء		
3- الفائدة: المدعو هنا هم المؤمنون الذين سيذهبون إلى الجنة، فهم الذين سيحصلون على هذا النعيم.	3- المؤمنون وأهل الجنة		
4- الفائدة: المدعو في الحديث هم جميع البشر الذين سيحشرهم الله يوم القيامة.	4- الناس كافة		
5- الشاهد: "يا نبي الله، كيف يحشر الكافر على وجهه؟"	5- الرجل السائل		

		6- الصحابة الحاضرون 7- الصحابة 8- ذرية آدم	6- الفائدة: المدعو في هذا الحديث هم الصحابة الذين كان النبي ﷺ يخاطبهم ليعلمهم عن يوم القيامة وما سيحدث فيه. 7- الفائدة: المدعو في هذا الحديث هم الصحابة الذين كانوا مع النبي ﷺ في تلك اللحظة، وهم الذين سُئلوا عن استعدادهم للتمتع بفضائل الجنة. 8- الفائدة: المدعو في الحديث هم ذرية آدم الذين سيُحشرون يوم القيامة ويُسألون عن مصيرهم.
3	موضوع الدعوة:	1- تحذير من التفضيل بين الأنبياء 2- التذكير بعظمة الله وقدرته في يوم القيامة 3- وصف نزل أهل الجنة يوم القيامة 4- وصف الأرض يوم القيامة 5- حشر الكافر يوم القيامة	1- الفائدة: الموضوع هو دعوة المسلمين إلى احترام جميع الأنبياء وعدم التفضيل بينهم. 2- الشاهد: "يقبض الله الأرض ويطوي السماء يمينه"¹ 3- الفائدة: الموضوع في الحديث هو وصف النعم التي ستمنح لأهل الجنة في الآخرة، ومنها الأرض التي ستكون خبزة واحدة. 4- الفائدة: الموضوع هو وصف الأرض التي سيحشر عليها الناس يوم القيامة، وتُبرز الصورة الطبيعية للآخرة.

¹ صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب يقبض الله الأرض يوم القيامة ، حديث رقم 6154.

		6- الحشر يوم القيامة 7- فضل الصحابة في الجنة 8- سؤال عن مصير البشر يوم القيامة	5- الفائدة: الموضوع هو كيفية حشر الكافر يوم القيامة، والإجابة على هذا السؤال. 6- الشاهد: "إنكم تحشرون حفاة عراة غرلاً" 7- الفائدة: موضوع الدعوة هو مكانة الصحابة في الجنة، وكيف أن النبي ﷺ يتوقع لهم فضلاً عظيماً. 8- الشاهد: "أخرج بعث جهنم من ذريتك"
4	أسلوب الدعوة:	1- تحذير النبي ﷺ للمسلمين باستخدام المثل 2- الاستفهام التوبيخي 3- الحديث بلغة التفسير والشرح 4- استخدام التشبيه والتوضيح 5- الرد بالتأكيد على قدرة الله تعالى 6- تخويف وتحذير، مع توجيه الدعاء إلى الله	1- الفائدة: الأسلوب هنا هو التحذير وعدم التفضيل بين الأنبياء من خلال توضيح موقفه ﷺ. 2- الشاهد: "أين ملوك الأرض" 3- الفائدة: الأسلوب هنا هو الشرح والتفسير باستخدام أمثلة مألوقة، مثل خبز السفر، ليقرب الصورة من أذهان السامعين. 4- الشاهد: "كقرصة نقي" 5- الفائدة: الأسلوب هو الرد بالتأكيد على قدرة الله سبحانه وتعالى في فعل ما يشاء، مما يعكس قدرة الله اللامحدودة. 6- الشاهد: "فأقول: يا رب أصحابي، فيقول: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك"

		7- تدرج في السؤال مع التأكيد 8- التوضيح بتفاصيل واضحة	7- الشاهد: "أترضون أن تكونوا ربيع أهل الجنة. قلنا: نعم." 8- الفائدة: أسلوب الدعوة في الحديث هو توضيح مصير البشر بتفصيل، مع ذكر نسبة قليلة من البشر الذين سينجون، مما يثير التساؤل والقلق.
5	وسيلة الدعوة:	1- عبر عن ذلك الموقف من خلال الحديث عن موقفه يوم القيامة 2- تعبير عن قدرة الله في الكون 3- التشبيه بالأمثلة القرية من الناس 4- توضيح الصورة المستقبلية باستخدام الصور المألوفة 5- التأكيد على قدرة الله عبر التساؤل 6- بيان الأمور المستقبلية بأسلوب واضح ومفهوم	1- الفائدة: الوسيلة هي الحديث عن يوم القيامة ومواقف الأنبياء لتوضيح أن مكانتهم متساوية عند الله. 2- الشاهد: "يقبض الله الأرض ويطوي السماء يمينه" 3- الفائدة: الوسيلة هي استخدام التشبيه المألوف لتوضيح الحقائق الكبرى التي تتعلق بالآخرة بشكل مبسط وسهل. 4- الفائدة: الوسيلة هي استخدام تشبيه مألوف للمخاطبين لتوضيح حجم وتفاصيل حدث مستقبلي كبير. 5- الشاهد: "أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادراً على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة؟" 6- الفائدة: وسيلة الدعوة هي التوضيح للصحابة عن مستقبل أمتهم، وكيف أن بعض منهم

		7- الطمأنينة والثقة 8- تقديم مثال يوضح	سيعودون إلى الردة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. 7- الفائدة: وسيلة الدعوة هي التذكير بمكانة الصحابة وتأكيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على أملمهم في الجنة بفضل إيمانهم. 8- الشاهد: "إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود"
6	الهدف الدعوي:	1- الدعوة إلى احترام جميع الأنبياء 2- تذكير الناس بعظمة الله وافتقارهم إليه 3- إبراز النعم في الجنة 4- تحفيز الناس على الاستعداد ليوم القيامة 5- تصحيح تصور السائل 6- تحذير الأمة من الردة بعد موت	1- الشاهد: "لا تُخَيِّرْ رُونِي على موسى". 2- الفائدة: الهدف هو توجيه الناس إلى التواضع والتفكير في عظمة الله. 3- الفائدة: الهدف هو تحفيز المؤمنين بالحديث عن النعم والجزاء في الآخرة، مما يزرع فيهم الأمل والطموح للجنة. 4- الفائدة: الهدف هو تذكير الناس بيوم القيامة وتحفيزهم على العمل الصالح والاستعداد لذلك اليوم العظيم. 5- الفائدة: الهدف هو تعليم السائل بأن قدرة الله تعالى على خلق الكون وتنظيمه تشمل كل شيء، بما في ذلك الحشر يوم القيامة. 6- الشاهد: "إنهم لم يزلوا

		النبي صلى الله عليه وسلم 7- إظهار فضل الصحابة في الجنة 8- إظهار تفوق الأمة الإسلامية	مرتدين على أعقابهم" 7- الفائدة: الهدف من الدعوة هو ترسيخ الإيمان في قلوب الصحابة بأن مكانتهم في الجنة عظيمة، وأن الجنة لن يدخلها إلا المؤمنون. 8- الشاهد: "إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود"
7	المصلحة الدعوية:	1- الحفاظ على وحدة الأمة الإسلامية في احترام جميع الأنبياء 2- تحذير من التكبر 3- تشويق المؤمنين وطمأنتهم بخصوص جزائهم في الآخرة 4- التذكير بما سيحدث في الآخرة 5- تعزيز الإيمان بقدرة الله 6- التحذير من الردة في المستقبل	1- الفائدة: المصلحة هي تعزيز الاحترام المتساوي لجميع الأنبياء لتوحيد الأمة في محبتهم. 2- الشاهد: "أين ملوك الأرض" 3- الفائدة: المصلحة هي تحفيز المؤمنين على الإيمان والالتزام بطريق الجنة من خلال التذكير بتلك النعم العظيمة التي ستكون في الآخرة. 4- الشاهد: "ليس فيها معلم لأحد" 5- الفائدة: المصلحة هي أن الدعوة تهدف إلى تعزيز إيمان الناس بقدرة الله سبحانه وتعالى على كل شيء، مما يؤدي إلى توثيق الثقة بالله. 6- الفائدة: المصلحة هي أن يظل المؤمنون ثابتين على دينهم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، ويكونون

		7- التأكيد على الإسلام والإيمان الصحيح 8- تحفيز الأمة على الإيمان والاستقامة	حذرين من الوقوع في الردة. 7- الشاهد: "الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة" 8- الفائدة: المصلحة هي تعزيز الثقة في الأمة الإسلامية وتحفيزها على الثبات على دينها، لأن عددها قليل لكنها مميزة في نظر الله.
8	نتيجة الدعوة الأثر:	1- تجنب التفضيل بين الأنبياء 2- توعية الناس بعواقب التكبر والغرور 3- ضحك النبي ﷺ بعد سماع الرجل اليهودي والغرور 4- عدم وجود معالم لتحديد الأماكن 5- رد فتادة وتعقيبه 6- تفسير وتوضيح ما سيحدث يوم القيامة 7- تأكيد منزلة الصحابة في الجنة	1- الفائدة: الأثر هو تجنب التفرقة والتفضيل بين الأنبياء في قول المسلم. 2- الشاهد: إظهار قدرة الله على الأرض والسماء. 3- الفائدة: الأثر هو إدراك السامعين لمصادقية ما قاله النبي ﷺ عن الجنة، مما يؤدي إلى الطمأنينة واليقين في قلوب المؤمنين. 4- الشاهد: "ليس فيها معلم لأحد" 5- الفائدة: الأثر هو رفع إشكال السائل وزيادة إيمانه بقدرة الله، مما يعزز فهمه لآيات الله وقدرته. 6- الشاهد: "إن أول الحلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم" 7- الفائدة: الأثر هو تعزيز ثقة الصحابة في أنفسهم وفي

		8- الشجاعة والأمل في النجاة	مكانتهم في الجنة، وتحفيزهم على الإيمان الكامل. 8- الشاهد: "فماذا يبقى منا؟ قال: (إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود)"
9	المقصد الدعوي:	1- التحذير من التصرفات التي قد تضر بعقيدة التوحيد 2- توجيه الناس إلى الاعتراف بعظمة الله 3- توجيه المؤمنين إلى التفكير في الجزاء الإلهي 4- تحفيز الناس على التوبة والالتزام بالطاعات 5- التأكيد على قدرة الله المطلقة 6- التأكيد على عودة الخلق إلى الله والجزء 7- بيان فضل الإسلام على غيره 8- التحذير من العقابة ولكن مع الأمل	1- الفائدة: المقصد هو الحفاظ على توحيد العقيدة عبر احترام الأنبياء جميعاً . 2- الفائدة: المقصد هو تصحيح المفاهيم عن الملكية الحقيقية لله وأننا جميعاً خاضعون لإرادته. 3- الشاهد: "نزلاً لأهل الجنة" 4- الفائدة: المقصد هو تنبيه الناس إلى أهمية الاستعداد ليوم القيامة. 5- الفائدة: المقصد هو تعليم المؤمنين أن الله قادر على كل شيء، حتى ما قد يبدو غير ممكن في أذهان البشر. 6- الشاهد: "كما بدأنا أول خلق نعيده"¹ 7- الشاهد: "ما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود" 8- الفائدة: المقصد هو تحذير الناس من عواقب أعمالهم مع

¹ سورة المائدة: آية (117 - 118)

			ترك الأمل في رحمة الله، وتأكيد دور الأمة الإسلامية في النجاح.
10	القاعدة الدعوية:	1- عدم تفضيل النبي على غيره 2- التذكير باليوم الآخر 3- الإيمان بالآخرة من أصول الإيمان 4- التأكيد على ضرورة الاستعداد للآخرة 5- قدرة الله على كل شيء 6- الردة والابتعاد عن الدين بعد وفاة النبي ﷺ 7- التفريق بين الإسلام والشرك 8- التوضيح بالتفصيل	1- الفائدة: القاعدة الدعوية هي تساوي الأنبياء في المنزلة وعدم التفضيل بينهم. 2- الشاهد: "يقبض الله الأرض ويطوي السماء" 3- الشاهد: الحديث عن الجنة ونعيمها 4- الفائدة: القاعدة هي أن الحديث عن يوم القيامة هو تذكير حتمي للمؤمنين بأهمية الاستعداد لذلك اليوم. 5- الفائدة: القاعدة هي أن الله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء، ويجب على المسلمين الإيمان بهذا بشكل كامل. 6- الشاهد: "إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم" 7- الفائدة: القاعدة هي أن الإسلام هو الدين الحق الذي يميز الأمة الإسلامية عن غيرها من أهل الأديان. 8- الفائدة: القاعدة الدعوية هي أن المؤمن يجب أن يعي مصير البشر يوم القيامة وأن عليه

			الاجتهاد في العبادة. ¹
11	المنهج الدعوي:	1- التوعية بعدم التفضيل بين الأنبياء 2- استخدام أسلوب التأكيد على قدرة الله 3- الاستدلال بالأمثلة الواضحة والتشبيهات 4- التوضيح المباشر باستخدام الصور المألوفة 5- استخدام الأسئلة لتوضيح المفهوم 6- التأكيد على الثبات على الإيمان بعد وفاة النبي ﷺ 7- التأكيد على الإيمان الصادق واتباع النبي ﷺ 8- التحفيز والموازنة بين التشبيه والتحذير	1- الفائدة: المنهج هو التحذير والتركيز على المساواة بين الأنبياء في الدعوة إلى الله. 2- الفائدة: المنهج الدعوي في الحديث هو التركيز على عظمة الله وحث الناس على التواضع والتسليم لله. 3- الفائدة: المنهج هو تبسيط المفاهيم المعقدة عن الآخرة باستخدام أمثلة مألوفة للمخاطبين. 4- الفائدة: المنهج هو استخدام التشبيه القوي والمباشر الذي يجعل الأمر سهلاً ومؤثراً في نفوس السامعين. 5- الفائدة: المنهج هو استخدام الأسئلة لتوجيه العقل إلى قدرة الله، مما يسهم في إيضاح المفهوم بشكل أفضل. 6- الشاهد: "أقول كما قال العبد الصالح" 7- الشاهد: "إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة" 8- الفائدة: المنهج الدعوي في هذا الحديث يعتمد على التشبيه والترغيب، وتحفيز المؤمنين

¹ صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب كيف الحشر، حديث رقم 6529.

			للتثبات على الإيمان.
12	مصدر الدعوة:	1- الحديث النبوي الشريف 2- حديث نبوي رواه أبو هريرة رضي الله عنه 3- حديث رواه أبو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم 4- حديث رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم 5- حديث رواه أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم 6- حديث رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم 7- حديث رواه عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم	1- الفائدة: الحديث مصدر تعليمي يحث المسلمين على احترام الأنبياء وعدم التفضيل بينهم. 2- الفائدة: الحديث يذكر قدرة الله ويحث على التواضع ويبين أن يوم القيامة هو يوم يظهر فيه ملك الله 3- الفائدة: الحديث يصف جزاء أهل الجنة، ويعزز الإيمان بالله ووعوده للمؤمنين. 4- المصدر: حديث رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم. 5- الفائدة: الحديث يوضح للناس قدرة الله على كل شيء ويعلمهم أن ما يبدو غير ممكن بالنسبة لهم ليس مستحيلاً على الله، مما يعزز الإيمان بالله وقدرته. 6- الفائدة: الحديث يبين المواقف العظيمة التي سيعيشها المؤمنون والكفار في يوم القيامة، والتحديات التي ستواجه الأمة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. 7- الفائدة: الحديث يبين فضل الصحابة ومنزلتهم في الجنة ويدعو المسلمين إلى الثبات على

إيمانهم، ويدل على تفوق الإسلام على الأديان الأخرى. 8- الفائدة: الحديث يشير إلى قضية عظيمة في يوم القيامة، ويوضح مصير البشرية ويحفز الأمة الإسلامية على الاستمرار في التمسك بدينها.	8- حديث رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم	
--	---	--

من باب (إن زلزلة الساعة شيء عظيم) إلى باب (يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب)

1- {أزفت الآزفة}. {أقتربت الساعة}.

2- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يقول الله: يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك والخير في يديك، قال: يقول: أخرج بعث النار، قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين، فذاك حين يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكرى وما هم بسكرى، ولكن عذاب الله شديد). فاشتد ذلك عليهم فقالوا: يا رسول الله، أين ذلك الرجل؟ قال: (أبشروا، فإن من يأجوج ومأجوج ألفاً ومنكم رجلاً، ثم قال: والذي نفسي بيده، إني لأطعم أن تكونوا ثلث أهل الجنة). قال: فحمدنا الله وكبرنا، ثم قال: (والذي نفسي بيده، إني لأطعم أن تكونوا شطر أهل الجنة، إن مثلكم في الأمم كمثّل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود، أو كالرقمة في ذراع الحمار).

3- وقال ابن عباس: {وتقطعت بهم الأسباب} قال: الوُصُولَات في الدنيا.

4- عن النبي صلى الله عليه وسلم: (يوم يقوم الناس لرب العالمين). قال: يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه).

5- قال النبي صلى الله عليه وسلم: (أول ما يقضى بين الناس بالدماء).

6- عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحللها منها، فإنه ليس ثمّ دينار ولا درهم، من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته، فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرح عليه).

- 7- حدثني عائشة: أن رسول الله ﷺ قال: (ليس أحد يُحاسب يوم القيامة إلا هلك). فقلت: يا رسول الله، أليس قد قال الله تعالى: {فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً}. فقال رسول الله ﷺ: (إنما ذلك العرض، وليس أحد يُناقش الحساب يوم القيامة إلا عذِّبَ).
- 8- حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه: أن نبي الله ﷺ كان يقول: (يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له: أرايت لو كان لك ملء الأرض ذهباً، أكنت تفتدي به؟ فيقول: نعم، فيقال له: قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك).
- 9- قال النبي ﷺ: (ما منكم من أحد إلا وسيكلمه الله يوم القيامة، ليس بين الله وبينه ترجمان، ثم ينظر فلا يرى شيئاً قد آمنه، ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار، فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمره).
- 10- قال النبي ﷺ: (عرضت علي الأمم، فأجد النبي يمر معه الأمة، النبي يمر معه النفر، والنبي يمر معه العشرة، والنبي يمر معه الخمسة، والنبي يمر وحده، فنظرت فإذا سواد كثير، قلت: يا جبريل، هؤلاء أمتي؟ قال: لا، ولكن انظر إلى الأفق، فنظرت فإذا سواد كثير، قال: هؤلاء أمتك، وهؤلاء سبعون ألفاً قد أمهم لا حساب عليهم ولا عذاب، قلت: ولم؟ قال: كانوا لا يكتون، ولا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون). فقام إليه عكاشة بن محصن فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: (اللهم اجعله منهم). ثم قام إليه رجل آخر قال: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: (سبقك بها عكاشة).
- 11- قال النبي ﷺ: (ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً، أو سبعمائة ألف - شك في أحدهما - متماسكين، آخذ بعضهم ببعض، حتى يدخل أولهم وآخرهم الجنة، ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر).

مفردات علم الدعوة		الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي:	1- الفائدة: الله يدعو عباده للتفكير في قرب القيامة. 2- الشاهد: "يقول الله: يا آدم". 3- الشاهد: ذكر الآية {وتقطعت بهم الأسباب}. 4- الفائدة: تبليغ أحوال يوم
1- الله سبحانه وتعالى	2- الله سبحانه وتعالى هو الداعي	
3- الله سبحانه وتعالى	4- النبي محمد ﷺ	

		5- النبي محمد صلی الله علیه وسلم 6- النبي محمد صلی الله علیه وسلم 7- النبي محمد صلی الله علیه وسلم 8- النبي محمد صلی الله علیه وسلم 9- النبي محمد صلی الله علیه وسلم 10- النبي محمد صلی الله علیه وسلم 11- النبي محمد صلی الله علیه وسلم	القيامة وتحذير الناس.. 5- الفائدة: توضيح أهمية حفظ الدماء وحرمتها. 6- الفائدة: بيان أهمية رد المظالم في الدنيا لتجنب عواقبها في الآخرة. 7- الشاهد: "أن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال". 8- الشاهد: "كان يقول: يجاء بالكافر يوم القيامة". 9- الفائدة: توجيه الأمة وتبليغها عن لقاء الله يوم القيامة. 10- الشاهد: "قال النبي صلی الله علیه وسلم". 11- الفائدة: تبليغ النبي صلی الله علیه وسلم للأمة بما يتعلق بالثواب العظيم في الآخرة، وهو دخول الجنة.
2	المدعو:	1- جميع الناس 2- آدم عليه السلام 3- الدليل: الظالمون وأهل الضلال يوم القيامة 4- الأمة الإسلامية والناس جميعاً 5- الأمة الإسلامية وكل البشر	1- الفائدة: الدعوة عامة للتحذير والاستعداد. 2- الشاهد: "يا آدم، فيقول: لبيك وسعديك". 3- الشاهد: "تقطعت بهم الأسباب".¹ 4- الفائدة: تذكير الناس بأهوال يوم القيامة. 5- الشاهد: توجيه الحديث للصحابة وغيرهم.

¹ سورة البقرة، آية (166)

		6- كل من ارتكب مظلمة في حق الآخرين 7- الأمة الإسلامية 8- المسلمون والكفار 9- جميع المسلمين 10- الأمة الإسلامية 11- الأمة الإسلامية	6- الفائدة: شمول الخطاب لجميع المسلمين لتصحيح أخطائهم. 7- الفائدة: حث المسلمين على الاستعداد ليوم الحساب. 8- الفائدة: دعوة الناس للتوبة والعمل الصالح. 9- الشاهد: "ما منكم من أحد إلا وسيكلمه الله". 10- الفائدة: التوجيه والإشارة إلى فضل بعض أفراد الأمة الذين يتميزون بصفات معينة. 11- الشاهد: "من أمتي".
3	موضوع الدعوة:	1- قرب وقوع يوم القيامة 2- إخراج بعث النار من ذرية آدم 3- بطلان الروابط الدنيوية يوم القيامة 4- مشقة يوم القيامة وأهواله 5- حرمة الدماء وأولوية القصاص 6- التحلل من حقوق الناس في الدنيا	1- الشاهد: "أزفت الآزفة"، "اقتربت الساعة".¹ 2- الفائدة: يوضح العدالة الإلهية في الحساب والتفريق بين الصالحين والمذنبين. 3- الشاهد: "قال: الوصلات في الدنيا".² 4- الفائدة: بيان صعوبة الموقف يوم الحساب. 5- الشاهد: "أول ما يقضى بين الناس بالدماء". 6- الفائدة: التأكيد على أهمية رد الحقوق وتجنب المظالم.

¹ سورة النجم (آية: 57) وسورة القمر (آية: 1)

² حواله: تفسير ابن كثير، تفسير سورة البقرة، آية، 166

		قبل الحساب 7- تفاصيل الحساب يوم القيامة وأهواله 8- خطورة الكفر وندامة الكافر يوم القيامة 9- أهمية الاستعداد ليوم القيامة 10- فضل أمة النبي ﷺ وأهل التوكل 11- دخول الجنة لل سبعين ألفاً أو السبع مائة ألف من الأمة	7- الشاهد: "ليس أحد يُحاسب يوم القيامة إلا هلك". 8- الفائدة: التحذير من الاستهانة بالكفر وبيان عاقبته. 9- الشاهد: "من استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة". 10- الشاهد: "هؤلاء سبعون ألفاً قد أمهم لا حساب عليهم ولا عذاب". 11- الفائدة: إخبار الأمة بفضيلة خاصة بها وطمأنة المؤمنين بأن لهم مكاناً في الجنة إذا اتبعوا سبيل الحق.
4	أسلوب الدعوة:	1- التحذير والترهيب 2- استخدام أسلوب الخطاب المباشر والتوضيح 3- التوضيح باستخدام التفسير القرآني 4- التصوير الواقعي والتفصيلي ليوم القيامة 5- أسلوب التحذير والتأكيد	1- الفائدة: الأسلوب يثير الخوف لتحفيز الناس على التوبة. 2- الشاهد: "فيقول: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين". 3- الفائدة: فهم أوضح للآية ومعانيها. 4- الشاهد: وصف الرشح حتى أنصاف الأذنين.¹ 5- الفائدة: شد انتباه السامعين بخطورة الموضوع. 6- الشاهد: "من قبل أن يؤخذ

¹ فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، كتاب الرقاق، باب قول الله تعالى ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين. حديث رقم 6166

		6- التحذير والترغيب 7- الجمع بين الترهيب والتوضيح 8- الترهيب والتشبيه الملموس 9- الوضوح والتحفيز العملي 10- العرض الواضح للأمم الأنبياء ومصير أتباعهم 11- الوصف التفصيلي للكيفية التي يدخل بها هؤلاء الأفراد الجنة	لأخيه من حسناته". 7- الفائدة: ترسيخ الخوف من الحساب التفصيلي مع التوضيح. 8- الشاهد: "أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهباً ، أكنت تفتدي به؟" 9- الشاهد: "فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة". 10- الفائدة: التوضيح والبيان للناس من خلال مثال مرئي عن الأمم الأخرى ومصيرهم 11- الشاهد: "متماسكين، آخذ بعضهم ببعض".
5	وسيلة الدعوة:	1- القرآن الكريم 2- خطاب واضح ومباشر من الله وآدم 3- التفسير المباشر من الصحابي الجليل 4- الحديث النبوي الشريف 5- الحديث النبوي الشريف 6- الحديث النبوي الشريف 7- الحوار والشرح المباشر 8- التصوير الواقعي ليوم القيامة	1- الشاهد: آيات مباشرة توضح قرب القيامة. 2- الفائدة: استخدام الخطاب المباشر يرسخ الموقف في الأذهان. 3- الشاهد: قول ابن عباس في شرح الآية. 4- الفائدة: الاعتماد على الأحاديث لتعزيز الإيمان. 5- الشاهد: استخدام الوحي لإيضاح الأحكام. 6- الفائدة: تقديم النصيحة بوضوح لتجنب المظالم. 7- الفائدة: توضيح المفاهيم وتصحيح الفهم.

		9- الموعظة المباشرة 10- الحوار والتوضيح من خلال الإخبار المباشر 11- الحديث النبوي الشريف	8- الشاهد: "يجاء بالكافر يوم القيامة". 9- الفائدة: تنبيه الناس لمسؤوليتهم الفردية أمام الله. 10- الشاهد: "قال: هؤلاء أمتك". 11- الفائدة: توجيه الأمة الإسلامية للاستفادة من السنة النبوية والعمل بما ورد فيها.
6	الهدف الدعوي:	1- تذكير الناس بالآخرة والاستعداد لها 2- طمأنة المؤمنين بأنهم قلة ولكن لهم مكانة كبيرة في الجنة 3- اتوعية الناس بخطر الانشغال بالدنيا على حساب الآخرة 4- تحذير الناس من أهوال يوم القيامة 5- التحذير من سفك الدماء 6- حماية حقوق الناس وتحقيق العدالة 7- التنبيه إلى أهمية العمل الصالح 8- تحذير الناس من الكفر والعمل السيئ 9- حث الناس على التقوى والعمل الصالح	1- الفائدة: دعوة الناس للتوبة والرجوع إلى الله. 2- الشاهد: "إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة". 3- الشاهد: "الوصلات في الدنيا". 4- الفائدة: تشجيع الناس على الاستعداد ليوم الحساب. 5- الشاهد: "أول ما يقضى بين الناس". 6- الفائدة: تنبيه الناس لعواقب الظلم في الآخرة. 7- الفائدة: حث المسلمين على العمل لتجنب الحساب التفصيلي. 8- الشاهد: "قد كنت سئِمت ما هو أيسر من ذلك". 9- الفائدة: تشجيع الناس على الصدقة والعمل بما يستطيعون. 10- الشاهد: "ولا يكتونون،

		10- تحفيز الأمة الإسلامية على التوكل على الله والابتعاد عن الممارسات غير الشرعية 11- توجيه المؤمنين نحو الترابط والتآزر بينهم للحصول على جزاء الجنة	ولا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون". 11- الفائدة: تشجيع المسلمين على التكاتف والتعاون في العمل الصالح.
7	المصلحة الدعوية:	1- النجاة في يوم القيامة 2- تحذير الناس من عذاب النار وتبشير المؤمنين 3- تحذير من التعلق بالماديات والعلاقات الفانية 4- تنبيه الناس للاستعداد بالعمل الصالح 5- نشر العدالة ومنع الفساد 6- إصلاح العلاقات وتحقيق السلم الاجتماعي. 7- تعزيز الخوف من الحساب وتشجيع الاستعداد للآخرة 8- الحث على قبول الدعوة والعمل الصالح 9- النجاة من عذاب النار 10- تعليم الأمة كيفية النجاة من الحساب والعذاب يوم القيامة 11- ضمان دخول الجنة والنجاة من النار	1- الفائدة: حماية البشر من عذاب القيامة. 2- الشاهد: "إن من يأجوج ومأجوج ألفاً ومنكم رجلاً". 3- الشاهد: "تقطعت بهم الأسباب". 4- الفائدة: دفع الناس لتقوى الله والعمل الصالح. 5- الشاهد: التركيز على حقوق الإنسان الأساسية 6- الفائدة: نشر التسامح ورد الحقوق في الدنيا. 7- الشاهد: التوضيح أن الحساب اليسير هو العرض فقط. 8- الفائدة: توضيح سهولة العمل بالطاعة مقارنة بعذاب الآخرة. 9- الفائدة: تذكير الناس بخطورة التقصير في العمل الصالح 10- الشاهد: "لا حساب عليهم ولا عذاب".

			11- الشاهد: "ليدخلنَّ الجنة".
8	نتيجة الدعوة الأثر:	1- الالتزام بالطاعات والتوبة 2- بث الطمأنينة والتفاؤل في نفوس المؤمنين 3- إدراك العباد لحقيقة الزوال الدنيوي 4- إدراك خطورة التقصير في الدنيا 5- تقليل الجرائم وسفك الدماء 6- ضمان عدم ضياع الحقوق يوم القيامة 7- فهم الفرق بين العرض والمناقشة في الحساب 8- إدراك المسلم عاقبة الكافر 9- زيادة الوعي بالمسؤولية الفردية أمام الله 10- حرص الصحابة على أن يكونوا من هؤلاء السبعة آلاف الذين لا يحاسبون 11- تميز هؤلاء المؤمنين بوجههم الذي يضيء كضوء القمر	1- الشاهد: الإقرار بقرب الساعة يدفع الإنسان للعمل. 2- الفائدة: التأثير الإيجابي على المسلمين وزيادة الإيمان بالله. 3- الشاهد: "الوصلات في الدنيا". 4- الفائدة: حث الناس على زيادة العبادة والإصلاح. 5- الشاهد: ربط الحساب بيوم القيامة. 6- الشاهد: "من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته". 7- الفائدة: إدراك المسلمين خطورة التدقيق في الحساب. 8- الشاهد: "فيقال له: أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهباً". 9- الفائدة: تعزيز التقوى والخوف من الحساب. 10- الفائدة: تعزيز الرغبة في اتباع الطريق الصحيح والتوكل على الله. 11- الشاهد: "وجوههم على ضوء القمر ليلة البدر".
9	المقصد الدعوي:	1- إصلاح حياة الناس وتذكيرهم بيوم الحساب 2- التذكير بيوم القيامة وعدالة الله	1- الفائدة: توجيه الناس للحق والعمل الصالح. 2- الشاهد: "وترى الناس

		3- التركيز على مسؤولية الفرد أمام الله 4- التذكير بحقيقة يوم القيامة وأهواله 5- التأكيد على حرمة الدماء 6- التحذير من عواقب الظلم يوم القيامة 7- تحقيق التقوى والخوف من يوم القيامة 8- بيان الحسرة والندامة على الكفر 9- بيان قرب الله من عباده يوم الحساب 10- بيان مكانة الأمة الإسلامية وبعض الأفراد المتميزين 11- الإشارة إلى فئة من الأمة التي ستدخل الجنة	سكارى وما هم بسكارى". 3- الفائدة: تعزيز الإيمان بأهمية الآخرة والعمل لها. 4- الشاهد: "يوم يقوم الناس لرب العالمين".¹ 5- الفائدة: تحقيق عدل الله بين عباده. 6- الشاهد: "ليس ثم دينار ولا درهم". 7- الشاهد: "وليس أحد يُنَاقَشُ الحساب يوم القيامة إلا عَذِبَ". 8- الفائدة: تحذير الناس من التهاون في طاعة الله. 9- الشاهد: "وسَيُكَلِّمُ الله يوم القيامة".² 10- الشاهد: "هؤلاء سبعون ألفاً". 11- الفائدة: تحفيز الأمة على تقوية الإيمان والعمل الصالح للحصول على مكافأة عظيمة.
10	القاعدة الدعوية:	1- التهيب مع الإخبار بالحقائق الغيبية 2- العمل أساس الحساب وليس	1- الشاهد: "اقتربت الساعة". 2- الفائدة: التركيز على الفردية

¹ سورة المطففين، آية: (6)

² فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، كتاب الرقاق، باب من نوقش الحساب عذب. حديث رقم 6174

		الانتماء القومي أو الكثرة 3- الدنيا لا تنفع في الآخرة إلا بالعمل الصالح 4- الجزاء من جنس العمل يوم القيامة 5- الجزاء من جنس العمل 6- الجزاء مرتبط بالأعمال 7- العمل الصالح يسهل الحساب 8- الجزاء من جنس العمل 9- القليل من العمل قد يكون سبباً للنجاة 10- القاعدة في التوكل على الله والابتعاد عن الطقوس التي قد تضعف الإيمان 11- الترابط والتعاون بين المؤمنين يساعد في الوصول إلى الجنة	والمسؤولية في الحساب. 3- الشاهد: {وتقطعت بهم الأسباب}. 4- الفائدة: تشجيع العمل الصالح لتخفيف أهوال ذلك اليوم. 5- الفائدة: ردع الظالمين وحفظ الحقوق. 6- الشاهد: "أخذ من حسناته". 7- الشاهد: "فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً".¹ 8- الفائدة: بيان عدل الله في طلب الطاعة وعدم تكليف الناس ما لا يطيقون. 9- الشاهد: "ولو بشق تمرّة". 10- الشاهد: "ولا يكتون، ولا يسترقون، ولا يتطيرون". 11- الشاهد: "متماسكين، أخذ بعضهم بعض".²
11	المنهج الدعوي:	1- الإيجاز والوضوح في البيان 2- الجمع بين التخويف والترغيب	1- الشاهد: "أزفت الآزفة"، "اقتربت الساعة". 2- الفائدة: تحقيق توازن بين

¹ سورة الانشقاق: آية، (7-8)

² صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب دخول الجنة بغير حساب، حديث رقم 6177

		3- تفسير الآيات بالمعاني الواضحة والمباشرة 4- التذكير والترهيب عبر وصف دقيق 5- التحذير من عواقب الأعمال 6- الوضوح والشمولية 7- الجمع بين التفصيل والترهيب 8- الجمع بين الترهيب والتوضيح 9- الترغيب والترهيب مع التوضيح العملي 10- الحديث والتوجيه المباشر للصحابة 11- وصف الجنة ونعيمها للمؤمنين	التخويف من النار والتبشير بالجنة. 3- الشاهد: "قال: الوصلات في الدنيا". 4- الفائدة: تعزيز الشعور بالخوف من التقصير. 5- الفائدة: تقوية الإيمان باليوم الآخر. 6- الشاهد: خطاب جميع المسلمين عن المظالم. 7- الفائدة: توضيح المفاهيم لتقوية الإيمان. 8- الشاهد: عرض الحوار بين الكافر وملائكة الحساب. 9- الشاهد: "ثم ينظر فلا يرى شيئاً قد آمنه". 10- الشاهد: "اللهم اجعله منهم". 11- الفائدة: تحفيز المؤمنين على الاستمرار في العبادة والتزام الطريق الصحيح برؤية المكافأة العظيمة في الآخرة.
12	مصدر الدعوة:	1- القرآن الكريم 2- كلام النبي ﷺ الذي وحي من الله 3- القرآن الكريم وتفسير الصحابة	1- الفائدة: مصدر الوحي الإلهي للدعوة إلى الإيمان. 2- الفائدة: يبين الحديث أن كل ما قاله النبي ﷺ حق من الله. 3- الشاهد: قول ابن عباس عن

الآية.		
4- الفائدة: التأكيد على أهمية اتباع السنة النبوية لفهم أهوال الآخرة.	4- الحديث النبوي الشريف	
5- الفائدة: الثقة في التشريع النبوي لفهم الأحكام الشرعية.	5- الحديث النبوي الشريف	
6- الشاهد: رواية أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.	6- الحديث النبوي الشريف	
7- الفائدة: التأكيد على أهمية السنة لفهم معاني الآيات القرآنية	7- السنة النبوية	
8- الفائدة: الاعتماد على الأحاديث في فهم أهوال يوم القيامة وتحذير الناس.	8- السنة النبوية	
9- الفائدة: التأكيد على أهمية الحديث النبوي في توجيه الأمة وإرشادها	9- السنة النبوية	
10- الفائدة: تعزيز أهمية السنة النبوية في التوجيه والتوعية.	10- الحديث النبوي الشريف	
11- الشاهد: "قال النبي صلى الله عليه وسلم "	11- الحديث النبوي الشريف	

صفة الجنة والنار

1- وقال أبو سعيد: قال النبي صلى الله عليه وسلم : (أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد حوت).

عن النبي ﷺ قال: (اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها 2- النساء).

3- عن النبي ﷺ قال: (قمت على باب الجنة، فكان عامة من دخلها المساكين، وأصحاب الجدِّ محبسون، غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار، وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء).

4- قال رسول الله ﷺ: (إذا صار أهل الجنة إلى الجنة، وأهل النار إلى النار، جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار، ثم يذبح، ثم ينادي مناد: يا أهل الجنة لا موت، ويا أهل النار لا موت، فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم، ويزداد أهل النار حزناً إلى حزنهم).

5- عن حميد قال: سمعت أنساً يقول: أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام، فجاءت أمه إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، قد عرفت منزلة حارثة مني، فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب، وإن تكن الأخرى تر ما أصنع؟ فقال: (ويحك، أو هَبِ لِمَتِ، أو جَنَّةٌ واحدة هي؟ إنها جنات كثيرة، وإنه لفي حنة الفردوس).

6- عن النبي ﷺ قال: (ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع).

7- عن رسول الله ﷺ قال: (إن في الجنة لشجرة، يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها).

8- عن النبي ﷺ قال: (إن أهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة، كما تتراءون الكوكب في السماء).

9- عن النبي ﷺ قال: (يقول الله تعالى لأهون أهل النار عذاباً يوم القيامة: لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به؟ فيقول: نعم، فيقول: أردت منك أهون من هذا، وأنت في صلب آدم: أن لا تشرك بي شيئاً، فأبيت إلا أن تشرك بي).

10- عن جابر رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: (يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الشعارير). قلت: وما الشعارير؟ قال: الضغائيس، وكان قد سقط فمه، فقلت لعمر بن دينار: يا أبا محمد، سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: (يخرج بالشفاعة من النار). قال: نعم.

11- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: (إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول الله: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون قد امتحشوا وعادوا

حمماً ، فيلقون في نهر الحياة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، أو قال: حمية السيل – وقال النبي صلى الله عليه وسلم – ألم تروا أنها تخرج صفراء ملتوية).

12- عن عدي بن حاتم: أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها، ثم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها، ثم قال: (اتقوا النار ولو بشق تمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة).

13- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر عنده عمه أبو طالب، فقال: (لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة، فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه، يغلي منه أم دماغه).

14- عن أنس: أن أم حارثة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد هلك حارثة يوم بدر، أصابه غرب سهم، فقالت: يا رسول الله، قد علمت موقع حارثة من قلبي، فإن كان في الجنة لم أبك عليه، وإلا سوف ترى ما أصنع؟ فقال لها: (هبلت، أجنة واحدة هي؟ إنها جنان كثيرة، وإنه لفي الفردوس الأعلى).

15- قال النبي صلى الله عليه وسلم : (لا يدخل أحد الجنة إلا أري مقعده من النار لو أساء، ليزداد شكراً، ولا يدخل النار أحد إلا أري مقعده من الجنة لو أحسن، ليكون عليه حسرة).

16- عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: قلت: يا رسول الله، من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ فقال: (لقد ظننت، يا أبا هريرة، أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك، لما رأيت من حرصك على الحديث، أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله، خالصاً من قبل نفسه).

17- قال النبي صلى الله عليه وسلم : (إني لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً، رجل يخرج من النار حبواً، فيقول الله: اذهب فادخل الجنة، فيأتيها، فيخيل إليه أنها ملاءى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملاءى، فيقول: اذهب فادخل الجنة، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملاءى، فيرجع فيقول: يا رب وجدتها ملاءى، فيقول: اذهب فادخل الجنة، فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها، أو: إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا، فيقول: أتسخر مني، أو: تضحك مني وأنت الملك). فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه، وكان يقال: ذلك أدنأهل الجنة منزلة.

18- عن العباس رضي الله عنه: أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : هل نفعت أبا طالب بشيء.

مفردات علم الدعوة	الأدلة والشواهد والفوائد
-------------------	--------------------------

1	الداعي:	1- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 2- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 3- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 4- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 5- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 6- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 7- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 8- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 9- الله تعالى 10- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 11- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 12- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 13- النبي محمد صلى الله عليه وسلم	1- الفائدة: تبليغ الأمة بما أعده الله لأهل الجنة من نعيم. 2- الشاهد: "عن النبي صلى الله عليه وسلم قال". 3- الفائدة: إخبار الأمة بحقائق يوم القيامة لتوجيههم للنجاحة. 4- الفائدة: تعليم الناس حقائق الآخرة وترسيخ الإيمان بالمصير النهائي. 5- الشاهد: "فقلت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم". 6- الفائدة: توضيح عظم حجم الكافر في النار كجزء من عذابه. 7- الفائدة: بيان عظمة نعيم الجنة وحقيقتها من خلال وصفها. 8- الفائدة: تعليم الأمة عن نعيم الجنة ورفعته. 9- الشاهد: "يقول الله تعالى". 10- الفائدة: بيان رحمة الله وشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لأمته في الآخرة. 11- الفائدة: بيان رحمة الله وفضله على عباده المؤمنين يوم القيامة. 12- الشاهد: "أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها".
---	---------	--	--

		14- النبي محمد ﷺ 15- النبي محمد ﷺ 16- النبي محمد ﷺ 17- النبي محمد ﷺ 18- النبي محمد ﷺ	13- الشاهد: "سمع رسول الله ﷺ وذكر عنده عمه أبو طالب". 14- الفائدة: مواساة أم حارثة وتوضيح مكانة المؤمنين في الآخرة. 15- الفائدة: توجيه الناس لفهم عدل الله ورحمته، وتشجيعهم على شكر النعم وتجنب الحسرة. 16- الشاهد: "قال رسول الله ﷺ". 17- الفائدة: بيان رحمة الله الواسعة وعدله حتى مع أقل الناس عملاً. 18- الفائدة: بيان شفاعة النبي ﷺ ورحمته حتى بأقاربه الذين لم يدخلوا الإسلام.
2	المدعو:	1- الأمة الإسلامية 2- الأمة الإسلامية 3- الأمة الإسلامية 4- المسلمون عامة 5- أم حارثة وكل المسلمين الذين	1- الشاهد: حديث النبي ﷺ موجّه لأصحابه ولعموم المسلمين. 2- الفائدة: تحذير الناس وتنبيههم على صفات أهل النار وأسباب النجاة. 3- الفائدة: تذكير المسلمين بأهمية الإعداد للآخرة. 4- الشاهد: توجيه الحديث إلى الصحابة ومن ثم إلى الأمة.

5- الفائدة: مواساة من يعانون من فقد وتشبثهم على الإيمان. 6- الشاهد: توجيه الحديث إلى الأمة عبر الصحابة. 7- الفائدة: تشجيع المسلمين على العمل للوصول إلى الجنة. 8- الفائدة: تعزيز الإيمان بالأخرة والعمل للجنة. 9- الشاهد: "لأهون أهل النار عذاباً". 10- الفائدة: تعبير عن الشفاعة التي تشمل أهل النار الذين لم يتوبوا من ذنوبهم. 11- الشاهد: "من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه". 12- الشاهد: "اتقوا النار ولو بشق تمرة". 13- الشاهد: رواية الحديث لتوضيح حال أبو طالب وعقوبة الكفار. 14- الفائدة: تقديم العزاء والإرشاد في حالة فقد وتوضيح المفاهيم الأخروية. 15- الفائدة: تعزيز الوعي الديني لدى المسلمين حول الجزاء الأخروي. 16- الشاهد: "قلت: يا رسول الله، من أسعد الناس بشفاعتك	فقدوا أحبّاءهم 6- المسلمون والمستمعون لهذا الحديث 7- المسلمون والمستمعون للحديث 8- المسلمون عامة 9- أهون أهل النار 10- أهل النار 11- أهل الإيمان الذين دخلوا النار بسبب ذنوبهم 12- عموم الناس 13- الأمة الإسلامية 14- أم حارثة وجميع المسلمين 15- المسلمون كافة 16- الصحابة وأبو هريرة على وجه الخصوص		
---	---	--	--

			يوم القيامة؟". 17- الفائدة: تقوية الإيمان برحمة الله وبشدة عدله يوم القيامة. 18- الشاهد: "قال للنبي صلى الله عليه وسلم: هل نفعت أبا طالب بشيء؟".
3	موضوع الدعوة:	1- النعيم الذي أعده الله لأهل الجنة 2- أحوال أهل الجنة والنار 3- أحوال أهل الجنة والنار 4- المصير الأبدي لأهل الجنة والنار وزوال الموت 5- مكانة الشهيد في الجنة ووجود درجات متعددة فيها 6- عظمة خلق الكافر في النار لزيادة عذابه 7- وصف نعيم الجنة بشكل محدد 8- وصف غرف الجنة ورفعته	1- الشاهد: "أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبده حوت". 2- الشاهد: "فرايت أكثر أهلها الفقراء"، "ورأيت أكثر أهلها النساء".¹ 3- الفائدة: بيان صفات أهل الجنة وأسباب الهلاك في النار.² 4- الشاهد: "يا أهل الجنة لا موت، ويا أهل النار لا موت". 5- الفائدة: تحفيز المسلمين على الصبر واحتساب الأجر عند الله. 6- الفائدة: توضيح شدة العقاب للكافرين في الآخرة. 7- الشاهد: "في الجنة لشجرة، يسير الراكب في ظلها مائة عام".

¹ صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب : صفة الجنة والنار، حديث رقم 6180

² صحيح مسلم، كتاب الرقاق، باب: أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفُقَرَاءُ ، وَ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ النَّسَاءُ ، وَ بَيَانَ
الْفِتْنَةِ بِالنِّسَاءِ ، حديث رقم 6937

8- الفائدة: ترغيب المؤمنين بالعمل الصالح. 9- الشاهد: "لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تقتدي به؟". 10- الشاهد: "يخرج من النار بالشفاعة". 11- الفائدة: التأكيد على أهمية الإيمان وإن قلّ ، وأثره العظيم في الآخرة. 12- الشاهد: "اتقوا النار ولو بشق تمرة". 13- الشاهد: "لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة". 14- الفائدة: بيان عظمة الجنة وأهمية العمل للوصول لأعلى درجاتها. 15- الشاهد: "لا يدخل أحد الجنة إلا أرى مقعده من النار لو أساء". 16- الشاهد: "أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله، خالصاً من قبل نفسه". 17- الشاهد: "إنني لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها". 18- الفائدة: إبراز أهمية الدعاء والشفاعة ودور النبي صلى الله عليه وسلم	9- عذاب أهون أهل النار 10- الشفاعة النبوية لأهل النار 11- خروج المؤمنين من النار برحمة الله وبقايا الإيمان في قلوبهم 12- الحث على الوقاية من النار بأيسر الأعمال 13- الشفاعة وتخفيف العذاب للكفار بسبب أعمالهم الدنيوية 14- التنبيه على تنوع درجات الجنة ومكانة الفردوس الأعلى 15- رؤية الإنسان لمقعده في الآخرة سواء في الجنة أو النار 16- الشفاعة يوم القيامة وأهلها 17- آخر أهل النار خروجاً وأدنى أهل الجنة منزلة 18- شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طالب وتخفيف العذاب عنه		
--	--	--	--

			فيها.
4	أسلوب الدعوة:	1- بيان النعيم بأسلوب مشوق ومحدد 2- التصوير الواقعي والاطلاع على الغيب 3- التصوير الحسي والوصف الواقعي 4- استخدام التصوير الواقعي لمشهد الآخرة 5- تقديم الإجابة بطريقة حانية ومطمئنة 6- استخدام الوصف الحسي والتصوير الملموس 7- استخدام التصوير الحسي والتقريب الذهني 8- التشبيه والتوضيح 9- عرض السؤال التوجيهي 10- توضيح الشفاعة النبوية وبيان كيفية خروجهم 11- استخدام التشبيه الحسي الملموس لشرح عملية خروجهم ونموهم مجدداً	1- الشاهد: ذكر نوع الطعام: "زيادة كبد حوت". 2- الشاهد: "اطلعت في الجنة"، "اطلعت في النار". 3- الفائدة: تقريب المعاني الغيبية للأذهان عبر التصوير الواضح. 4- الفائدة: تقريب المفاهيم الغيبية إلى الأذهان. 5- الفائدة: الجمع بين الحزم والرحمة لتوضيح الحقيقة الإيمانية. 6- الشاهد: "مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع".¹ 7- الفائدة: جعل نعيم الجنة مفهوماً وقريباً للأذهان. 8- الشاهد: "كما تتراءون الكوكب في السماء". 9- الشاهد: "أكنت تفتدي به؟ فيقول: نعم". 10- الفائدة: استخدام التشبيه لتوضيح كيف سيكون حال الذين يخرجون من النار بعد الشفاعة. 11- الشاهد: "فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل".

¹ صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب: صفة الجنة والنار، حديث رقم 6185

		12- التحذير المباشر والتكرار والتعويذ من النار 13- استخدام الوصف الدقيق لحال أبي طالب في النار 14- الحوار المباشر والرد بالطمأنينة 15- الترغيب في الشكر والترهيب من الحسرات 16- التبشير بالشفاعة وتشجيع الإخلاص في العمل 17- التبشير والطمأننة بأسلوب مشوق وملئ بالتفاؤل 18- الحوار والسؤال والإجابة	12- الفائدة: ترسيخ الخوف من النار وضرورة الاستعاذة منها. 13- الفائدة: ترسيخ صورة العذاب في الأذهان للتحذير من الكفر. 14- الشاهد: "هبلت، أجنة واحدة هي؟". 15- الفائدة: الجمع بين الترغيب والترهيب لتوجيه السلوك. 16- الشاهد: "أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة". 17- الفائدة: زرع الأمل في قلوب المؤمنين وتخفيف رهبة الحساب. 18- الشاهد: "قال للنبي صلى الله عليه وسلم: هل نفعت أبا طالب؟".
5	وسيلة الدعوة:	1- الحديث النبوي الشريف 2- الحديث النبوي الشريف 3- الحديث النبوي الشريف 4- الحديث النبوي الشريف 5- الحديث النبوي الشريف والشرح المباشر	1- الشاهد: نقل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث للصحابة. 2- الفائدة: الاستفادة من الإخبار النبوي لتعزيز الإيمان والتحذير. 3- الشاهد: سرد النبي صلى الله عليه وسلم لما رآه من مشاهد يوم القيامة. 4- الفائدة: تعزيز الإيمان بالمصير الأبدي والترغيب والترهيب. 5- الشاهد: خطاب النبي

6- الحديث النبوي الشريف	صلى الله عليه وسلم المباشر لأم حارثة.
7- الحديث النبوي الشريف	6- الفائدة: استخدام الأحاديث لترسيخ الإيمان بالعقاب والجزاء.
8- الحديث النبوي الشريف	7- الشاهد: نقل النبي صلى الله عليه وسلم للحديث عبر الصحابة.
9- الحديث النبوي الشريف	8- الفائدة: تثبيت الإيمان بجمال الجنة.
10- الحديث النبوي الشريف	9- الشاهد: نقل الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم.
11- الحديث النبوي الشريف	10- الفائدة: استناد الحديث النبوي إلى مصدر موثوق في نقل المعارف الدينية.
ورواية الصحابي الجليل أبي سعيد الخدري	11- الشاهد: نقل النبي صلى الله عليه وسلم الصورة بطريقة مفهومة.
12- الحديث النبوي الشريف	12- الشاهد: استخدام أسلوب التخويف والترغيب.
13- الحديث النبوي الشريف	13- الشاهد: "سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه أبو طالب".
14- الإجابة على سؤال أم حارثة وتقديم الوصف	14- الفائدة: استخدام الوصف الأخروي لتقوية الإيمان وزيادة الصبر.
15- الحديث النبوي الشريف	15- الشاهد: التبيين من خلال التصوير الأخروي للجزاء.
16- الحوار المباشر مع الصحابة	16- الفائدة: استخدام الأسئلة لتوضيح المفاهيم وزيادة الفهم.
17- الحديث النبوي الشريف، بسرد قصصي لتوضيح المعاني	17- الشاهد: "رجل يخرج من
18- الحديث النبوي الشريف الذي يوضح حالة أبي طالب	

			النار حبواً". 18- الشاهد: نقل العباس سؤالاً مباشراً للنبي صلى الله عليه وسلم.
6	الهدف الدعوي:	1- تحفيز المؤمنين للعمل الصالح للوصول إلى الجنة 2- تحذير الناس من أسباب دخول النار وتشجيعهم على أسباب دخول الجنة 3- توجيه المسلمين للاهتمام بالأعمال التي تنجيهم من النار وتدخلهم الجنة 4- تحفيز الناس على العمل للآخرة 5- بيان عظمة الجنة ودرجاتها، وطمأنة قلوب المسلمين 6- التحذير من الكفر وبيان عاقبته 7- ترغيب المسلمين في الجنة وتحفيزهم للأعمال الصالحة 8- تشجيع العمل الصالح والطاعات 9- تحذير من الشرك والتذكير بأهمية التوحيد 10- بيان الشفاعة النبوية وفضلها في تخفيف العذاب	1- الفائدة: تشجيع المسلمين على الاجتهاد في العبادة والطاعات. 2- الشاهد: "أكثر أهلها الفقراء"، "أكثر أهلها النساء". 3- الشاهد: "عامّة من دخلها المساكين"، "عامّة من دخلها النساء". 4- الفائدة: دعوة الناس للتوبة والعبادة لتحصيل نعيم الجنة. 5- الشاهد: "إنها جنان كثيرة، وإنه لفي جنة الفردوس". 6- الفائدة: ترغيب المسلمين في الإيمان والابتعاد عن الكفر. 7- الشاهد: تصوير حجم نعيم شجرة واحدة في الجنة. 8- الفائدة: دفع المسلمين إلى الاجتهاد في العبادة. 9- الشاهد: "وأنت في صلب آدم: أن لا تشرك بي شيئاً".¹ 10- الشاهد: "يخرج من النار بالشفاعة". 11- الفائدة: تعزيز الإيمان في

¹ صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار، حديث رقم 6189

		11- توضيح أن الإيمان الصادق، ولو كان قليلاً، ينجي من الخلود في النار 12- حماية الناس من النار ولو بأبسط الوسائل 13- التحذير من الكفر وبيان أهمية الإيمان الكامل 14- بث الأمل في نفوس المسلمين بأن من يفقدونه في سبيل الله في مكانة عظيمة 15- دفع المؤمنين لزيادة الشكر والعمل الصالح، وتنبيه العاصي إلى عاقبة أفعاله 16- توضيح فضل التوحيد الخالص وأثره في الشفاعة 17- تعريف الناس بسعة رحمة الله وفضله حتى مع أقل المؤمنين منزلة 18- بيان أن الشفاعة قد تخفف العذاب ولكنها لا تدخل الكافر الجنة
7	المصلحة الدعوية:	1- بيان فضل الجنة ونعيمها لتحفيز المسلمين 2- التنبيه على أهمية التقوى والعمل الصالح 3- تعزيز وعي المسلمين بأسباب النجاة والهلاك 4- تذكير الناس بخطورة الأعمال
		قلوب الناس وتشجيعهم على التمسك به. 12- الشاهد: "فمن لم يجد فبكلمة طيبة". 13- الفائدة: حث الناس على الإسلام الكامل لتجنب العذاب الأخرى. 14- الشاهد: "وإنه لفي الفردوس الأعلى". 15- الفائدة: تحسين السلوك الديني والأخلاقي للإنسان. 16- الشاهد: "من قال: لا إله إلا الله، خالصاً من قبل نفسه". 17- الفائدة: تحفيز المؤمنين على العمل الصالح مهما كان قليلاً. 18- الفائدة: توضيح حدود الشفاعة في الآخرة.
		1- الشاهد: وصف أول طعام لأهل الجنة. 2- الشاهد: التفكير في حال الفقراء والنساء وأسباب النجاة والهلاك. 3- الفائدة: دفع الناس للتركيز على التقوى والعمل الصالح. 4- الشاهد: التأكيد على الفرحة

الأبدية لأهل الجنة والحزن الدائم لأهل النار. 5- الفائدة: تشجيع الصبر والاحتساب عند وقوع البلاء. 6- الشاهد: تصوير حال الكافر في الآخرة. 7- الشاهد: بيان عظمة الجنة ونعيمها. 8- الشاهد: رؤية المؤمنين لغرف الجنة المميزة. 9- الفائدة: زيادة الوعي بمخاطر الشرك ودعوة للتوبة والرجوع إلى الله. 10- الشاهد: "كأنهم الثعالب". 11- الشاهد: "قد امتحشوا وعادوا حمماً". 12- الفائدة: خلق روح المبادرة لفعل الخير. 13- الشاهد: "لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة". 14- الفائدة: رفع الروح المعنوية للمسلمين وتشجيعهم على الصبر والجهاد. 15- الفائدة: تقوية الإيمان برحمة الله وعدالته. 16- الشاهد: "خالصاً من قبل نفسه".	في الدنيا وتأثيرها على الآخرة 5- تثبيت المؤمنين في مواجهة مصائبهم وفقدان أحبائهم 6- تعزيز الوازع الإيماني والخوف من عذاب الله 7- تحقيق السعادة الأخروية بالعمل الصالح 8- بيان الجزاء العظيم في الآخرة 9- إنذار الناس بعواقب الشرك 10- الإشارة إلى الموقف الصعب يوم القيامة وما يمكن أن يحدث بفضل الشفاعة 11- دفع الناس للحرص على الإيمان والعمل الصالح مهما قلَّ 12- تنبيه الناس للقيام بأعمال الخير مهما صغرت 13- دعوة الناس للإسلام ببيان حدود الشفاعة للكفار 14- توجيه المسلمين نحو فهم أجر الشهداء ومكانتهم في الآخرة 15- إظهار عدل الله ورحمته في الجزاء 16- توجيه الناس لتحقيق الإخلاص		
---	---	--	--

		في القول والعمل 17- زيادة اليقين برحمة الله والعدل الإلهي 18- تعليم الأمة أن أعمال الكفار تمنع دخولهم الجنة، رغم شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم	17- الفائدة: تعزيز الثقة في عدل الله ومحبه لعباده. 18- الفائدة: التأكيد على أهمية الإيمان للدخول في رحمة الله الكاملة.
8	نتيجة الدعوة الأثر:	1- زيادة الشوق للآخرة والاعتماد على العمل الصالح 2- توجيه الناس لتقييم أعمالهم والتوبة 3- دفع المسلمين لتقويم أعمالهم وسلوكهم 4- تعزيز اليقين بالحياة الأبدية 5- زيادة الإيمان والاطمئنان في قلب أم حارثة 6- زيادة الوعي بخطورة الكفر وعظم عذابه 7- زيادة الشوق للجنة والعمل من أجلها 8- زيادة الشوق إلى الجنة 9- التوضيح أن عذاب الشرك هو أشد العذاب 10- إشعار الناس بأن الشفاعة قد تكون سبباً في خروجهم من النار	1- الشاهد: ذكر نعيم خاص لأهل الجنة. 2- الفائدة: تصحيح الأخطاء والاهتمام بالآخرة. 3- الفائدة: تحفيز السلوك الحسن وتجنب الذنوب. 4- الشاهد: "يا أهل الجنة لا موت، ويا أهل النار لا موت". 5- الفائدة: تقوية الإيمان بالآخرة والرضا بقضاء الله. 6- الفائدة: تثبيت الإيمان بالخوف من العقاب السيئة للكفر. 7- الشاهد: تصوير النعيم بتفصيل جذاب. 8- الفائدة: تحفيز المسلمين على الطاعات. 9- الشاهد: "فأبيت إلا أن تشرك بي". 10- الفائدة: تعزيز إيمان الناس بالرحمة الإلهية ودور الشفاعة في تخفيف العذاب. 11- الفائدة: زيادة الأمل في

		11- الإيمان ينقذ أهله من العذاب في النهاية 12- ضمان الحماية من النار بالعمل الصالح والكلمة الطيبة 13- التخفيف المؤقت من عذاب أبي طالب بسبب أعماله الطيبة تجاه الإسلام 14- تقبل أم حارثة لفقد ابنها بثبات وإيمان 15- زيادة شكر المؤمنين وتحذير العصاة 16- حصول الشفاعة يوم القيامة للمخلصين 17- بث الأمل في رحمة الله والعمل لدخول الجنة 18- فهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قد يشفع لتخفيف العذاب عن بعض الناس	
9	المقصد الدعوي:	1- تعريف المسلمين بكرم الله وفضله في الجنة 2- تذكير المسلمين بأهمية الأعمال والأخلاق 3- التنبيه على خطورة الدنيا وأهمية الأعمال الصالحة 4- بيان مصير الإنسان بعد الموت وتوضيح النعيم والعذاب الأبديين 5- نشر مفهوم الصبر والاحتساب	1- الفائدة: حث الناس على الطاعة واليقين بوعد الله. 2- الشاهد: المقارنة بين أهل الجنة والنار. 3- الفائدة: غرس أهمية المحاسبة الذاتية وتحري الحلال. 4- الشاهد: "فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم".

¹ صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب: صفة الجنة والنار، حديث رقم 6195

5- الشاهد: "وإنه لفي جنة الفردوس". 6- الشاهد: "للكب المسرع". 7- الفائدة: تعزيز الأمل برحمة الله والعمل لتحقيقها. 8- الفائدة: توضيح عظمة النعيم للمسلمين. 9- الشاهد: تساؤل الله عن عدم اجتناب الشرك في صلب آدم. 10- الفائدة: التأكيد على أن الله رحيم وأن النبي صلى الله عليه وسلم سيشفع لأمته. 11- الشاهد: "من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه". 12- الشاهد: "اتقوا النار". 13- الفائدة: توجيه الناس نحو الإيمان وتجنب الكفر. 14- الشاهد: "إنها جنات كثيرة". 15- الفائدة: حث الإنسان على إدراك أثر أعماله في الآخرة.¹	عند المصائب، وبيان عظمة الجنة 6- ترسيخ الإيمان بالعذاب الأخروي وبيان شدته 7- بيان رحمة الله وسعة نعيمه في الجنة 8- ترسيخ الإيمان بنعيم الجنة 9- تبين الفرق بين عواقب الشرك والتوحيد 10- إظهار الرحمة الإلهية والشفاعة 11- إبراز رحمة الله وعدله يوم القيامة 12- الحث على الوقاية من النار والعمل للآخرة 13- بيان عدل الله وشمول رحمته حتى للكفار ببعض التخفيف 14- توضيح درجات الجنة ومكانة الشهداء فيها 15- بيان حكمة الله في ترتيب الجزاء الأخروي 16- بيان أثر التوحيد الخالص في نيل الشفاعة	
--	---	--

¹ صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار، حديث رقم 6200

		17- بيان أن حتى أدنى أهل الجنة ينال ما لا يتصوره من النعيم 18- بيان أن الشفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم تشمل الكافرين بتخفيف العذاب دون إخراجهم من النار	16- الشاهد: "من قال: لا إله إلا الله، خالصاً من قبل نفسه". 17- الشاهد: "إن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها". 18- الفائدة: توضيح موقف الشفاعة يوم القيامة.
10	القاعدة الدعوية:	1- الجزء من جنس العمل في الجنة 2- الجزء من جنس العمل 3- الجزء من جنس العمل 4- العمل في الدنيا يحدد المصير في الآخرة 5- الجزء من جنس العمل، ومكانة الشهيد في الجنة 6- الجزء من جنس العمل، وعظمة عذاب الكافرين 7- الترغيب في الطاعات من خلال بيان الجزء 8- الجزء من جنس العمل 9- الشرك لا يُغْتَفَرُ إلا بالتوبة 10- الشفاعة من الوسائل التي تمنح النجاة من عذاب النار 11- الإيمان هو سبب النجاة من	1- الفائدة: ربط الأعمال في الدنيا بجزائها في الآخرة. 2- الفائدة: إدراك أثر الأعمال على المصير الأخروي. 3- الشاهد: أهل الجنة غالبهم من المساكين، وأهل النار أكثرهم من النساء بسبب معاصٍ معينة. 4- الفائدة: التشجيع على العمل الصالح والابتعاد عن الذنوب. 5- الفائدة: التأكيد على أن الأعمال الصالحة ترفع درجات الإنسان في الآخرة. 6- الشاهد: "مسيرة ثلاثة أيام للراكب". 7- الفائدة: تشجيع العمل الصالح للوصول إلى الجنة. 8- الفائدة: تقوية الإيمان بعدالة الله ورحمته. 9- الشاهد: "وأنت في صلب آدم: أن لا تشرك بي شيئاً". 10- الشاهد: "يخرج من النار بالشفاعة".

		العذاب الأبدي 12- العمل الصالح وسيلة النجاة 13- الشفاعة نافعة بقدر محدود للكفار 14- الشهداء في أعلى درجات الجنة 15- الجزاء مرتبط بالعمل، ولكل فعل عاقبة محددة 16- التوحيد أساس النجاة يوم القيامة 17- الله لا يظلم أحداً ويجازي بالعدل والفضل 18- الكفر يحرم دخول الجنة، ولكن قد تُخفف العقوبة في بعض الحالات	11- الفائدة: التركيز على أهمية الإيمان ولو كان قليلاً. 12- الشاهد: "ولو بشق تمرّة". 13- الشاهد: "لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة". 14- الفائدة: التأكيد على أن العمل في سبيل الله يرفع مكانة الإنسان في الآخرة. 15- الفائدة: تشجيع التمسك بالطاعات والتحذير من المعاصي. 16- الشاهد: "من قال: لا إله إلا الله، خالصاً". 17- الفائدة: التأكيد على أن الإيمان بالله ينجي في النهاية. 18- الفائدة: التأكيد على أن الإيمان شرط النجاة الكاملة.
11	المنهج الدعوي:	1- الترغيب والتبشير بنعيم الجنة 2- التحذير والترغيب من خلال نقل حقائق الغيب. 3- الترغيب والترهيب 4- الترغيب والترهيب عبر وصف مشهد الآخرة 5- استخدام الترغيب والترهيب بشكل متوازن 6- استخدام أسلوب الترهيب لتحذير	1- الشاهد: ذكر التفاصيل التي تزيد الشوق للجنة. 2- الفائدة: تقوية الإيمان بالأخبار الغيبية. 3- الشاهد: وصف حال أهل الجنة وأهل النار بوضوح. 4- الفائدة: تحفيز القلوب للاتعاظ والعمل للآخرة. 5- الشاهد: الجمع بين حزم النبي ﷺ ورحمته في

الناس	التوضيح.
7- استخدام الترغيب والوصف	6- الفائدة: دفع المسلمين إلى تجنب ما يؤدي إلى هذا المصير.
الجناب للآخرة	7- الشاهد: تصوير النعيم الحسي في الجنة.
8- الترغيب بالمكافأة الأخروية	8- الفائدة: بث الأمل والطمأنينة في قلوب المؤمنين.
9- التحذير بأسلوب هادف ومؤثر	9- الفائدة: زيادة الإدراك بضرورة الإيمان بالله وتجنب الشرك.
10- استخدام التشبيه الحسي	10- الشاهد: "كأنهم الثعالب".
لتوضيح الحالة	11- الفائدة: إيصال الفكرة بأسلوب يسهّل استيعاب المعاني الغيبية.
11- التوضيح باستخدام أمثلة حسية مقنعة	12- الشاهد: "اتقوا النار ولو بشق تمرّة".
12- التكرار والتوضيح باستخدام أمثلة ملموسة	13- الفائدة: توضيح أثر الأعمال في الآخرة من خلال الأمثلة الفردية.
13- بيان حالة فردية مؤثرة للتوضيح العام	14- الشاهد: "هبلت، أجنة واحدة هي؟".
14- المواساة والموعظة في آنٍ واحد	15- الفائدة: تحقيق التوازن بين الخوف والرجاء.
15- الجمع بين التذكير بالجزاء الحسن والتحذير من المصير السيئ	16- الفائدة: التفاعل الإيجابي مع المستمعين لتوضيح المفاهيم الهامة.
16- الإجابة عن الأسئلة لتعزيز الفهم	17- الشاهد: "فيقول الله: اذهب فادخل الجنة".
17- استخدام السرد القصصي	
الواقعي لإيصال المعلومة	
18- استخدام الحوار لبيان الأحكام	

18- الشاهد: "قال للنبي صلى الله عليه وسلم: هل نفعت أبا طالب بشيء؟" ¹ .			
1- الفائدة: التأكيد على اتباع السنة لفهم العقيدة ونعيم الآخرة. 2- الشاهد: "اطلعت في الجنة"، "اطلعت في النار". 3- الشاهد: "قمت على باب الجنة"، "قمت على باب النار". 4- الفائدة: التأكيد على أهمية السنة النبوية في فهم الغيب ومآلات الآخرة. 5- الشاهد: كلام النبي صلى الله عليه وسلم عن الجنة ودرجاتها. 6- الفائدة: التأكيد على أهمية الأحاديث النبوية لفهم تفاصيل الآخرة. 7- الشاهد: "عن رسول الله صلى الله عليه وسلم". 8- الفائدة: التأكيد على الثقة بمصداقية الحديث والعمل بمقتضاه. 9- الفائدة: التأكيد على أهمية اتباع السنة النبوية في التوحيد والعبادة. 10- الشاهد: رواية الحديث عن جابر بن عبد الله.	1- الحديث النبوي الشريف 2- وحي من الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم 3- وحي من الله 4- الوحي النبوي 5- الوحي النبوي والتشريع الإسلامي 6- الوحي والسنة النبوية 7- الوحي والسنة النبوية 8- السنة النبوية الشريفة 9- الحديث النبوي الشريف 10- الحديث النبوي الشريف 11- الحديث النبوي الصحيح	مصدر الدعوة:	12

¹ صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار، حديث رقم 6203

11- الفائدة: توثيق الأمر من مصدر موثوق يعزز الإيمان بالموضوع	12- الحديث النبوي الشريف		
12- الشاهد: رواية الصحابي الجليل عدي بن حاتم.	13- الحديث النبوي الشريف		
13- الفائدة: التأكيد على صحة الموعظة لكونها صادرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.	14- الحديث النبوي الشريف		
14- الشاهد: رواية أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم.	15- الحديث النبوي الشريف المروي عن أبي هريرة		
15- الفائدة: التأكيد على صحة الموعظة وموثوقيتها لصدورها عن النبي صلى الله عليه وسلم.	16- الحديث النبوي الشريف عن أبي هريرة		
16- الشاهد: "عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: قلت: يا رسول الله".	17- الحديث النبوي الشريف برواية الصحابي عبد الله بن مسعود		
17- الفائدة: توثيق الحديث ونقله من مصدر موثوق يعزز الإيمان بصحته.	18- الحديث النبوي الشريف برواية العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه		
18- الشاهد: "حدثنا مسدد: حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن العباس رضي الله عنه".			

من باب الصراط جسر جهنم إلى باب في الحوض

1- عن أبي هريرة قال: قال أناس: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال: (هل تضارون في الشمس قالوا: لا يا رسول الله، قال: (هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه ليس دونها سحاب). سحاب). قالوا: لا يا رسول الله، قال: (فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك، يجمع الله الناس، فيقول: من كان يعبد شيئاً فليتبّعْ به، فيتبع من كان يعبد الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها، فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعوذ بالله منك، هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا أتانا ربنا عرفناه، فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونه، ويضرب جسر جهنم، قال رسول الله ﷺ: فأكون أول من يجيز، ودعاء الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم. وبه كالليب مثل شوك السعدان، أما رأيتم شوك السعدان). قالوا: بلى يا رسول الله، قال: (فإنها مثل شوك السعدان، غير أنها لا يعلم قدر عظمها إلا الله، فتخطف الناس بأعمالهم، منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده، وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج، ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله، أمر الملائكة أن يخرجوهم، فيعرفونهم بعلامة آثار السجود، وحرّم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود، فيخرجونهم قد امتحشوا، فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة، فينبتون نبات الحبة في حميل السيل، ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار، فيقول: يا رب، قد قشبنير يحها، وأحرقني ذكاؤها، فاصرف وجهي عن النار، فلا يزال يدعو الله، فيقول: لعلك إن أعطيتك أن تسألني غيره، فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره، فيصرف وجهه عن النار، ثم يقول بعد ذلك: يا رب قربني إلى باب الجنة، فيقول: أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره، ويلك ابن آدم ما أغدرك، فلا يزال يدعو، فيقول: لعلني إن أعطيتك ذلك تسألني غيره، فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره، فيعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره، فيقربه إلى باب الجنة، فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت، ثم يقول: رب أدخلني الجنة، ثم يقول: أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره، ويلك يا ابن آدم ما أغدرك، فيقول: يا رب لا تجعلني أشقى خلقك، فلا يزال يدعو حتى يضحك، فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها، فإذا دخل فيها قيل: تمن من كذا، فيتمنى، ثم يقال له: تمن من كذا، فيتمنى، حتى تنقطع به الأمانى، فيقول له: هذا لك ومثله معه).

2- قال: وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة لا يغيّر عليه شيئاً من حديثه، حتى انتهى إلى قوله: (هذا لك ومثله معه). قال أبو سعيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (هذا لك وعشرة أمثاله). قال أبو هريرة حفظت: (مثله معه).

3- وقول الله تعالى: {إنا أعطيناك الكوثر}.

- 4- وقال عبد الله بن زيد: قال النبي ﷺ : (اصبروا حتى تلقوني على الحوض).
- 5- عن النبي ﷺ قال: (أنا فرطكم على الحوض، وليرفعنَّ رجال منكم ثم ليختلجنَّ دوني، فأقول: يا رب أصحابي؟ فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك).
- 6- عن النبي ﷺ قال: (أمامكم حوض كما بين جرباء وأذرح).
- 7- عن ابن عباس رضي الله عنه قال: الكوثر: الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه. قال أبو بشر: قلت لسعيد: إن أناساً يزعمون أنه نهر في الجنة؟ فقال سعيد: النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه.
- 8- قال النبي ﷺ : (حوضي مسيرة شهر، مأؤه أبيض من اللبن، وريحه أطيب من المسك، وكيزانه كنجوم السماء، من شرب منها فلا يظمأ أبداً).
- 9- قال النبي ﷺ : (إني فرطكم على الحوض، من مر علي شرب، ومن شرب لم يظمأ أبداً، ليردنَّ علي أقوام أعرفهم ويعرفونني، ثم يحال بيني وبينهم).
- 10- عن عقبة رضي الله عنه: أن النبي ﷺ خرج يوماً، فصلى على أهل أحد صلاته على الميت، ثم انصرف على المنبر، فقال: (إني فرط لكم، وأنا شهيد عليكم، وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن، وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض، أو مفاتيح الأرض، وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي، ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها).
- 11- قال النبي ﷺ : (إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم، وسيؤخذ ناس دوني، فأقول: يا رب مني ومن أمتي، فيقال: هل شعرت ما عملوا بعدك، والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم). فكان ابن أبي مليكة يقول: اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا، أو نفتن عن ديننا.

مفردات علم الدعوة		الأدلة والشواهد والفوائد
1	الداعي:	1- الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ
		1- الشاهد: قوله ﷺ: "فإنكم ترونه يوم القيامة"

كذلك...". ¹		
2- الفائدة: يظهر الحديث اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بتوضيح نعيم الجنة وتنوع الأجر والثواب.	2- النبي محمد صلى الله عليه وسلم	
3- الشاهد: قوله تعالى: {إنا أعطيناك الكوثر}.	3- الله سبحانه وتعالى	
4- الشاهد: (قال النبي صلى الله عليه وسلم: اصبروا حتى تلقوني على الحوض).	4- النبي محمد صلى الله عليه وسلم	
5- الفائدة: النبي صلى الله عليه وسلم يبين دوره كسباق للأمة على الحوض في الآخرة.	5- النبي محمد صلى الله عليه وسلم	
6- الشاهد: (عن النبي صلى الله عليه وسلم قال).	6- النبي محمد صلى الله عليه وسلم	
7- الشاهد: (إنا أعطيناك الكوثر).	7- الله سبحانه وتعالى بواسطة النبي محمد صلى الله عليه وسلم	
8- الفائدة: النبي صلى الله عليه وسلم يبين لنا فضل الحوض ويحثنا على العمل المؤدي إليه.	8- النبي محمد صلى الله عليه وسلم	
9- الشاهد: "قال النبي صلى الله عليه وسلم".	9- النبي محمد صلى الله عليه وسلم	
10- الفائدة: تذكير الأمة بدوره كفرط وشهيد عليهم يوم القيامة.	10- النبي محمد صلى الله عليه وسلم	
11- الفائدة: التحذير من الفتنة	11- النبي محمد صلى الله عليه وسلم	

¹ فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، كتاب الرقاق، باب

الصراط جسر جهنم، حديث رقم: 6204

		بعد وفاته والرجوع على الأعقاب.
2	المدعو:	1- المؤمنون والمنافقون والأمم السابقة 2- الصحابة والمسلمون عامة 3- النبي محمد صلى الله عليه وسلم 4- المسلمون عامة 5- الصحابة والمسلمون عمومًا 6- المسلمون عامة 7- المسلمون عمومًا 8- الأمة الإسلامية كافة 9- الأمة الإسلامية 10- الصحابة والمسلمون كافة 11- الأمة الإسلامية
		1- الشاهد: (من كان يعبد شيئاً فليتبعه) يوضح أن الدعوة موجهة لكل من يعبد الله أو غيره. 2- الفائدة: بيان حرص الصحابة على فهم الحديث وحفظه بدقة. 3- الشاهد: الخطاب موجه للنبي صلى الله عليه وسلم في الآية. 4- الفائدة: الحديث موجه لجميع المسلمين للحث على الصبر. 5- الشاهد: (أصحابي). 6- الشاهد: الحديث موجه لجميع المسلمين الذين يطمعون في الشرب من الحوض. 7- الفائدة: الدعوة تشمل جميع المسلمين ليشكروا الله ويتبعوا سنة النبي صلى الله عليه وسلم. 8- الشاهد: الحديث يخاطب جميع المؤمنين الذين يرجون لقاء الحوض. 9- الشاهد: "من مر علي شرب". 10- الفائدة: توجيه الأمة لتحذر من التنافس في الدنيا. 11- الفائدة: تذكير المسلمين

			بأهمية الثبات على الدين بعد وفاة النبي.
3	موضوع الدعوة:	1- رؤية الله يوم القيامة والتوحيد الخالص 2- النعيم العظيم في الجنة 3- الكوثر كنعمة عظيمة 4- الحث على الصبر والثبات 5- التحذير من الانحراف بعد وفاة النبي ﷺ 6- الإخبار عن الحوض يوم القيامة 7- بيان الكوثر كخير عظيم وأجر موفور 8- وصف حوض النبي ﷺ يوم القيامة وفضله 9- الحوض يوم القيامة وخصائصه 10- الحوض، مفاتيح خزائن الأرض، والتحذير من التنافس 11- الحوض والنظر إلى من يرد	1- الشاهد: (إنكم ترونه يوم القيامة كذلك). 2- الفائدة: بيان أن فضل الله عظيم، وأجر المؤمن في الجنة لا حدود له. 3- الشاهد: {إنا أعطيناك الكوثر}.¹ 4- الفائدة: التأكيد على أهمية الصبر كوسيلة لتحقيق النجاة واللقاء بالنبي ﷺ. 5- الشاهد: (إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك). 6- الشاهد: (أمامكم حوض كما بين جرباء وأذرح). 7- الفائدة: يوضح الحديث أهمية النعم التي أعطاها الله لنبيه ﷺ كدليل على فضله. 8- الشاهد: (ماؤه أبيض من اللبن، وريحه أطيب من المسك). 9- الفائدة: بيان كرامة الحوض لمن اتبع طريق النبي ﷺ. 10- الشاهد: "إني فرط لكم... ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها" ..

¹ سورة الكوثر: الآية، (1)

		عليه وأخذ بعض الأمة بعيداً	11- الفائدة: تذكير الأمة بأنهم سيواجهون حساباً في الآخرة بناءً على أعمالهم بعد وفاة النبي.
4	أسلوب الدعوة:	1- الحوار وضرب الأمثال 2- الترغيب والتشويق بذكر عظمة الجزاء 3- بيان النعمة والتكريم للنبي صلى الله عليه وسلم 4- أسلوب الترغيب 5- التحذير من الفتنة 6- أسلوب ترغيب وتوضيح 7- أسلوب تعليمي وتوضيحي 8- أسلوب وصفي مؤثر 9- الترغيب والإنذار 10- الجمع بين التبشير والتحذير	1- الشاهد: (هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب). 2- الفائدة: أسلوب التشويق يجعل المستمع يتطلع للآخرة ويزداد إيماناً. 3- الشاهد: استخدام صيغة الإخبار للتأكيد. 4- الفائدة: يربط الحديث الصبر بلقاء النبي صلى الله عليه وسلم، مما يشجع على الالتزام به. 5- الشاهد: (وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني). 6- الشاهد: ذكر عظمة الحوض بمقارنة مساحته بأماكن معروفة. 7- الشاهد: تفسير الكوثر بأنه نهر في الجنة وخير كثير. 8- الفائدة: يجعل المسلم يتطلع بشوق إلى نعيم الحوض من خلال وصفه الجميل. 9- الفائدة: إثارة الحرص على التمسك بالسنة وتجنب الموانع. 10- الشاهد: "إني فرط لكم... وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا".

		11- الأسلوب التحذيري الذي يجمع بين التطمين والتحذير	11- الفائدة: تحفيز الأمة على الالتزام بالدين بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم.
5	وسيلة الدعوة:	1- التوجيه المباشر من النبي صلى الله عليه وسلم 2- الحوار بين الصحابة لتوضيح الحديث 3- الوحي القرآني 4- التوجيه المباشر من النبي صلى الله عليه وسلم 5- التذكير بمصير الأمة يوم القيامة 6- التصوير الحسي للمسلمين 7- النص القرآني والحديث النبوي 8- الحديث النبوي الشريف 9- الحديث النبوي الشريف 10- الحديث والخطبة 11- الحديث النبوي الشريف	1- الشاهد: (يجمع الله الناس فيقول: من كان يعبد شيئاً...). 2- الفائدة: الحوار ونقل الحديث بدقة يُبرز أهمية التأكيد على صحة المعلومة. 3- الشاهد: {إنا أعطيناك الكوثر}. 4- الفائدة: استخدام الأمر المباشر لتوضيح أهمية الصبر. 5- الفائدة: استخدام صورة الحوض كوسيلة ترغيب وترهيب للمسلمين. 6- الشاهد: (كما بين جرباء وأذرح).¹ 7- الفائدة: الربط بين القرآن والتفسير العملي للحديث. 8- الشاهد: وصف دقيق ومؤثر للحوض وأوانيه ونعيمه. 9- الشاهد: "قال النبي صلى الله عليه وسلم". 10- الفائدة: استخدام الموعظة المباشرة لتعميق الأثر في النفوس. 11- الفائدة: استخدام الحديث

¹ صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب في الحوض، حديث رقم 6206

			كوسيلة لتنبيه الأمة من التراجع عن الدين.
6	الهدف الدعوي:	1- ترسيخ التوحيد والإيمان برؤية الله 2- تعزيز الإيمان بفضل الله ورحمته 3- طمأنة النبي ﷺ وتثبيته 4 النجاة في الدنيا والآخرة 5- تثبيت الأمة على الحق وتحذيرهم من البدع 6- حث المسلمين على الاستقامة والعمل الصالح لنيل شرف الشرب من الحوض 7- بيان فضل النبي ﷺ ومكانته عند الله 8- تحفيز المسلمين للعمل الصالح والالتزام بتعاليم الدين 9- ترغيب المسلمين في ورود الحوض وتحذيرهم من أسباب الحرمان منه 10- إعداد الأمة ليوم القيامة وتحذيرهم من التنافس الدنيوي 11- حماية الأمة من الفتنة والتراجع عن الدين	1- الفائدة: بناء عقيدة سليمة أساسها الإيمان الخالص. 2- الفائدة: دفع المسلم للعمل والسعي للآخرة. 3- الشاهد: الإشارة إلى فضل الله وكرمه على النبي ﷺ. 4- الشاهد: (حتى تلقوني على الحوض). 5- الشاهد: (إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك). 6- الشاهد: الإشارة إلى الحوض كنعيم عظيم ينتظر المؤمنين. 7- الفائدة: تعزيز حب النبي ﷺ والإيمان بنعمة الله. 8- الفائدة: تشجيع المسلمين على الفوز بنعيم الحوض في الآخرة. 9- الفائدة: حث المسلمين على طاعة الله ورسوله ﷺ. 10- الشاهد: "ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها". 11- الفائدة: تحفيز المسلمين على الثبات على دينهم وتجنب الخروج عن الجادة.

7	المصلحة الدعوية:	1- حفظ الناس من الضلال والنفاق 2- توضيح كرم الله ونعيمه 3- تعزيز الثقة برحمة الله وفضله 4- توجيه الأمة للصبر لتجنب الفتن والهلاك 5- تنقية الأمة من البدع والانحرافات 6- توجيه الأمة لتحصيل رضا الله ودخول الجنة 7- توجيه المسلمين لشكر الله على نعمه 8- ضمان السعادة الأبدية في الآخرة 9- المحافظة على الصلة بالنبي صلى الله عليه وسلم والالتزام بتعاليمه 10- حماية الإيمان وتقوية الروابط بين أفراد الأمة 11- الحرص على الإيمان والثبات في الدين بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم	1- الفائدة: التحذير من النفاق وحث الناس على الصدق في الإيمان. 2- الفائدة: تشجيع الناس على العبادة والطاعة لنيل رضا الله. 3- الشاهد: الوعد بالكوثر كرمز للنعيم. 4- الفائدة: الحفاظ على الإيمان والاستقامة في مواجهة التحديات. 5- الفائدة: حماية الإسلام من التأويلات والتفسيرات الخاطئة. 6- الشاهد: العمل لقاء النبي صلى الله عليه وسلم على الحوض. 7- الشاهد: الخير الذي يشمل الدنيا والآخرة. 8- الفائدة: يحث المسلمين على السعي لنيل هذه الكرامة العظيمة. 9- الشاهد: "ثم يحال بيني وبينهم".¹ 10- الشاهد: "ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي". 11- الشاهد: "اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا".
8	نتيجة الدعوة الأثر:	1- زيادة اليقين بعدل الله ورحمته/	1- الشاهد: (وحرّم الله على

¹ صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب في الحوض، حديث رقم 6212

		الفلاح للمخلصين والهلاك للمنافقين 2- دخول الجنة والتمتع بنعيمها 3- إدراك عظيم النعم التي أنعم الله بها على النبي ﷺ 4- لقاء النبي ﷺ على الحوض 5- منع بعض الناس من الاقتراب من الحوض بسبب انحرافهم 6- زيادة الأمل والرغبة في العمل الصالح 7- زيادة الإيمان بالغيب والنعم الإلهية 8- تحقيق السعادة الأبدية للشرب من الحوض 9- الفوز بشرب الحوض أو الحرمان منه 10- زيادة الحرص على الأعمال الصالحة والابتعاد عن فتنة الدنيا 11- زيادة التوكل على الله والدعاء للثبات على الدين	
النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود). 2- الفائدة: تعزيز الرجاء في رحمة الله وحسن الظن به. 3- الشاهد: الكوثر كهديّة خاصة للنبي ﷺ. 4- الفائدة: الصبر يؤدي إلى الفوز باللقاء مع النبي ﷺ وشرب الماء من الحوض. 5- الشاهد: (فأقول: يا رب أصحابي؟ فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك). 6- الشاهد: وصف الحوض بشكل محفز. 7- الفائدة: تقوية يقين المسلمين بفضل الله وكرمه. 8- الشاهد: (من شرب منها فلا يظمأ أبداً). 9- الفائدة: توجيه الناس للاستقامة على طريق الحق. 10- الشاهد: "ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها". 11- الفائدة: تقوية الوعي الديني وتعزيز الدعاء للثبات على الطريق المستقيم.	1- الفائدة: تقوية الإيمان بعدل الله ورحمته.	1- تحقيق التوحيد والعمل الصالح	9 المقصد الدعوي:

		2- إبراز رحمة الله وكرمه في الآخرة 3- بيان مكانة النبي ﷺ عند الله 4- تحقيق الثبات على الدين رغم الصعاب 5- الدعوة للتمسك بالسنة والابتعاد عن الابتداع 6- تثبيت الإيمان بالغيب والعمل للآخرة 7- توضيح نعم الله على نبيه وتذكير المسلمين بفضل الله عليهم 8- بيان فضل الحوض وتشويق المسلمين إليه 9- تحذير المسلمين من الابتعاد عن السنة والوقوع في البدع 10- ضمان لقاء الأمة بالنبي ﷺ عند الحوض يوم القيامة 11- تأكيد ضرورة الحفاظ على الدين والثبات عليه بعد وفاة النبي ﷺ	2- الشاهد: (سمعت رسول الله ﷺ يقول...). 3- الشاهد: إفراد النبي ﷺ بنعمة الكوثر. 4- الفائدة: يدعو الحديث إلى الصبر كوسيلة للحفاظ على الدين والنجاح. 5- الشاهد: (ما أحدثوا بعدك). 6- الشاهد: الإيمان باللقاء مع النبي ﷺ على الحوض. 7- الفائدة: جعل المسلمين أكثر إدراكاً لرحمة الله. 8- الشاهد: (ماؤه أبيض من اللبن، وريحه أطيب من المسك). 9- الفائدة: حث المسلمين على الالتزام بأوامر الله ورسوله ﷺ. 10- الشاهد: "إني فرط لكم... لأنظر إلى حوضي الآن". 11- الشاهد: "سيؤخذ ناس دوني، فأقول: يا رب مني ومن أمتي".
10	القاعدة الدعوية:	1- الجزاء من جنس العمل 2- الله أكرم الأكرمين	1- الشاهد: (من كان يعبد شيئاً فليتبعه). 2- الفائدة: الجزاء عند الله يفوق توقعات الإنسان ويعجز

		3- النعم من الله عظيمة ومخصوصة 4- أن الصبر مفتاح الفرج 5- أن التمسك بالسنة هو النجاة 6- الترغيب بما أعدّه الله للصالحين 7- النعم العظيمة تأتي باتّباع أوامر الله 8- الأعمال الصالحة تُثمر بالنجاة في الآخرة 9- الجزاء مرتبط بالسلوك والعمل في الدنيا 10- التوازن بين الدين والدنيا والتحذير من الغلو في حب الدنيا 11- التذكير بضرورة الاستمرار في العمل الصالح والتمسك بالإيمان	العقل عن تصوره. 3- الشاهد: الكوثر كنموذج للنعم الدنيوي والأخروي. 4- الشاهد: (اصبروا). 5- الفائدة: التنبيه على خطورة الابتداع في الدين. 6- الشاهد: وصف نعيم الحوض يوم القيامة. 7- الشاهد: (النهر في الجنة من الخير الكثير). 8- الفائدة: التأكيد على أهمية الاستقامة في الدين لضمان الفوز بالجنة. 9- الفائدة: توضيح أن القرب من النبي ﷺ في الدنيا شرط القرب منه في الآخرة. 10- الشاهد: "إني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا". 11- الشاهد: "هل شعرت ما عملوا بعدك".
11	المنهج الدعوي:	1- تعليم العقيدة بالحوار والتشبيه 2- الدقة في نقل الأحاديث 3- التوجيه بتقدير النعم والعمل بالشكر 4- الجمع بين الترغيب والتوجيه المباشر	1- الشاهد: (هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب). 2- الفائدة: نقل الحديث بأمانة أساس فهم الدين الصحيح. 3- الشاهد: الإخبار المباشر عن النعمة. 4- الفائدة: استخدام النبي

		5- الجمع بين الترغيب (الحوض) والترهيب (الإبعاد عنه) 6- التوضيح بالمثل لتقريب المعنى 7- الجمع بين التعليم النظري والتفسير الواقعي 8- وصف النعيم بأسلوب تشويقي 9- استخدام الترغيب بالجنة والتحذير من الحرمان 10- الجمع بين الترغيب والترهيب 11- التحذير والترهيب مع الدعاء للمساعدة	صلی اللہ علیہ وسلم أسلوب الترغيب بذكر الحوض كجزء من الثواب. 5- الشاهد: (أنا فرطكم على الحوض) و (ثم ليختلجن دوني). 6- الشاهد: (كما بين جرباء وأذرح). 7- الشاهد: تفسير الكوثر بأنه خير كثير ونهر في الجنة. 8- الشاهد: (كيزانه كنجوم السماء). 9- الشاهد: "من شرب لم يظمأ أبداً". 10- الفائدة: تقديم نصيحة متكاملة تشمل الإيمان والدنيا. 11- الشاهد: دعاء ابن أبي مليكة: "اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا".¹
12	مصدر الدعوة:	1- الحديث النبوي الشريف 2- السنة النبوية الشريفة 3- القرآن الكريم 4- السنة النبوية	1- الفائدة: بيان أهمية السنة النبوية كمصدر أساس لتعليم العقيدة 2- الفائدة: السنة مصدر رئيسي لتعليم المسلمين أمور الدين والدعوة. 3- الشاهد: سورة الكوثر. 4- الفائدة: بيان أهمية السنة كمصدر أساسي للتوجيه والإرشاد.

¹ صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب في الحوض، حديث رقم 6220

5- الفائدة: تأكيد أهمية السنة كمرجع أساسي لفهم الدين والعمل به.	5- السنة النبوية	
6- الشاهد: الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم.	6- السنة النبوية	
7- الشاهد: (إنا أعطيناك الكوثر) مع شرح الكوثر في الحديث.	7- القرآن الكريم والحديث النبوي	
8- الفائدة: التأكيد على أهمية السنة النبوية في توجيه الأمة وتبيان نعيم الآخرة.	8- الحديث النبوي الشريف	
9- الفائدة: التأكيد على أهمية اتباع السنة النبوية لضمان النجاة يوم القيامة.	9- الحديث النبوي الشريف برواية الصحابي سهل بن سعد	
10- الشاهد: "حدثنا عمرو بن خالد... عن عقبة رضي الله عنه".	10- الحديث النبوي الشريف عن عقبة رضي الله عنه	
11- الفائدة: التأكيد على أن السنة النبوية مصدر أساسي للهداية والتحذير من الفتن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم.	11- الحديث النبوي الشريف	

المبحث الثاني: التطبيقات الدعوية العملية

الخطط العملية للتطبيقات الدعوية

1. التواضع في التعامل مع الناس

النص الشرعي

(كانت ناقة لرسول الله ﷺ تسمى العضباء، وكانت لا تُسَبِّقُ... فجاء أعرابي على قعود له فسبقها...)

فقال النبي ﷺ: إن حقاً على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه).¹

التطبيق الدعوي

تذكير الناس بأن التواضع يزيد رفعة الإنسان في الدنيا والآخرة.

التحذير من الكبر والغرور بالنعم المادية أو الاجتماعية.

تعزيز مفهوم أن كل نعمة هي من الله وحده، وأن التواضع سبب لاستمرار النعمة.

التطبيق العملي

تنظيم دروس وخطب تتحدث عن فضيلة التواضع وأثرها في بناء شخصية المسلم.

إطلاق حملات مجتمعية تركز على سلوكيات التواضع في الحياة اليومية، مثل مساعدة الآخرين دون انتظار مقابل.

2. أهمية الاستعداد للآخرة

النص الشرعي

وقال الله تعالى في القرآن: "وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير".²

التطبيق الدعوي

تشجيع المسلمين على أن يعيشوا حياتهم وفقاً للمعايير الإسلامية، حيث إن الدنيا زائلة وكل شيء سينقضي يوم القيامة.

التركيز على أهمية تربية الأجيال القادمة على التفكير في الآخرة كجزء أساسي من حياتهم.

3. حث الناس على الاستغفار والتوبة

النص الشرعي

النبي ﷺ قال: "بعثت أنا والساعة كهاتين"³

¹ صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب التواضع، حديث رقم 6136

² سورة النحل: آية (77)

³ صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب: قول النبي ﷺ : (بعثت أنا والساعة كهاتين). حديث رقم 6139

التطبيق الدعوي

نشر ثقافة التوبة بين المسلمين، بحيث يسارعون إلى التوبة في كل وقت خوفاً من اقتراب الساعة. تشجيع المسلمين على الاهتمام بالأعمال التي تقربهم من الله مثل الصلاة، الصيام، والزكاة.

التطبيق العملي

حملات توعية

إطلاق حملات توعية عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي تتحدث عن علامات الساعة وأهمية الاستعداد لها.

تشجيع على الاستغفار

تحفيز المسلمين على المواظبة على ذكر الله والاستغفار بشكل يومي كوسيلة للاستعداد للآخرة.

4. محبة لقاء الله لدى المؤمن

النص الشرعي

قال رسول الله ﷺ: "من أحب لقاء الله أحب لقاءه، ومن كره لقاء الله كره لقاءه".¹

التطبيق الدعوي

يجب على الدعاة والمربين تحفيز المسلمين على حب لقاء الله من خلال تعميق فهمهم للآخرة وما فيها من نعيم دائم للمؤمنين.

توجيه الناس إلى العمل الصالح والتقوى، مع تذكيرهم بأهمية الخوف من الله ورجاء رحمته، فالمؤمن يستبشر بالجنة ويحب أن يلقي الله.

تحفيزهم على الاستعداد للآخرة عبر الأعمال الصالحة، مثل الصلاة، والزكاة، والصوم، وأداء الحقوق، والتوبة عن المعاصي.

5. الاستثناء من الصعق في يوم القيامة

النص الشرعي

(يصعق الناس حين يصعقون، فأكون أول من قام، فإذا موسى أخذ بالعرش).²

التطبيق الدعوي

شرح معنى الاستثناء لمن شاء الله من الصعق يوم القيامة.

¹ صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب: من أحب لقاء الله أحب لقاءه، حديث رقم 6142

² صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب: نفخ الصور، حديث رقم 6153

بيان رحمة الله بمن يستنهيهم من أهوال ذلك اليوم.

التطبيق العملي

التأمل في الآخرة

تشجيع المسلمين على التوبة والعمل الصالح استعداداً ليوم القيامة.

6. وصف النار كوسيلة للحشر

النص الشرعي

قال النبي ﷺ: (وتحشر بقيتهم النار، تقيل معهم حيث قالوا، وتبيت معهم حيث باتوا).¹

التطبيق الدعوي

التحذير من أن النار ستكون مصير العصاة، وهي ترافقهم في الحشر.

دعوة الناس للنجاة منها بالالتزام بعبادة الله وترك المعاصي.

التطبيق العملي

خطب ودروس

تناول أحوال الحشر، وكيفية الاستعداد له بالتقوى والعمل الصالح.

7. تصوير عظمة يوم القيامة

النص الشرعي

قال الله تعالى: {إن زلزلة الساعة شيء عظيم}،² وقال النبي ﷺ: (من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين، فذاك حين يشيب الصغير، وتضع كل ذات حمل حملها).

التطبيق الدعوي

صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة

¹ حديث رقم 5236

² سورة الحج: آية (1)

توعية الناس بشدة أهوال القيامة وبمشاهد الزلزلة والخوف.

تذكيرهم بأن هذه اللحظة تتطلب استعداداً بالإيمان والتقوى.

8. أمل النجاة لأمة النبي ﷺ

النص الشرعي

قال النبي ﷺ: (أبشروا، فإن من يأجوج ومأجوج ألفاً ومنكم رجلاً... والذي نفسي بيده، إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة).¹

التطبيق الدعوي

بث الأمل في قلوب المسلمين أن النجاة ممكنة بفضل الله ورحمته.

تشجيع المسلمين على العمل الصالح للفوز بمكانة عظيمة في الجنة.

التطبيق العملي

خطب ودروس

تناول وصف يوم القيامة وعظمة زلزلة الساعة لزرع الوعي بأهمية التوبة والعمل الصالح.

توجيه عملي

الدعوة للإكثار من الأعمال الصالحة مثل الصدقات، وصلة الرحم، والاستغفار، لتعزيز فرصة النجاة يوم القيامة.

9. التذكير بشدة يوم القيامة

النص الشرعي

قال النبي ﷺ: (يوم يقوم الناس لرب العالمين)² يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه، وقال: (يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعاً، ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم).

¹ صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قصة يأجوج ومأجوج: حديث رقم 3348

² سورة المطففين: آية (6)

التطبيق الدعوي

توعية الناس بخطورة ذلك اليوم والحساب، وأهمية الإعداد له بالعمل الصالح. تذكيرهم بضرورة تجنب الظلم والغش، خصوصاً كما ورد في سياق السورة.

التطبيق العملي

خطب ودروس

تناول أهوال يوم القيامة، مشهد العرق، وشدة الحساب لإيقاظ القلوب الغافلة.

ورش توعوية

توعية الشباب بضرورة المراقبة الذاتية في الأعمال اليومية والاستعداد ليوم الحساب.

10. أداء حقوق العباد

الحديث: (من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحللها منها).¹

التطبيق العملي

إذا كان لديك دين، يجب عليك أن تفني به في الوقت المحدد دون تأجيل .
إذا رأيت شخصاً محتاجاً في الشارع أو في محيطك، قم بتقديم الصدقة أو المساعدة .
حافظ على علاقتك مع أهلك وأصدقائك عن طريق الزيارة المستمرة أو المكالمات الهاتفية .

11. إقامة العدل والإنصاف

الحديث: (أول ما يقضى بين الناس بالدماء).²

التطبيق العملي

ابتعد عن الظلم والعدوان وسفك الدماء.
كن عادلاً في حكمك ومعاملتك مع الآخرين.

¹ الراوي: أبو هريرة، المحدث: البخاري، المصدر: صحيح البخاري، الصفحة أو الرقم: 6534

² رواه البخاري برقم: (6864)، ومسلم برقم: (1678)

ساهم في إصلاح ذات البين بين الناس لتقليل الخلافات والمظالم.

12. استحضار مشهد يوم القيامة

الحديث: (يخلص المؤمنون من النار... فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا).¹

التطبيق العملي

اجعل خوف الآخرة دافعاً لتحسين أعمالك اليومية.

حاسب نفسك على أفعالك وارجع إلى الله بالتوبة.

تجنب المظالم حتى لا تضطر للقصاص يوم القيامة.

13. الدعوة إلى العفو والتسامح

التطبيق العملي

درب نفسك على العفو عن الآخرين لتحصل على عفو الله.

شجع من حولك على التسامح فيما بينهم لحل الخلافات.

استحضر فضل التسامح في الدنيا والآخرة، كما ورد في السنة النبوية.

¹ صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب القصاص يوم القيامة، حديث رقم 6170

التطبيقات الدعوية في كتاب الرقاق من الجامع الصحيح للبخاري

المبحث الثالث: التطبيقات الدعوية التقنية

التمهيد

و فيه أمران:

الأمر الأول: مفهوم التطبيقات الدعوية وأهميتها

الأمر الثاني: أنواع التطبيقات الدعوية

الأمر الأول: مفهوم التطبيقات الدعوية وأهميتها

مصطلح التطبيقات الدعوية مركب من كلمتين هما: تطبيق ودعوة

تعريف: التطبيق النظري والعملي والتقني لمفردات علم الدعوة إلى الله تعالى، في النصوص المقروءة، وفي الميدان العملي، وفي علم التقنية، بهدف تعليم وتدريب المدعوين ليكونوا دعاة مؤهلين في جميع جوانب الشخصية الإسلامية المتزنة فطريا ونفسيا وسلوكيا، لنشر وتبليغ الدين الإسلامي للناس كافة، وفق منهج أهل السنة والجماعة.

الأمر الثاني: أنواع التطبيقات الدعوية

1. التطبيقات الدعوية النظرية 2. التطبيقات الدعوية العملية

3. التطبيقات الدعوية التقنية

الفصل الأول

التطبيقات الدعوية من باب (لا عيش إلا عيش الآخرة) إلى باب (من جاهد نفسه في طاعة الله)، ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: التطبيقات الدعوية النظرية

المبحث الثاني: التطبيقات الدعوية العملية

المبحث الأول

التطبيقات الدعوية النظرية

وقد تناولت في التطبيقات الدعوية النظرية اثنتي عشرة نقطة بالتحليل والشرح، مستندة في ذلك إلى الأحاديث النبوية الشريفة، وهذه النقاط هي:

الداعي	المدعو	موضوع الدعوة
أسلوب الدعوة	وسيلة الدعوة	الهدف الدعوي
المصلحة الدعوية	نتيجة الدعوة الأثر	المقصد الدعوي
القاعدة الدعوية	المنهج الدعوي	مصدر الدعوة

المبحث الثاني: التطبيقات الدعوية العملية

التطبيقات الدعوية العملية هي الجهود والوسائل التي يستخدمها الداعية لنقل تعاليم الإسلام وأحكامه إلى الناس بطريقة عملية ومؤثرة. تهدف هذه التطبيقات إلى تحقيق التأثير الإيجابي في الأفراد والمجتمعات من خلال ممارسات دعوية مستمدة من الكتاب والسنة، تُظهر القيم الإسلامية بأسلوب فعال وميسر، مع التركيز على تيسير الدعوة وربطها بواقع الناس واحتياجاتهم.

الخطط العملية للتطبيقات الدعوية

الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس اتخاذ الشيطان عدواً دائماً

التركيز على الآخرة وتجاهل تضييع الوقت في الدنيا قلة الأمان بين الناس

الدنيا دار عبور وليست دار مقام أهمية الأمانة في المعاملات اليومية

الحذر من الاغترار بطول الأمل يقين القلب بكفاية

احتساب الأجر عند الله في المصائب الدنيا متاع غرور

التوبة والاستعداد للقاء الله عند بلوغ الستين الغنى الحقيقي هو غنى النفس

الفصل الثاني

المبحث الأول: التطبيقات الدعوية النظرية

المبحث الثاني: التطبيقات الدعوية العملية

المبحث الثالث: التطبيقات الدعوية التقنية

المبحث الأول: التطبيقات الدعوية النظرية

تعريف التطبيقات الدعوية النظرية:

هي تنفيذ وتطبيق مفردات علم الدعوة إلى الله تعالى على النصوص الشريعة القرآن الكريم والحديث، وعلى كل نص وقاعدة فيها دعوة للإسلام أو بيان تشريعاته، بهدف تثبيت الجانب النظري لعلم الدعوة لدى المتعلمين والمدعوين.

المبحث الثاني: التطبيقات الدعوية العملية

التعريف للتطبيقات الدعوية العملية

"التطبيقات الدعوية العملية: هي ممارسة عملية للدعوة إلى الله تعالى يقوم بها الدعاة، سواء كانت دعوة فردية أو جماعية، وتشمل التدريب المستمر لإعداد المدعوين ليصبحوا دعاة مؤهلين لتبليغ رسالة الإسلام إلى الناس كافة، مع التركيز على الأساليب الميدانية التي تراعي احتياجات المدعوين وظروفهم المختلفة".

التواضع في التعامل مع الناس	أمل النجاة لأمة النبي	التذكير بشدة يوم القيامة
الدعوة إلى العفو والتسو	أهمية الاستعداد للآخرة	استحضار مشهد يوم القيامة
حث الناس على الاستغفار والتوبة	محبة لقاء الله لدى المؤمن	
تصوير عظمة يوم القيامة	وصف النار كوسيلة للحشر	
الاستثناء من الصعق في يوم القيامة	الدعوة إلى العفو والتسامح	

المبحث الثالث: التطبيقات الدعوية التقنية

"التطبيقات الدعوية التقنية: هي استخدام التقنيات الحديثة مثل برامج الحاسوب وتطبيقاتها المختلفة لنقل موضوعات الدين الإسلامي بما في ذلك العقيدة والشريعة والسلوك، من النصوص المقررة إلى أدوات تكنولوجية متطورة. يهدف هذا إلى تحقيق أهداف الدعوة في نشر الإسلام وتبليغه للمدعوين، والتأثير عليهم من أجل هدايتهم وتحقيق مقاصد الدعوة في العصر الحديث".

الفصل الثالث: فوائد التطبيقات الدعوية

ويشمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: فوائد وآثار التطبيقات الدعوية النظرية

المبحث الثاني: فوائد وآثار التطبيقات الدعوية العملية

المبحث الثالث: فوائد وآثار التطبيقات الدعوية التقنية

المبحث الأول: فوائد وآثار التطبيقات الدعوية النظرية

التطبيقات الدعوية النظرية تشمل مجموعة واسعة من النشاطات التي تهدف إلى نشر الفهم والتأثير بطرق فكرية ونظرية دون اللجوء إلى الوسائل العملية الملموسة. وهذه الأسس النظرية هي الخطوة الأولى والأهم في بناء أي دعوة ناجحة. فيما يلي بعض الفوائد والآثار المحتملة لهذه التطبيقات:

بالنسبة للداعية	بالنسبة للوسائل والأساليب الدعوية
بالنسبة للمدعوين	بالنسبة للمنهج الدعوية
	بالنسبة لموضوع الدعوة

المبحث الثاني: فوائد وآثار التطبيقات الدعوية العملية

التطبيقات الدعوية العملية تتعلق بتطبيق المبادئ الدينية والنظريات الإسلامية في الحياة اليومية من خلال الأنشطة الفعلية التي يقوم بها الداعية لنشر الدعوة الإسلامية. وتُعتبر هذه التطبيقات هي الأسلوب الذي يترجم فيه الداعية النصوص الدينية إلى أفعال وأعمال تُؤثّر بشكل مباشر في المجتمعات وتساهم في تغيير سلوك الأفراد. في هذا السياق، يمكننا استعراض فوائد وآثار هذه التطبيقات في مختلف جوانب الدعوة الإسلامية.

المبحث الثالث: فوائد وآثار التطبيقات الدعوية التقنية

تشجيع العمل الصالح والارتقاء بالأفراد	توسيع دائرة الوصول إلى الناس
التمكين من نشر تعاليم الدين بشكل متنوع	تعزيز التواصل المباشر والتفاعل الفوري
لتأثير على العقول والنفوس بشكل إيجابي	الاستفادة من الدورات والموارد المتجددة
التأثير على العقول والنفوس بشكل إيجابي	تعزيز الوحدة الاجتماعية والتعاون بين المسلمين

الخاتمة

فيها أهم نتائج البحث والتوصيات

الفهارس الفنية

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث النبوية

فهرس المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

الفصل الثالث: فوائد التطبيقات الدعوية

وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول: فوائد التطبيقات الدعوية النظرية

المبحث الثاني: فوائد التطبيقات الدعوية العلمية

المبحث الثالث: فوائد التطبيقات الدعوية التقنية

المبحث الأول: فوائد التطبيقات الدعوية النظرية

نجاح الدعوة إلى الله تعالى على فهم التطبيقات الدعوية النظرية فهي تعتبر الأساس التي قامت عليها كل أنواع التطبيقات الدعوية الأخرى كالعلمية والتقنية وغيرهما، وهي اللبنة الأولى في بنية الدعوة.

1- بالنسبة للداعية

أ) تساعد في تنوع الطرق والوسائل الدعوية لعرض الإسلام بحسب اختلاف الأشخاص واختلاف طبيعتهم وتنوع ثقافتهم وتوجهاتهم وبحسب الظروف والظمان ولأعمار.

كل حالة تتطلب أسلوباً ووسيلة مختلفة تتناسب معها، كما قال تعالى (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ)¹.

ب) إن التطبيقات الدعوية على النصوص القرآنية الكريمة تحقق للدعاة إحصائية وحصروا في أقسام الدعاة والمدعوين وموضوعات الدعوة التي ذكرت في القرآن الكريم، وكذلك في الأحاديث النبوية، وهذا الحصر والإحصاء يساهم في بيان المنهج الدعوي المستنبط من نصوص الوحيين، الذي يساعد الدعاة في دعوتهم إلى الله تعالى على بصيرة.

¹ سورة النحل: آية (125)

ت) التطبيقات الدعوية النظرية للوحيين تقدم وصف دقيق عن صفات الدعوة، ومراتبهم، فهي بمثابة دليل إرشادي يساعد الداعية على تقييم عمله الدعوي.

ث) يُسهّل على الدعاة فهم كتاب الله و تفسيره بشكل يخدم الدعوة ، فعندما تطبق علم الدعوة بكل مفرداته على النصوص القرآنية الكريمة يتيسر للدعاة إلى الله تعالى معرفة تفسير الآيات دعويًا وفق أركان الدعوة السياسية: الداعية، المدعو، موضوع الدعوة، وسائل وأساليب الدعوة، وما يتفرع عنها فيما يتعلق بكيفية تطبيق الدعوة، وأهدافها ومقاصدها، ونتائج الدعوة وآثارها ويتحقق مثل ذلك في الأحاديث النبوية فيتم تفسيرها دعويًا عن طريق التطبيق الدعوي النظري.

ج) تعزيز الإيمان والتقوى: تذكر الأحاديث الموجودة في هذا الكتاب بمظاهر الزهد والتقوى والابتعاد عن الدنيا، مما يعزز إيمان الداعية وتقواها.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "اتَّقِ المحارمَ تكنَ أعبدَ الناسِ، وارضَ بما قسمَ اللهُ لكَ تكنَ أغنى الناسِ".¹

2. بالنسبة للمدعويين:

أ) تساهم التطبيقات الدعوية في تصنيف المدعويين، فتبين أقسامهم، وأنواعهم، وحالاتهم، ولأحكام الشرعية المتعلقة بكل قسم ونوع، مع بيان طريقة الدعوة مع جميع حالات المدعويين بطريقة سهلة وميسرة.

ب) تساهم في نشر الدين الإسلامي بما فيه من عقيدة وشريعة وأخلاق بأسلوب سهل ميسر، ومختصر ومعاصر.

ت) التطبيق الدعوي النظري يمكن تصنيفه كأسلوب حديث معاصر، يساعد المتعلم والمدعو المتدرب على مهارات التفكير من قراءة صحيحة للنص، وتحليل واستنباط، وربط واستشهاد لكل مفردات علم الدعوة.

¹ أخرجه الترمذي (2305)، وابن ماجه، (4217)، وأحمد، (8095)

ث) إنّ المدعو حين يطلع على تطبيق دعوي لنص قرآني أو حديث نبوي يستطيع أن يحدد لنفسه من أّي أقسام وأنواع المدعويين هو، وما حالته، وما الحكم الشرعي له .أو عليه، وما الطريقة المناسبة لدعوته للحق ومن ثم الإستجابة للهدى.

ج) تعزيز المحبة والألفة بين المسلمين: تحت الأحاديث على المحبة والألفة بين المسلمين، مما يقوي الروابط الاجتماعية ويعزز الوحدة.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه".¹

تعلم القناعة والرضا: تعلم الأحاديث المدعويين القناعة بما لديهم والرضا بقضاء الله، مما يقلل من الحسد والتنافس السلبي.

3. بالنسبة لموضوع الدعوة:

أ) إنّ الدعوة إلى الله تعالى هي نظام متكامل، مستوفي جميع أركانه وأصوله، وعلم التطبيقات الدعوية النظرية يساهم كثيرا في جعل نظام الدعوة المتكامل في صورة قوانين أو قواعد اولائحة منظمة مفسرة بالأدلة لة يسترشد بها كل مسلم ومسلمة.

ب) تنظيم الجهود: يقوم التقنين بتنظيم جهود الدعوة وتوجيهها وفقاً للأسس وقواعد وضوابط محددة. هذا يساهم في توحيد الجهود وتحديد الأولويات لتحقيق أهداف الدعوة بشكل مؤحد ومنسق.

ت) تطوير المناهج: يساهم التقنين في تطوير مناهج تعليمية دعوية متكاملة، تشمل تفسير القرآن، وفقه الدعوة، و مناهج الحوار والتواصل الفعال مع المدعويين.

ج) تحسين جودة الدعوة: فهم الداعية للمبادئ والأساليب الدعوية النظرية يمكنه من تقديم دعوة مؤثرة وفعالة.

قال الله تعالى: "ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ".²

¹ صحيح البخاري، حديث الرقم: 13

² سورة النحل: آية (125)

توجيه الدعوة بالحكمة: النظريات الدعوية تساعد الداعية على اختيار الأسلوب الأنسب لكل موقف، مما يزيد من فعالية الدعوة.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ"¹.

تعزيز الصبر والمثابرة: التطبيقات النظرية تشجع الداعية على الصبر والمثابرة، مستندا إلى قصص الأنبياء والصالحين.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من يرد الله به خيراً يصب منه"².

4. بالنسبة للوسائل ولأساليب الدعوة:

أ) يُعد التطبيق الدعوي النظري من وسائل التجديد في الدعوة، فيتم عرض العلم ي بصورة مختلفة عن الصورة المعهودة.³

ب) تعتبر وسيلة جديدة في الدعوة لأنها تُقدم العلم بطريقة مختلفة عما كانت عليه في السابق، مما يشجع الناس على الاهتمام والدراسة، وتسهم في تنمية عقولهم ومراعاتهم، عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال: (مَا أَزُتَ بِمُحَدِّثٍ قَوْمًا حَدِيثًا لَا تَبْلُغُهُ عُقُولُهُمْ، إِلَّا كَانَ لِبَعْضِهِمْ فِتْنَةً)⁴.

ت) تنوع أساليب ووسائل عرض الدين الإسلامي بما يتناسب مع اختلاف الناس وتنوع مشاربهم الثقافية.

ث) التطبيق الدعوي النظري يمكن تصنيفه كأسلوب حديث معاصر، يساعد المتعلم والمدعو المتدرب على مهارات التفكير من قراءة صحيحة للنص، وتحليل واستنباط، وربط واستشهاد لكل مفردات علم الدعوة.

¹ صحيح مسلم، حديث الرقم: 2594

² صحيح البخاري حديث الرقم: 5645

³ أنظر التطبيقات الدعوية مفهومها- أقسامها- فوائدها- أمثلتها لفاطمة الكحيل، 719-720

⁴ صحيح مسلم، مقدمة المصنف، باب النهي عن الحديث بكل ما سمع، رقم الحديث: 5، دار الطباعة العامرة - تركيا،

ج) يُعد التطبيق الدعوي النظري من وسائل التجديد في الدعوة، فيتم عرض العلم، بصورة مختلفة عن الصورة المعهودة، مما يُحفز المتعلم والمتدرب على الإقبال عليه ودأرسته.

د) تحسين وسائل الدعوة: النظريات الدعوية تساعد في اختيار الوسائل الأكثر فعالية لنقل الرسالة.

قال الله تعالى: "(ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ)".¹

تعزيز استخدام التكنولوجيا الحديثة: التطبيقات النظرية تشجع الدعاة على استخدام وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة لنشر الدعوة.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "(بلغوا عني ولو آية)".²

5. بالنسبة للمنهج الدعوي:

أ) تطبيقات الدعوة النظرية تمثل أداة حديثة وفعالة في تعزيز التفكير النقدي وتمنية المهارات الذهنية لدى المتعلمين والمدعوين.

ب) المقارنة بين المناهج الدعوية المعاصرة، واستظهار المنهج السليم الموافق لسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم من غيره من المناهج المخالفة مع الاستشهاد بالدليل والبرهان.

ت) تقعيد القواعد الدعوية واستكشافها، واستخراج فروع علمية دعوية منها، ليسترشد بها الدعاة في دعوتهم، وهذه خدمة جليلة تُقدم لعلم الدعوة، كما خدم علماء الأصول والفقهاء والمحدثين مجالات تخصصهم.

ث) توجيه المنهج نحو الأهداف الواضحة: النظريات الدعوية تساعد في وضع أهداف دعوية واضحة ومحددة، مما يعزز من فعالية المنهج الدعوي.

تنظيم استراتيجيات الدعوة: النظريات الدعوية تعزز من تنظيم وترتيب استراتيجيات الدعوة بما يتناسب مع الظروف والفرص المتاحة.

¹ سورة النحل، آية (125)

² صحيح البخاري حديث الرقم: 3461

ج) توفير إطار عمل منظم: التطبيقات النظرية توفر إطار عمل منظم يساعد الدعاة على تنظيم نشاطاتهم الدعوية بطريقة مؤسسية.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ الرَّفَقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ".

تعزيز التخطيط الاستراتيجي: النظريات الدعوية تعزز من عمليات التخطيط الاستراتيجي للدعوة، مما يزيد من نجاح المبادرات الدعوية.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه".¹

تعزيز التعليم والتثقيف الدعوي: النظريات الدعوية تعزز من التعليم والتثقيف الديني المنهجي والمنظم للمجتمع.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ".²

¹ صحيح البخاري، حديث الرقم: 5027

² سورة فصلت: آية (34)

المبحث الثاني: فوائد وآثار التطبيقات الدعوية العملية

1. بالنسبة للداعية:

التطبيقات الدعوية العملية تتعلق بتطبيق المبادئ الدينية والنظريات الإسلامية في الحياة اليومية من خلال الأنشطة الفعلية التي يقوم بها الداعية لنشر الدعوة الإسلامية. وتُعتبر هذه التطبيقات هي الأسلوب الذي يترجم فيه الداعية النصوص الدينية إلى أفعال وأعمال تُؤثّر بشكل مباشر في المجتمعات وتساهم في تغيير سلوك الأفراد. في هذا السياق، يمكننا استعراض فوائد وآثار هذه التطبيقات في مختلف جوانب الدعوة الإسلامية.

تعزيز القيادة العملية: ممارسة الدعوة بشكل عملي تساهم في تطوير مهارات القيادة عند الداعية، من خلال إدارة الأنشطة الدعوية وتنظيم الفعاليات.

مثال: حديث "(من دل على خير فله مثل أجر فاعله)"¹ يتحقق الأجر عن كل خطوة دعوية عملية. المصادقية والواقعية: التطبيقات العملية تعزز مصداقية الداعية لدى الناس لأنه يطبق ما يدعو إليه، ويُظهر قدرته على الالتزام بالأعمال الصالحة.

مثال: حديث "(إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقِنَهُ)" الذي يشير إلى أهمية العمل من أجل الآخرين.

استثمار الوقت والموارد: تُمكن التطبيقات العملية الداعية من استثمار وقته وموارده بشكل فعال لتحقيق أهداف الدعوة، مثل تنظيم دروس علمية، خطب، أو أنشطة تطوعية. مثال: حديث "أفضل الأعمال أن تُدخل على أخيك المؤمن سروراً"²

تنمية قدرة التواصل: العمل الدعوي المباشر يساعد الداعية على تطوير مهاراته في التواصل مع الآخرين بكافة أساليب الدعوة، سواء كانت بالكلمة أو الفعل.

مثال: حديث "(حدثوا الناس بما يعرفون...)"³

¹ رواد مسلم، رقم: 189

² صحيح الجامع، الصفحة أو الرقم: 1096

³ رواد البخاري، الحديث الرقم: 127

2. بالنسبة للمدعوين:

تعزيز الإيمان من خلال التطبيق: التطبيقات العملية تُسهم في رفع مستوى الإيمان لدى المدعوين من خلال تعرضهم لأعمال وأفعال تعكس القيم الدينية بشكل واقعي.

مثال: حديث " (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ) " حيث يظهر أهمية العمل لصالح الآخرين.

تحقيق التغيير السلوكي: التطبيقات العملية يمكن أن تؤدي إلى تغيير إيجابي في سلوك المدعوين، بحيث يُشجعهم العمل الدعوي المباشر على الالتزام بالقيم الإسلامية وتطبيقها في حياتهم اليومية.

مثال: حديث " (الدِّينُ النَّصِيحَةُ) " ¹.

تقوية الروابط الاجتماعية: عندما يشارك المدعوون في الأنشطة الدعوية العملية، مثل العمل الخيري أو التطوعي، يتم تعزيز روابطهم الاجتماعية ويشعرون بالانتماء إلى المجتمع الإسلامي.

مثال: حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم: " (الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا) " ². تشير هذه الحديث إلى أهمية الوحدة بين أفراد المجتمع الإسلامي .

إكساب المهارات الحياتية: من خلال الأنشطة العملية، مثل الدروس أو المبادرات المجتمعية، يتعلم المدعوين مهارات حياتية تسهم في تحسين حياتهم الشخصية والمهنية.

مثال: حديث " (من تعلم القرآن وعلمه) " ³.

3 بالنسبة للمجتمع:

تحقيق الاستقرار الاجتماعي: الأنشطة الدعوية العملية تساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي، من خلال العمل على حل المشكلات المجتمعية وتقديم حلول عملية للأزمات الاجتماعية.

صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة)

² صحيح البخاري، رقم حديث: 6026

³ رواه البخاري ، الحديث الرقم: 5027

مثال: حديث " (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقِنَهُ) " في إشارة إلى ضرورة خدمة الآخرين.

تعزيز الوحدة والتماسك: الأعمال الدعوية العملية تساهم في تعزيز الوحدة بين أفراد المجتمع، من خلال التعاون على الأهداف الصالحة والمشاركة.

دعم الرفاهية العامة: من خلال الأنشطة الخيرية والإنسانية، مثل توفير الطعام والملابس للفقراء أو إقامة مستشفيات ميدانية، يتم دعم رفاهية المجتمع بشكل عام.

رفع مستوى الوعي الديني: من خلال الأنشطة العملية مثل الدروس الميدانية والمخيمات الدعوية، يتم رفع الوعي الديني بين الناس وتعليمهم القيم والأخلاق الإسلامية.

مثال: حديث " (من يُرد الله به خيراً يُفقهه في الدين) " ¹.

4. بالنسبة لموضوع الدعوة:

مؤثر على التغيير الثقافي: التطبيقات العملية للدعوة تُسهم في إحداث التغيير الثقافي في المجتمعات، حيث تُغير طريقة تفكير الناس حول الدين وتساعد في إزالة المفاهيم الخاطئة.

مثال: حديث " (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقِنَهُ) " ².

انتشار الدعوة بشكل أوسع: الأعمال الدعوية العملية تساهم في نشر الدعوة الإسلامية بشكل أوسع من خلال العمل المباشر والاحتكاك مع مختلف فئات المجتمع.

مثال: حديث " (بلغوا عني ولو آية) " ³.

تحقيق أهداف الدعوة بشكل فعال: عندما يتم تطبيق المبادئ الدعوية في الحياة العملية، فإنها تساعد في تحقيق أهداف الدعوة بطرق أكثر فعالية.

¹ صحيح مسلم، رقم حديث: 2389

² رواه البيهقي وهو في السلسلة الصحيحة: 1113

³ رواه البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل (حديث رقم: 3461)

مثال: حديث "(الدين النصيحة)".

5. بالنسبة للوسائل الدعوية:

تنويع أساليب الدعوة: التطبيقات العملية تساعد في تنويع أساليب الدعوة، مما يجعلها أكثر جذباً للمدعوين.

مثال: حديث "(إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)".¹ حيث يظهر أن الدعوة لا تقتصر فقط على الكلام، بل تشمل الأفعال أيضاً.

استخدام التكنولوجيا بشكل فعال: يمكن استخدام التكنولوجيا ووسائل الإعلام في التطبيقات الدعوية العملية لنشر الرسالة بشكل أسرع وأوسع.

مثال: حديث "(نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فبلغه)".²

هذه التطبيقات العملية تشكل الأساس الذي يربط بين النظرية والتطبيق في الدعوة الإسلامية، مما يعزز من فاعليتها ويحقق التأثير المطلوب في المجتمع.

¹ السلسلة الصحيحة ، الصفحة، حديث الرقم: 45

² رواه الترمذي وابن ماجه، وأحمد ، سنن الترمذي: 2657

المبحث الثالث: فوائد وآثار التطبيقات الدعوية التقنية

لقد أصبح استخدام التكنولوجيا في الدعوة إلى الله من الوسائل الحديثة التي تسهم بشكل كبير في نشر الإسلام وتعزيز الفهم الصحيح للديانة. في هذا المبحث، سوف نعرض فوائد وآثار التطبيقات الدعوية التقنية بناءً على النصوص الشرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية، مع تسليط الضوء على كيفية استفادة المسلمين من هذه الوسائل التقنية الحديثة في نشر الدعوة والإصلاح الاجتماعي.

1. توسيع دائرة الوصول إلى الناس:

أدى انتشار وسائل التكنولوجيا مثل الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي إلى إتاحة الفرصة لعدد أكبر من الناس للوصول إلى المعلومات الدينية، بغض النظر عن مكانهم الجغرافي أو خلفياتهم الثقافية.

في القرآن الكريم، يقول الله تعالى: "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ"¹.

هذه الآية تدل على أن رسالة الإسلام يجب أن تصل إلى جميع الناس في أنحاء العالم، وهذا ما يمكن للتكنولوجيا أن تساهم في تحقيقه من خلال نشر الدروس والمحاضرات الدينية عبر الإنترنت، مما يوسع دائرة الدعوة إلى الله ويجعلها أكثر شمولاً.

2. تعزيز التواصل المباشر والتفاعل الفوري

من أهم مميزات التطبيقات الدعوية التقنية القدرة على التواصل الفوري مع الأفراد، مما يسهل الرد على الأسئلة وتقديم النصح والإرشاد بشكل مباشر. ويظهر هذا في الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم: "خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ"².

¹سورة سبأ: آية (28)

يحث النبي صلى الله عليه وسلم على تعلم القرآن وتعلمه للآخرين. باستخدام الوسائل التقنية مثل التطبيقات التعليمية والدروس المباشرة عبر الإنترنت، يمكن تحقيق هذا الهدف بشكل أسرع وأوسع، حيث يمكن للأفراد من مختلف أنحاء العالم الوصول إلى معارف دينية ومشاركتها.

3. الاستفادة من الدورات والموارد المتجددة:

التكنولوجيا توفر وسيلة فعالة لإنتاج وتوزيع موارد تعليمية متجددة باستمرار. من خلال المنصات الإلكترونية، يمكن تحديث المواد الدعوية بشكل مستمر بما يتناسب مع احتياجات العصر، ويكون ذلك أكثر فاعلية في جذب الشباب إلى تعاليم الإسلام. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم:

"(إِنَّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ)"¹.

من خلال تطبيقات الهواتف الذكية والمواقع الإلكترونية، يمكن تحفيز المسلمين على تعلم وتعليم القرآن والصلاة والأخلاق، بالإضافة إلى تقديم النصائح حول كيفية تطبيق هذه المفاهيم في حياتهم اليومية.

4. التأثير على العقول والنفوس بشكل إيجابي:

التكنولوجيا تساهم في تأثير الرسائل الدعوية بشكل أسرع وأكثر فعالية، حيث يمكن نشر القيم الدينية والأخلاقية التي جاء بها الإسلام. وقد ورد في الحديث الشريف: "(الدِّينُ النَّصِيحَةُ)"².

من خلال منصات التواصل الاجتماعي، يمكن نشر نصائح وأفكار دينية تعزز من تطبيق الفضائل مثل الصدق، الأمانة، والتسامح، وبالتالي تساعد في تصحيح المفاهيم الخاطئة وزيادة الوعي الديني.

5. التمكين من نشر تعاليم الدين بشكل متنوع:

تتيح التكنولوجيا وسائط متنوعة لنقل الدعوة، سواء كانت نصوصاً مكتوبة، مقاطع فيديو، أو حتى صوتيات.

2 رواه البخاري في صحيح البخاري، الكتاب: فضائل القرآن، الباب: باب فضل من تعلم القرآن وعلمه، رقم الحديث 5027:

¹ سورة البقرة: آية (3)

² صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة، حديث رقم: 55

هذا يساعد في تلبية احتياجات مختلف الفئات العمرية والثقافية. يقول الله تعالى في القرآن الكريم:

"وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ".¹

هذه الآية تدل على أهمية التذكير والوعظ في الدين، ويمكن للتكنولوجيا أن تساعد في نشر الذكرى من خلال الوسائل المختلفة مثل مقاطع الفيديو، التدوينات، والمقالات التثقيفية التي تصل إلى شرائح واسعة من المجتمع.

6. تعزيز الوحدة الاجتماعية والتعاون بين المسلمين:

التكنولوجيا تعزز من الوحدة بين المسلمين عبر الحدود الجغرافية، من خلال تمكينهم من التفاعل مع بعضهم البعض وتبادل المعرفة والخبرات.

وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى أَعْضَاؤُهُ مِنْهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى".²

يشير هذا الحديث إلى وحدة المسلمين وتعاونهم، ويمكن للتكنولوجيا أن تعزز هذه الوحدة من خلال تسهيل تواصل المسلمين مع بعضهم البعض ومساعدتهم في دعم القضايا المشتركة.

7. تشجيع العمل الصالح والارتقاء بالأفراد:

بفضل وسائل التواصل الحديثة، يمكن تحفيز المسلمين على أداء الأعمال الصالحة مثل الصدقة، الصوم، والصلاة، وغيرها من العبادات التي تساعد على تقوية الروح الإيمانية. في القرآن الكريم يقول الله تعالى:

"إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ نَزَعِيمٌ".³

من خلال التطبيقات الدعوية، يمكن نشر قصص ملهمة وأمثلة حية من حياة الصحابة والسلف الصالحين، مما يشجع المسلمين على الاقتداء بهم في العمل الصالح.

¹ سورة الذاريات: آية (55)

² الراوي: النعمان بن بشير، المحدث: البخاري، المصدر: صحيح البخاري، حديث الرقم: 6011

³ سورة لقمان: آية (8)

8. تقديم التوجيهات الدينية في وقتها المناسب:

من خلال التطبيقات التقنية، يمكن تقديم التوجيهات الدينية في وقتها المناسب، سواء كانت فتاوى، نصائح، أو تذكيرات، مما يساعد المسلمين على الالتزام بتعاليم دينهم في حياتهم اليومية. هذه التطبيقات توفر فرصاً للأفراد للرجوع إليها في أي وقت لمعرفة ما يجب عليهم فعله في مختلف المواقف الحياتية.

قال الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا".¹

توجيهات القرآن تؤكد على أهمية قول الكلام الصحيح والمناسب في وقت مناسب، وهذا ما يمكن تحقيقه عبر التطبيقات التي تقدم إرشادات ودروساً في لحظات الحاجة.

¹ سورة الأحزاب: آية 70

الخاتمة

وفيها أهم نتائج البحث والتوصيات

بعد حمد الله تعالى على عونه وتوفيقه لي بانجاز هذا البحث أحب أن أثبت أهم النتائج التالية:

التطبيقات الدعوية هي: التطبيق النظري و العملي و التقني لمفردات علم الدعوة إلى الله تعالى، في النصوص المقروءة، وفي الميدان العملي، وفي علم التقنية، بهدف تعليم وتدريب المدعوين ليكونوا دعاةً مؤهلين في جميع جوانب الشخصية الإسلامية المتزنة فكرياً ونفسياً وسلوكياً، لنشر وتبليغ الدين الإسلام إلى الناس كافة، وفق منهج أهل السنة والجماعة.

- 1- تنفيذ وتطبيق مفردات علم الدعوة إلى الله تعالى على النصوص الشرعية القرآن الكريم والحديث الشريف، وعلى كل نص وقاعدة فيها دعوة للإسلام أو بيان تشريعاته، بهدف تثبيت الجانب النظري لعلم الدعوة لدى المتعلمين والمدعوين.
- 2- أن التطبيقات الدعوية في كتاب الرقاق تعتمد على الترغيب والترهيب بأسلوب دعوي مؤثر في تهذيب النفوس الإنسانية وتقويم السلوك.
- 3- أثبتت الدراسة أن الأحاديث الواردة في الرقاق تهتم بتهذيب الأخلاق وتقويم القلوب وبناء الشخصية الإسلامية بناءً روحياً ونفسياً وسلوكياً.

أن التطبيقات الدعوية النظرية في الرقاق تعزز الجانب الإيماني والتربوي لدى الداعي والمدعو على حد
4-سواء

5- تبين أن السنة النبوية من خلال كتاب الرقاق، تقدم نموذجا عمليا في توظيف النص الشرعي في الدعوة
إلى الله تعالى.

6- أظهرت الدراسة أن تطبيقات الرقاق تسهم في إزالة قسوة القلوب وإحياء روح الخشية والزهد في الدنيا
والاستعداد للآخرة.

7- أن التطبيقات الدعوية الواردة في الرقاق تسهم في تحقيق أركان الدعوة الأساسية: الداعي والمدعو
وموضوع الدعوة وأسلوبها ووسائلها.

8- أثبتت النتائج أن التطبيقات الدعوية النظرية تعد وسيلة علمية فعالة في ترسيخ المفاهيم الدعوية لدى
المتعلمين والمتدربين.

9- أن دراسة التطبيقات الدعوية في كتب السنة ولا سيما كتاب الرقاق تسهم في تجديد الخطاب الدعوي
وفق منهج أهل السنة والجماعة.

10- تمثلت النتيجة الرئيسة لهذا البحث في إبراز البعد الدعوي والتربوي العميق لكتاب الرقاق من صحيح
البخاري وبيان أثره في بناء الفرد والمجتمع

ثانيا: التوصيات

1- توصي الباحثة بضرورة الاهتمام بدراسة التطبيقات الدعوية في كتب السنة ولا سيما كتب الرقاق لما
لها من أثر بالغ في إصلاح القلوب.

2- توصي الجامعات الإسلامية بإدراج موضوع التطبيقات الدعوية في كتب الحديث ضمن مناهج أقسام
الدعوة والثقافة الإسلامية.

الدعوة إلى إقامة ندوات علمية ودورات تدريبية تعنى بتنفيذ التطبيقات الدعوية المستخرجة من السنة
3-النبوية

4-تشجيع الباحثين وطلاب الدراسات العليا على إجراء بحوث ودراسات متخصصة في التطبيقات الدعوية في صحيح البخاري وسائر كتب السنة.

الإفادة من التطبيقات الدعوية النظرية في إعداد الدعاة وتأهيلهم تربوياً وإيمانياً بما يتناسب مع متطلبات العصر

وفي الختام: أسأل الله أن يسلك بنا مسالك العلماء العاملين، أن يستخدمنا في نصرته لدينه ودعوته، وأن يجعلنا سبباً في هداية الآخرين وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفارس الفنية

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث النبوية

فهرس المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

سورة	رقم الآية	رقم الصفحة
البقرة		
1	"إِنَّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ..."	3 193
2	"تَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ..."	166 124
3	"أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ ..."	221 11
آل عمران		
4	"زَيْنَ لِبَنَاتٍ حُبِّ الشَّهَوَاتِ"	14 32
5	"فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ..." تكرار	185 17 91
المائدة		
6	"لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ ..."	68 59
7	"كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ ..."	117/118 119

الأَنْعَام		
8	"لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ " ...	158
103		
هُود		
9	"مَنْ كَانَ يَرِيدَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا" ...	16-15
41		
الحَجَر		
10	"ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا"	3
17		
النَّحْل		
11	"وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ" ...	77
99	تكرار	167
12	"ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ" ...	125
183	تكرار	185-186
الحَج		
13	"إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ" ...	1
169		
المُؤْمِنُونَ		
14	"قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ" ...	3-1
75		
15	"أَيُّحْسِبُونَ" ...	63 – 55
44		
لَقْمَان		
16	"إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ" ...	8
194		
الأَحْزَاب		
17	"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا" ...	70
73	تكرار	194
سَبَاء		
18	"وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا" ...	28
192		

فاطر			
19	"يا أيها الناس إنَّ وعد الله حق فلا تغرَّ نكم الحياة الدنيا"...	6	92
20	"وجاءكم النذير" ..	37	21
زمر			
21	"وعد الله بأن الصابرين سيُجزون بغير حساب"...	10	62
فصلت			
22	"ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ"...	34	188
ق			
23	"ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد"...	18	67
ذاريات			
24	"وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ"...	55	194
النجم			
25	"أزفت الآزفة"....	57	125
القمر			
26	"أقتربت الساعة"...	1	125
الحديد			
27	"أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرُ بَيْنَكُمْ"...	20	17 91
التغابن			
28	"إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ"....	15	30
الطلاق			
29	"وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ"....	3	93
الملك			
30	"الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا"...	3	10
المطففين			
31	"يوم يقوم الناس لرب العالمين"...	6	130

170		تكرار	
الإنشاق			
10	19	"لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ..."	32
131	8-7	"فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً"	33
الكوثر			
157	1	"إِنَّمَا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ"....	34

فهرس الحديث

رقم الصفحة	الحديث	م
12	خيركم من تعلم القرآن وعلمه	1
19	نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ	2
19	موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها، ولغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها	3
19	كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل	4
24	خط النبي ﷺ خطأً مربعاً، وخط خطأً في الوسط خارجاً منه، - وهذا	5

	الذي هو خارج أمله، وهذه الخطط الصغار الأعراض، فإن أخطأه هذا نهشه هذا، وإن أخطأه هذا نهشه هذا	
28	رسول الله ﷺ خرج يوماً، فصلى على أهل أحد صلاته على الميت، ثم انصرف إلى المنبر،..... وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي، ولكنني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها	6
30	لو أن لابن آدم مثل واد مالاً لأحب أن له إليه مثله، ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب	7
30	عن قيس قال: سمعت خبّاباً، وقد اكتوى يومئذ سبعاً في بطنه،.... ولم تنقصهم الدنيا بشيء، وإنا أصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعاً إلا التراب	8
36	من توضأ مثل هذا الوضوء، ثم أتى المسجد، فركع ركعتين، ثم جلس، غفر له ما تقدم من ذنبه. قال: وقال النبي ﷺ: لا تغترُّوا	9
45	أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله... فإن ماله ما قدم، ومال وارثه ما أخر	10
46	ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكنَّ الغنى غنى النفس	11
46	ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهباً، تمضي علي ثلاثة وعندي منه دينار، إلا شيئاً أرصده لدين،..... قلت: وإن زني وإن سرق؟ قال: وإن زني، وإن سرق	12
47	مر رجل على رسول الله ﷺ، فقال لرجل عنده جالس: (ما رأيك في هذا)..... وإن قال أن لا يُسمع لقوله، فقال رسول الله ﷺ: هذا خير من ملء الأرض مثل هذا	13
49	هاجرنا مع النبي ﷺ نريد وجهه الله،...زوإذا غطينا رجله بدا رأسه،	14

	فأمرنا النبي ﷺ أن نغطي رأسه ونجعل على رجله من الإذخر، ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها	
51	اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء	15
50	لم يأكل النبي ﷺ على خوان حتى مات، وما أكل خبزاً مرققاً حتى مات	16
54	آله الذي لا إله إلا هو، إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع، قال: (فأرني). فأعطيته القدح، فحمد الله وسمى وشرب الفضلة	17
56	ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدم المدينة، من طعام بر ثلاث ليال تباعاً، حتى قبض.	18
56	أي العمل كان أحب إلى النبي ﷺ؟ قالت: الدائم، قال: قلت: فأني حين كان يقوم؟ قالت: كان يقوم إذا سمع الصارخ	19
57	كان أحب العمل إلى رسول الله ﷺ الذي يدوم عليه صاحبه	20
59	إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة، فأمسك عنده تسعاً وتسعين رحمة... ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار	21
63	أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ، ومن يتصبر يصبره الله، ومن يستغن يغنه الله، ولن تعطوا عطاء خيراً وأوسع من الصبر	22
63	أفلا أكون عبداً شكوراً	23
64	يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب، هم الذين لا يسترقون، ولا يتطربون، وعلى ربهم يتوكلون	24

25	من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة	69
26	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت،....ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه	72
27	الضيافة ثلاثة أيام، جائزته. قيل: ما جائزته؟ قال: يوم وليلة، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت	72
28	إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله، لا يلقي لها بالاً، يرفع الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله، لا يلقي لها بالاً، يهوي بها في جهنم	73
29	سبعة يظلهم الله: رجل ذكر الله ففاضت عيناه	73
30	كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله، فقال لأهله:....فجمعه الله ثم قال: ما حملك على الذي صنعت؟ قال: ما حملني إلا مخافتك، فغفر له	75
31	عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلاً: فيمن كان سلف، أو قبلكم، آتاه الله مالاً وولداً - يعني أعطاه قال: مخافتك، أو فرق منك، فما تلافاه أن رحمه الله	76
32	إنما مثلي ومثل الناس كمثلي رجل استوقد ناراً، فلما أضاءت...فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها، فأنا آخذ بحجزكم عن النار، وأنتم تقحّمون فيها	78
33	مثلي ومثل ما بعثني الله، كمثلي رجل أتى قوماً فقال: رأيت الجيش بعيني، فأطاعه طائفة فأدلى جوا على مهلهم فنجوا، وكذبت طائفة فصبّحهم الجيش فاجتاحهم	79

34	اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة	90
35	أعذر الله إلى امرئ أخّر أجله حتى بلغه ستين سنة	92
36	ما لعبدي المؤمن عندي جزاء، إذا قبضت صفيّة من أهل الدنيا ثم احتسبه، إلا الجنة	92
37	إن هذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه	93
38	إن حقاً على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه	97
39	لا إله إلا الله، إن للموت سكرات. ثم نصب يده فجعل يقول: في الرفيق الأعلى. حتى قبض ومالت يده	102
40	لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدّموا	106
41	يقبض الله الأرض، ويطوي السماء بيمينه، ثم يقول: أنا الملك، أين ملوك الأرض	112
42	أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتراعى ذريته، فيقال: (إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الشور الأسود	119
43	وقال ابن عباس: قال: الوصّلات في الدنيا	125
44	ما منكم من أحد إلا وسيكلمه الله يوم القيامة، ليس بين الله وبينه ترجمان،... فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة	130
45	ليدخلنّ الجنة من أمتي سبعون ألفاً، أو سبعمائة ألف - شك في أحدهما - متماسكين،... ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر	132
46	اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء	139
47	قمت على باب الجنة، فكان عامة من دخلها المساكين،... وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء	139
48	ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع	141

49	يقول الله تعالى لأهل النار عذاباً يوم القيامة: ... وأنت في صلب آدم: أن لا تشرك بي شيئاً، فأبيت إلا أن تشرك بي	144
50	لا يدخل أحد الجنة إلا أرى مقعده من النار لو أساء، ليزداد شكراً، ... ليكون عليه حسرة	149
51	هل نفعت أبا طالب بشيء	152
52	فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك	155
53	أمامكم حوض كما بين جرباء وأذرح)	159
54	إني فرطكم على الحوض، من مر علي شرب، ثم يحال بيني وبينهم	161
55	إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم، وسيؤخذ ناس دوني ... اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا، أو نفتن عن ديننا	165
56	كانت ناقة لرسول الله ﷺ تسمى العضباء، وكانت لا تسبق ... فقال النبي ﷺ: إن حقاً على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه	167
57	بعثت أنا والساعة كهاتين	167
58	من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه	168
59	يصعق الناس حين يصعقون، فأكون أول من قام، فإذا موسى أخذ بالعرش	168
60	وتحشر بقيتهم النار، تقيل معهم حيث قالوا، وتبيت معهم حيث باتوا	169
61	أبشروا، فإن من يأجوج ومأجوج ألفاً ومنكم رجلاً ... إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة	170
62	من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحللها منها	1671
63	أول ما يقضى بين الناس بالدماء	171
64	يخلص المؤمنون من النار ... فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا	171

184	اتَّقِ المحارمَ تكنَ أعبدَ الناسَ، وارضَ بما قسمَ اللهُ لكَ تكنَ أغنى الناسِ	65
185	لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه	66
185	إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ	67
186	من يرد الله به خيراً يصب منه	68
186	مَا أَنتَ بِمُحَدِّثٍ قَوْمًا حَدِيثًا لَا تَبْلُغُهُمْ عَقُولُهُمْ، إِلَّا كَانَ لِبَعْضِهِمْ فِتْنَةٌ	69
188	من دل على خير فله مثل أجر فاعله	70
188	أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن سروراً	71
188	حدثوا الناس بما يعرفون	72
189	الدِّينُ النَّصِيحَةُ	73
189	المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً	74
190	من يُرد الله به خيراً يُفقهه في الدين	75
190	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقِنَهُ	76
190	بلغوا عني ولو آية	77
191	إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق	78
191	نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فبلغه	79

فهرس المصادر والمراجع

- 2- ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، د.ت، جلد 10، ص 212.
- 3- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، دار النشر: دار طوق النجاة- بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى 1422هـ.
- 4- فتح الباري شرح صحيح البخاري ،لابن حجر العسقلاني.
- 5- تهذيب وشرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري لمعمر عبد العزيز، 2016.
- 6- القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ط، 8: عام 1426هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- 7- أصول الدعوة، عبدالكريم زيدان، دار النشر: مؤسسة الرسالة- بيروت- لبنان، الطبعة: التاسعة 1423هـ-2002م.
- 8- الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة، عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، دار النشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء- الرياض- المملكة العربية السعودية، الطبعة: الرابعة 1423هـ-2002م.
- 9- الحكمة في الدعوة إلى الله إلى تعالى، سعيد بن علي بن وهف القحطاني، دار النشر: وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد- المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى 1423هـ.
- 10- أصول التربية الإسلامية، خالد بن حامد الحازمي، دار عالم الكتب، المدينة المنورة، ط 1، 1420هـ، 2000م.
- 11- طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، مكتبة الفلاح، الخوالدة، ناصر أحمد، وعيد، يحيى إسماعيل، الأردن، عمان، طبعة عام 2003م.
- 12- المضامين التربوية في العقيدة الإسلامية دراسة تحليلية تطبيقية، عدنان مصطفى خطاطبة، دار عماد الدين، ودار جسور، الأردن، عمان، الطبعة الأولى، 1432هـ 2011م.
- 13- لسان العرب لمحمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت711هـ) وآخرون، دار النشر: دار صادر- بيروت، ط 3-عام 1414هـ .

- 14- كتاب العين لأبي عبد الرحمن أحمد بن خليل الفراهيدي (ت170هـ)، المحقق د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار النشر: دار ومكتبة الهلال.
- 15- المدخل إلى علم الدعوة لأبي الفتح البيا نوني، دار النشر: مؤسسة الرسالة- بيروت لبنان، ط-3 عام 1415هـ.
- 16- التطبيقات الدعوية مفهومها-أقسامها-فوائدها-أمثلتها لفاطمة بنت سعود الكحيل، 715.
- 17- مؤلف النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة إلى الله تعالى لسعيد بن وهف القحطاني، دار النشر: مطبعة سفير الرياض، 10.
- 18- مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت 314هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، دار النشر: مؤسسة الرسالة، ط، 1.
- 19- صحيح البخاري/الرقاق1(6412)، سنن ابن ماجه/الزهد15(4170) تحفة الاشراف:5666، ومسند احمد(1،344/258) وسنن الدارمي/الرقاق2(2749)(صحيح).
- 20- التطبيقات الدعوية مفهومها- أقسامها- فوائدها- أمثلتها لفاطمة بنت سعود الكحيل، (ص718).
- 21- صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة) .

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	رقم الصفحة
---	---------	------------

2	إهداء	1
3	كلمة شكر وتقدير	2
4	المقدمة	3
4	التعريف بالموضوع	4
5	أهمية الموضوع	5
5	أسباب اختيار الموضوع	6
6	الدراسات السابقة	7
6	الفرق بين دراستي والدراسات السابقة	8
6	مشكلة البحث	9
6	منهج البحث	10
6	خطوات البحث	11
7	خطة البحث	12
9	التمهيد وفيه أمران	13
10	الأمر الأول: مفهوم التطبيقات الدعوية وأهميتها	14
13	الأمر الثاني: أنواع التطبيقات الدعوية	15
15	الفصل الأول التطبيقات الدعوية من باب (لا عيش إلا عيش الآخرة) إلى باب (من	16

	جاهد نفسه في طاعة الله)، ويشتمل على مبحثين:	
16	المبحث الأول: التطبيقات الدعوية النظرية	17
90	المبحث الثاني: التطبيقات الدعوية العملية	18
95	الفصل الثاني التطبيقات الدعوية من باب (التواضع) إلى باب (في الحوض)، ويشتمل على ثلاثة مباحث:	19
96	المبحث الأول: التطبيقات الدعوية النظرية	20
166	المبحث الثاني: التطبيقات الدعوية العملية	21
172	المبحث الثالث: التطبيقات الدعوية التقنية	22
181	الفصل الثالث فوائد التطبيقات الدعوية، ويشمل على ثلاثة مباحث	23
182	المبحث الأول: فوائد التطبيقات الدعوية النظرية	24
187	المبحث الثاني: فوائد التطبيقات الدعوية العملية	25
191	المبحث الثالث: فوائد التطبيقات الدعوية التقنية	26
196	الخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات	27
197	الفارس الفنية	28
198	فهرس الآيات القرآنية	29
201	فهرس الحديث النبوية	30

207	فهرس المصادر والمراجع	31
209	فهرس الموضوعات	32